

ثقافة	10
رفعت عطفة: الإسبانية اقرب اللغات للعربية	
منوعات	12
اعترافات مدمنة تسوق: كوميديا لأزمة جدية	

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
الشرق الأوسط بوابة تركيا للتجول لقوة عالمية	
رأي	19
ما بعد اتفاق الدوحة: خطوات لتحقيق السلام	

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 6134 Tuesday 24 February 2009

يومية - سياسية - مستقلة

السنة العشرون - العدد 6134 الثلاثاء 24 شباط (فبراير) 28 صفر 1430 هـ

## اشتباكات مذهبية في المدينة المنورة

■ الرياض- يوبي اي: تجددت مساء امس الاثني اشتباكات المذهبية بجوار مقبرة أئمة البقيع في المدينة المنورة قبل أن تمتد إلى ساحات المسجد النبوي الشريف.

وقال شهود عيان ان العشرات من السنة والشيعه اشتبكوا وسط تروديد زوار المقبرة لعبارات مناهضة والفاظ مسيئة، حيث استخدمت العصي والحجارة والأحذية وتخللتها مطاردات داخل ساحات المسجد النبوي، مما استدعى تدخل الجهات الأمنية وقوات الطوارئ لتفريق المتشاجرين.

وأضاف الشهود «ان الاشتباكات أسفرت عن وقوع إصابات متعددة جاءت نتيجة حدوث احتكاكات كلامية، فيما بدأت الجهات الأمنية التحقيقات في القضية لاتخاذ اللازم».

وكانت شرطة المدينة المنورة أحالت خمسة شبان إلى هيئة التحقيق والإدعاء العام، بعد إيقافهم مساء الجمعة بسبب شجار مذهبي بين رجال ونساء من السنة والشيعه.

## نجاح العملية الجراحية التي أجريت لولي العهد السعودي في نيويورك

■ الرياض - د ب أ: قال مصدر سعودي في نيويورك مرافق لولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز الذي أجريت له امس الاثني عملية جراحية ان العملية «تكلت بالنجاح».

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته إن الأمير سلطان خرج من غرفة العمليات، مؤكداً ان «العملية» التي أجريت له تكلت بالنجاح وبلا مضاعفات، دون الكشف عن تفاصيل العملية.

وغار الأمير سلطان مدينة أغادير المغربية يوم الخميس الماضي في رحلة علاج جديدة في الولايات المتحدة وذلك لإجراء عملية جراحية في حينه ان الأمير سلطان (85 عاماً)، «سجري عملية جراحية في الأمعاء الدقيقة»، يتنار إلى ان هذه هي المرة الثانية التي يتوجه فيها الأمير سلطان لإجراء فحوصات، وكانت المرة الأولى بدأت في أواخر شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، بحسب المصادر الرسمية السعودية.

## الجزائر: اسلاميون يقتلون تسعة من قوات الشرطة

■ الجزائر - اف ب: افاد سكان وصحافيون محليون الاثني بمقتل تسعة عناصر امن خاص مساء الاحد وجرح ثلاثة آخرين، في اعتداء ارتكبه اسلاميون مسلحون على قاعدتهم في زمامة منصورية قرب جيجل (360 كلم شرق العاصمة)، عندما كانت رسمية اخصرت.

وأوضح المصدر ان المهاجمين قصفوا المبنى بقذائف هاون يدوية الصنع يطلقون عليها اسم «هيب هيب»، في الساعة 19:00 (18:00 تخ) عندما كانت فيه عناصر حرس شركة خاصة لامن الشركات في المنطقة.

ووقع الاعتداء، وهو الاعنف منذ أكثر من ستة اشهر، في الجزائر بعد عدة هجمات استهدفت عسكريين ومدنيين في شرق البلاد خلال شباط (فبراير).

وقتل اسلاميون منظر فون سبعة عسكريين في 15 شباط (فبراير) عند حاجز اقاموه على الطرق في تبسة (630 كلم شرق العاصمة).

## الناصره - القدس العربي

من زهير اندراوس:

قال مسؤولون إسرائيليون امس إن رئيس الوزراء إيهود أولمرت جمد محادثات التهدئة التي تتوسط فيها مصر بين إسرائيل وحماس كما استبدل بمبعوث حكومته للمفاوضات بعد أن انتقد علناً استراتيجيته الحكومية الإسرائيلية في المفاوضات.

وفيما تعثر مفاوضات التهدئة مع إسرائيل، شك مسؤولون عرب بامكانية انطلاق الحوار الفلسطيني يوم الخميس في القاهرة بعد تبادل مسؤولين في حركة حماس والسلطة الوطنية الفلسطينية الاتهامات امس.

وكان عاموس غلعاد مساعد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك يقوم برحلات مكوكية للقاهرة في محاولة لتثبيت وقف إطلاق النار على قطاع غزة الواقع تحت سيطرة حماس، وتعثر احراز تقدم في المحادثات بسبب تجدد أعمال العنف ومطالبة أولمرت بأن توافق حماس على إطلاق سراح جندي إسرائيلي أسير قبل أن تخفف إسرائيل الحصار على الأراضي الفلسطينية وهو ما تطلب به حماس.

وقال غلعاد في تعليق نقلته صحيفة إسرائيلية الأسبوع الماضي إن حكومة أولمرت انتهجت أسلوباً غير منسق تجاه محادثات التهدئة كان «مهيناً للمصريين».

ودفع الفراغ السلطوي في إسرائيل بالعديد من كبار المسؤولين في وزارة الأمن الإسرائيلية لتسريب معلومات إلى الصحافة مفادها أن الجنرال غلعاد، ما زال يمارس مهامه كعادة وما زال يجري الاتصالات مع المصريين ومع دول أخرى، لأنه مبعوث من قبل وزير الأمن إيهود باراك، الذي يمنحه كامل الثقة.

وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن رئيس الوزراء توقف عن دعوة الجنرال غلعاد إلى حضور الجلسات السرية والهمة التي تبحث مسألة التهدئة والعلاقات مع مصر وصير الجندي الأسير شاليط، لافتة إلى أن المفاوضات التي أجراها غلعاد مع مصر أدت إلى إغلاق باب الحوار مع حماس، وبالتالي فإن الاتصالات مع مصر ستكون من اليوم فصاعداً من قبل موظفين

## مصادر أمنية في تل أبيب: القرار صفة مجلة أخرى لمصر أولمرت يجمد مفاوضات التهدئة ويبعد مبعوثه للقاهرة سجلات بين فتح وحماس تهدد بتعثر انطلاق الحوار



رئيس البرلمان الأوروبي هانز غرت بوتنغ يستمع لشرح من فلسطينيين حول الدمار الذي لحق بقطاع غزة وذلك لدى زيارته مخيم جباليا امس

في ديوان أولمرت فقط.

من ناحيته رأى محلل الشؤون العسكرية في موقع صحيفة (يديوت أحرونوت) الإسرائيلي، رون بن يثاي، المقرب من الخارجية الإسرائيلية، أن قرار أولمرت بإبعاد الجنرال غلعاد من منصبه، هو صفة أخرى من إسرائيل للرئيس المصري محمد حسني مبارك، لافتاً إلى أن أولمرت لا يتوقف عن اتخاذ هذه المواقف التي تعود سلباً على الدولة العربية، وأعترف أن المصريين سيردون الصاع صاعين على هذا القرار.

وكانت تلك شكك مسؤولون عرب بامكانية انطلاق الحوار الفلسطيني يوم الخميس في القاهرة برعاية مصرية بعد تبادل مسؤولين في حركة حماس والسلطة الوطنية الفلسطينية الاتهامات امس. وحصل تصعيد مفاحي، حيث اتهمت حركة حماس الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية بالتعاون مع إسرائيل أثناء هجموها على مواقع حماس حصلت عليها من خلال عناصر تابعة لها في القطاع.

وقال محمد لافي المدير في جهاز الامن الداخلي التابع للحكومة المقالة خلال مؤتمر صحفي، «أنا ضباط وعناصر من الأجهزة الأمنية التابعة لقطاعه رام له بتكليف اتباعهم رسمياً برصد وكشف تحركات المقاومة ولتقلها لهم ومن ثم تم نقلها إلى العدو الذي استهدف هذه المواقع».

ورد نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو وفد فتح للحوار «ان هذه التصريحات تعتبر مقدمة من حماس لرد الحضور وترديد أهدافهم هذه التصريحات لانسحاب من الحوار رغم اتفاقنا على وقف الحماة الاعلانية التحريضية».

(تفاصيل ص 5 ورأي القدس ص 19) أمجدو

## منظمة التحرير تدعو إلى إضراب تضامناً مع القدس

■ رام الله - القدس العربي: دعت منظمة التحرير الفلسطينية امس الاثني إلى إضراب وطني شامل يوم السبت المقبل تضامناً مع القدس في مواجهة مخطط تهجير مئات الفلسطينيين من حي سلوان في المدينة.

وصف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه في مؤتمر صحفي عقده في مدينة رام الله بالضفة الغربية المخطط الإسرائيلي بأنه «أكبر وأخطر مجزرة بحق مدينة القدس منذ بداية احتلالها، عام 1967، موضحاً أنها أول وأكبر عملية تهجير جماعي لمئات الفلسطينيين».

(تفاصيل ص 5 ورأي القدس ص 19) أمجدو

بالتعاون مع إسرائيل أثناء هجموها على مواقع حماس حصلت عليها من خلال عناصر تابعة لها في القطاع.

وقال محمد لافي المدير في جهاز الامن الداخلي التابع للحكومة المقالة خلال مؤتمر صحفي، «أنا ضباط وعناصر من الأجهزة الأمنية التابعة لقطاعه رام له بتكليف اتباعهم رسمياً برصد وكشف تحركات المقاومة ولتقلها لهم ومن ثم تم نقلها إلى العدو الذي استهدف هذه المواقع».

ورد نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو وفد فتح للحوار «ان هذه التصريحات تعتبر مقدمة من حماس لرد الحضور وترديد أهدافهم هذه التصريحات لانسحاب من الحوار رغم اتفاقنا على وقف الحماة الاعلانية التحريضية».

(تفاصيل ص 5 ورأي القدس ص 19) أمجدو

## صمت رسمي وتضارب الروايات حول الهجوم وفرنسا تنقل جرحاها مصر: اعتقال 11 مشتبه بتورطهم في انفجار الحسين

الفرنسيين الذين سقطوا نتيجة انفجار القاهرة. وذكرت المصادر أن الطائرة الفرنسية ستقل الجرحى الفرنسيين إلى باريس.

ولم تصدر السلطات الأمنية المصرية أية توضيحات بشأن الحادث، الذي تضارب التقارير بشأنه.

فما تكرر مصادر أمنية أن انفجار ناجم عن عبوة متفجرة وضعت في المكان، قال شهود عيان انه نتج عن إلقاء متفجرة من مبنى فندق قريب. وقال بعض شهود العيان أنهم شاهدوا شخصين اثنين أحدهما يرتدي جلباباً وآخر يرتدي قميصاً وبطوناً خرجا مسرعين من باب الفندق، وأثناء جريهما سقط كيس أسود وانفجر، في حين أن شهوداً آخرين قالوا إن العبوة القيت من سطح الفندق.

وكانت ساحة الحسين شبه مقفرة صباح الاثني وقد هجرها السياح الا الجانب الذين يتجمعون فيها عادة قبل زيارة الاسواق، وندد وزير السياحة زهير جرانة «بشدة» بهذا الاعتداء، معرباً عن أمله بان لا تكون له انعكاسات سلبية بالنسبة لمصر، في وقت يعاني البلد من عواقب الأزمة العالمية ومن اشتداد المنافسة.

ويعتاد مسجلت الحركة السياحية مستوى قياسي عام 2008 فيما تسجلت مصر 8.12 مليون سائح بزيادة 3.15 ٪، تراجع اقبال السياح على وادي النيل والبحر الاحمر في مطلع العام بنسبة 30 الى 50 ٪. (تفاصيل ص 3)

## القاهرة - القدس العربي

رفعت مصر امس إلى 24 عدد الجرحى في انفجار ميدان الحسين الأحد وقالت إن بين الجرحى 17 فرنسيا.

وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء واضي للصحة وزير رئيس الوزراء أحمد نظيف تلقى تقارير فاداة بأن الموقف النهائي هو «مقتل سيدة فرنسية وإصابة 24 هم 17 فرنسيا والماني وثلاثة سعوديين وثلاثة مصريين».

وأضاف أن 19 من الجرحى غادروا المستشفيات بعد علاجهم وما زال خمسة تحت العلاج.

وأعلنت مصادر أمنية مصرية امس أن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على 11 شخصاً في إطار تحقيقاتها الجارية بانفجار القاهرة.

ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط الرسمية امس عن مسؤولين في النيابة العامة أن نتائج التحقيقات التي أجروها قد تبين ان ثلاثة من الجرحى شاهدوا العبوة وهي تنسقط من فوق إلى مكان الانفجار.

وكان الانفجار الذي وقع الأحد في الباحة الامامية لمسجد الحسين، استهدف مجموعة من السائحين كانوا يقومون بجولة في المنطقة المزدحمة بالزوار والسياح.

وكانت مصادر بمطار القاهرة الدولي أعلنت في وقت سابق امس أن طائرة فرنسية هيبت بالمطار لنقل ومعالجة الجرحى في هولندا.

## طلب من حماس رفض التهدئة وهاجم منظمة التحرير الظواهري يتهم النظام السعودي ورئيس اليمن بالعمالة لامريكا



ايمن الظواهري

■ عواصم وكالات: حث الرجل الثاني في تنظيم القاعدة ايمن الظواهري الفلسطينيين في قطاع غزة الواقع تحت سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على عدم الاستسلام للضغوط العربية للتوصل إلى تهدئة مع إسرائيل وتعهد بدعم القتال ضد الدولة العبرية.

ودعا الظواهري في تسجيل ظهر على الانترنت امس الاثني أيضا السلميين في اليمن وأفغانستان والصومال إلى مواصلة قتال «الصليبيين» وهو مصطلح يستخدم للإشارة إلى الغرب وعملائه.

وقال الظواهري «يحاول أعوان إسرائيل من العرب أن يفرضوا على أهل غزة تهدئة توقف جهادهم وتساهمهم على فقه الحصار».

وأضاف «أكد لاخواننا وأهلنا في غزة أن الجهاد لتحرير فلسطين وسائر ديار الإسلام لا يجب أن يتوقف وإن ضاق المجال في مكان فإنه يتسع في أماكن غيره».

وتابع الظواهري «أكرر لاخواننا المجاهدين في غزة وفي كل مكان أن المجاهدين في جهات الجهاد المختلفة ضد الصليبيين على اتم الاستعداد لان يقدموا لاخوانهم المجاهدين في غزة وفي كل مكان التدريب والاعداد بأقصى ما يستطيعون».

ونصح الظواهري الجماعة الإسلامية دون ذكرها بالاسم بالاندماج مع فصائل غير إسلامية تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وكثيراً ما انتقدت القاعدة حماس لتخليها عن شن تفجيرات انتحارية للقيام بدور سياسي.

وقال الظواهري «الحديث عن اصلاح منظمة التحرير الفلسطينية عادة لا طائل من ورائه، فنظمة التحرير الفلسطينية هي هيئة علمانية لا تتحاكم بالشريعة الإسلامية وهي الهيئة التي أسسها الجهاد من ميثاقها والتي قبلت بفقات من فلسطين».

وحث الظواهري وهو مصري الجنسية أيضا الصوماليين على الانخدعوا «بديستور علماني».

وقال إن المتشددين هناك لن يسقطوا أسلحتهم وسيقاتلون الحكومة التي صنعتها الولايات المتحدة.

وأشاد الظواهري بما وصفه «الصحة الجهادية» المتزايدة في جزيرة العرب عامة واليمن خاصة، ودعا القبائل اليمنية إلى أن تحذو حذو القبائل الأفغانية في محاربة النفوذ الأمريكي في الدولة الواقعة بوسط آسيا.

وفي تسجيله حث الظواهري أيضا الأفغان على أن يلتفوا حول حركة طالبان حليف تنظيم القاعدة الرئيسي في أفغانستان لطرد القوات التي تقودها الولايات المتحدة.

وانتقد الظواهري الدواين الملكي السعودي والرئيس اليمني علي عبد الله صالح. واتهم الظواهري في الشريط الأسرة الحاكمة في السعودية والرئيس اليمني علي عبد الله صالح بأنهما «عملاء» للولايات المتحدة.

## إحالات على التقاعد لنخبة من قدامى سفراء فلسطين في الخارج

وشملت قرارات الإحالة على التقاعد أيضا السفير في البوسنة والهرسك صقر عامر، والسفير في كوريا الشمالية أبو شحدة الزغب، إضافة إلى إحالة سفيرين من ملك الوزارة نفسها هما في العراق ويوسف الهباب.

وتم التجديد لمدة عام واحد فقط لكل من السفير الفلسطيني في ليبيا بسام الأغا، وزهير الوزير السفير في فلسطين.

ويشار إلى ان هذه الاحالات مع تعيينات جديدة في ملاك الجهاز الدبلوماسي الفلسطيني للاء الشواغر برجت بعيدا عن الدائرة السياسية للمنظمة برئاسة فاروق القدومي وبدون التنسيق معه تنفيذاً لبيود القانون الدبلوماسي. وكانت الدائرة السياسية قد اختلفت مع الوزارة بشأن فكرة التقاعد نفسها التي تعتبرها لا تتفق مع اللوائح الداخلية في منظمة التحرير الفلسطينية.

## الامارات تبرم عقود تسليح بـ 692 مليون دولار

■ ابوظبي - اف ب: أعلنت الامارات امس الاثني انها البرمت عقود تسليح بقيمة 692 مليون درهم (692 مليون دولار) مع شركات معظمها محلية، خلال معرض الدفاع الدولي الذي تستضيفه ابوظبي.

ونكر المتحدث باسم المعرض اللواء عبيد الكعبي للصحافيين في اليوم الثاني من المعرض الاكبر من نوعه في المنطقة ان هناك عقدين اضافيين يتم التفاوض بشأنهما وتبلغ قيمتهما 469 مليون درهم (127 مليون دولار)، وبذلك تتجاوز القيمة الاجمالية للعقود المعلن عنها من جانب الامارات ثلاثة مليارات درهم (819 مليون دولار).

وبحسب الكعبي، تم منح شركة ابو ظبي لبناء السفن عقدين لبناء 12 سفينة جديدة ولترميم 12 سفينة أخرى، بقيمة إجمالية تبلغ 935 مليون درهم (8.254 مليون دولار).

ومضت مجموعة تاليس الفرنسية عقدين

## أبو الغيط: لا نية لعقد قمة مصرية سعودية سورية في الرياض

■ القاهرة - يوبي اي: نفى وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط امس الاثني عقد قمة ثلاثية مصرية - سعودية - سورية. وكانت تقارير صحافية أشارت إلى ترتيبات لعقد قمة ثلاثية في السعودية تجمع بين الرئيس المصري حسني مبارك والعمال السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز والرئيس السوري بشار الأسد.

ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية عن أبو الغيط قوله «ليس لدي أي معلومات عن هذا الأمر»، ردا على سؤال صحفي حول مدى صحة التقارير التي أشارت إلى عقد هذه القمة الثلاثية في ضوء المساعي الرامية لتحقيق المصالحة العربية.

وكانت مصر حذرت الخسيس من مشمل المصالحة العربية في الدوحة الشهر المقبل اذا ما فشلت جهود المصالحة العربية.

وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي الخسيس «اذا ما استمرت الخلافات حتى موعد انعقاد القمة فهذا أمر سوف يؤثر سلباً على فرص نجاح القمة العربية».

## أخريات يلجأن الى التسول او الدعارة لمواجهة العوز بعض ارامل العراق يجبرن على زواج المنعة من متنفذين بالحكومة للحصول على معونات

لا يدفع الا لثلاث عدد الازامل اي 120 الفاً. وتنتقل الصحيفة عن ارامل ومدافعين عن حقوقهم قولهم ان من تحصل على معونة الدولة يجب ان يتفقد كل نكاح المنعة من الرجال المؤثرين الذين يتحكمون بمالية الدعم او يجب ان تكون لديهم علاقة مع الجماعات السياسية. ونقلت عن نائبة في البرلمان قولها ان ما يحدث هو ابتزاز وان مشكلة المترملات لا تحل مؤقتا بل تحتاج لحل دائم.

وبحسب مسؤولة لجنة المتشردين في بغداد فان الحل لديه هو ان يدفع للرجال كي يتزوجوا الازامل. وعندما سئل عن عدم دفع المال مباشرة للنساء ضحك وقال انهن سيبدنن المال بطريقة غير حكيم خاصة انهن غير متعلمات. وقال انه في حالة تواصل يعني بالبيت والاتفاق وهذا يتناسب مع «تقاليدنا وعاداتنا».

وبسبب عدم اهتمام الحكومة قررت جمعيات اطلاق مراكزها او انهما لم تعد يتم بمترملات الحرب، وقال انه في حالة تواصل الازمة فالامور ستصبح مثل الهند. وانتقد قائلا ان مسؤولي الحكومة مشغولون ببناء حدائق ونوافير فيما لا يجد الناس ماء في حنجراتهم.

## لندن - القدس العربي

منظرهن أصبح مألوفاً في شوارع بغداد والندن الكبيرة، يتحركن بعاءاتهن السوداء بين صفوف السيارات المصطفة امام نقاط التفتيش يتسولن. انهن ارامل الحرب وغزو العراق، وهن جزء من 740 عائلة عراقية أصبحت بلا معيل وشردتها الجماعات الطائفية، بعضهن محظوظات ووجدن المعونة من برامج صغيرة لاويائهن ومساعدتهن اما البقية فاما الجيرن على تكاح المنعة من اجل الحصول على مساعدة الحكومة والمشايع ورجال القبائل او استخدمتهن الجماعات المسلحة كمبوات ناسقة، وفي احيان كثيرة تحولن الى بائعات هوى وبغايا. وتعترف الحكومة ان وجودهن يعد التسليح الاجتماعي المزعق اصلا.

فيما تقول مسؤولة في وزارة الاشغال والشؤون الاجتماعية انه لا يمكننا مساعدة كل واحدة، لان «عددهن كبير» لا يمكن لواورد الدولة المشغولة بمواجهة اسعار النفط وتخفيض العنف توفير الاحتياجات لهن. لكن وجودهن يمثل مشكلة تهدد الامن. وبعضهن

طهران تقول إن علاقتها الاقتصادية بالمملكة في تنام «مطرده».. وتصريحات طارق نوري أسىء فهمها

لاريجاني يقول إن البحرين صديقة لإيران وينتقد الحملة على بلاده.. وزيارة مرتقبة لمقرب من نجاد للمنامة



المحدث باسم الخارجية الإيرانية حسن قشقاي

الغاز الطبيعي بسبب تلك التصريحات واستدعى وزير الخارجية البحريني السفير الإيراني للاحتجاج في وقت سابق من الشهر الجاري. وقال قشقاي إن تعاقدا بشأن الغاز سيكون له قيمة لايران والبحرين مشيراً إلى رغبة البلدين في تنفيذ. وتابع أن وزير الخارجية الإيراني منوشهر مكي «أصر على تحسين العلاقات المتبادلة» في محادثات مع نظيره البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة. ولم يوضح متى أجري المحادثات. وتخلي شاه إيران الراحل عن مطالبة إيران بالبحرين في عام 1970 قبل عام من تحول الجزيرة الوجودية على الجانب الآخر من الخليج إلى دولة مستقلة. وتجنب الزعماء الإيرانيون إثارة قضية البحرين منذ الثورة الإسلامية في عام 1979 على الرغم من أنها تثار من آن لآخر في الصحافة أثناء فترات التوتر مع الدول العربية المحاطة عبر الخليج.

نوري، قال فيها إن البحرين كانت من المحافظات الإيرانية الـ14 ولها ممثل في برلمانها. وقال قشقاي إنه «أسىء» فهم تصريحات ناطق نوري وقد أعطت وزارة الخارجية والسيد ناطق نوري نفسه إيضاحات بهذا الخصوص». وأضاف أن وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة أجرى الأحدث اتصالاً هاتفياً مع نظيره الإيراني منوشهر مكي «حول تعزيز العلاقات بين البلدين». وذكرت وكالة «فارس» شبه الرسمية لالبناء أن وزير الخارجية الإيراني صادق محصوي وهو حليف مقرب من الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد يعززم زيارة البحرين اليوم الثلاثاء مناقشة التعاون الاقليمي والدولية الولاية من قبل البلدين في العلاقات بين البحرين وبين الدول الخليجية العربية وإيران.

وكانت العلاقات بين البحرين وشهدت توتراً بعد تصريحات لعضو مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران ورئيس مجلس الشورى السابق والفنش الخاص في مكتب المرشد العام الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي أكبر ناطق «الاسلامية». ودعا الحكومات «الجارة» إلى «التصدي للمخططات والمؤامرات بمزيد من الوعي». وقال قشقاي إن العلاقات بين بلاده والبحرين وخاصة في المجالات الاقتصادية تنمو وهي قائمة على أساس الصالح المشتركة المتبادلة. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» عن قشقاي قوله في مؤتمر صحفي إن العلاقات بين إيران والبحرين «في تمام مطرد وقائمة على أساس حسن الجوار والاحترام المتبادل والاهتمام بالصالح الإقليمية والدولية والعالم الإسلامي». ورداً على سؤال حول تعليق الباحثين بين البلدين في مجال الغاز، قال قشقاي إن هذا الاتفاق يحظى بقيمة بالنسبة للجانين «وهناك رغبة بالغة من قبل البحرين في هذا المجال».

وكانت العلاقات بين طهران والقاهرة شهدت توتراً بعد تصريحات لعضو مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران ورئيس مجلس الشورى السابق والفنش الخاص في مكتب المرشد العام الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي أكبر ناطق «الاسلامية». ودعا الحكومات «الجارة» إلى «التصدي للمخططات والمؤامرات بمزيد من الوعي». وقال قشقاي إن العلاقات بين بلاده والبحرين وخاصة في المجالات الاقتصادية تنمو وهي قائمة على أساس الصالح المشتركة المتبادلة. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» عن قشقاي قوله في مؤتمر صحفي إن العلاقات بين إيران والبحرين «في تمام مطرد وقائمة على أساس حسن الجوار والاحترام المتبادل والاهتمام بالصالح الإقليمية والدولية والعالم الإسلامي». ورداً على سؤال حول تعليق الباحثين بين البلدين في مجال الغاز، قال قشقاي إن هذا الاتفاق يحظى بقيمة بالنسبة للجانين «وهناك رغبة بالغة من قبل البحرين في هذا المجال».

السعودية: احكام القتل والرحم والقطع والقصاص لا تكون نهائية إلا بتأييد المحكمة العليا

ويجب أن يكون التفويض نهائياً بعد شروق الشمس إلى غروبها في حدود السلطة التي يولها النظام ولا يجوز دخول المسكن ليلاً إلا في حال التلبس بالجريمة. ويرى مندوبو وزارة الداخلية السعودية في ملاحظاتهم على مادة متعلقة بوجود التفويض للمتهم وإضافة نص يمنع توقيف الأحداث دون سن الخامسة عشرة إلا في الجرائم الكبيرة الموجبة للتوقيف، وبإمر من المحقق ومصادقة رئيس الدائرة ولا يجوز توقيف من هم دون سن الحادية عشرة مطلقاً.

الهيئة للكرامة. وشهد النظام على حرمة الأشخاص ومسائهم ومكاتبهم ومراميتهم ونص على وجوب صيانتها. وأوضح أن حرمة الشخص تحمي جسده وملابسه وماله وما معه من أمتعة وتشمل حرمة السكن سواء كان السكن المسور أو المحاط بأي حاجز أو العدا لاستعماله مأوى. وأضاف أنه لا يجوز لرجل الضبط الجنائي الدخول إلى أي مكان مسكون أو تفتيشه إلا في أحوال معينة منصوص عليها،

مصادمات بين الشرطة وأقارب المشتبه بهم بعد رفض الامن دخولهم قاعة المحكمة البحرين: ناشطون معارضون شيعية ينفون التهم الموجهة لهم في اول جلسة محاكمة



ناشطات بحرينيات وقربيات المتهمين امام قاعة المحكمة بالنامة امس

المنتهية بهم بعد رفض الامن دخول قاعة المحكمة. ويواجه المشتبه بهم تهم التآمر في مؤامرة مزعومة بتفجير مفجرات محلية الصنع في احد الاحتفالات العامة. ونفى بعض المتهمين الاعترافات التي أدلوا بها في وقت سابق أمام عدسات التلفزيون الحكومي عقب اعتقالهم زاعمين أنهم أدلوا بها تحت التعذيب وفي ظل وعد نائب بالعضو عنهم. ووصف حبيب الشيعي الامين العام لحركة الحق المعارضة والامام الشيعي محمد المقداد (وهما اثنان من أبرز ثلاثة من شخصيات المعارضة المتهمة في القضية) المحاكمة بأنها ذات طابع سياسي.

المنتهية بهم بعد رفض الامن دخول قاعة المحكمة. ويواجه المشتبه بهم تهم التآمر في مؤامرة مزعومة بتفجير مفجرات محلية الصنع في احد الاحتفالات العامة. ونفى بعض المتهمين الاعترافات التي أدلوا بها في وقت سابق أمام عدسات التلفزيون الحكومي عقب اعتقالهم زاعمين أنهم أدلوا بها تحت التعذيب وفي ظل وعد نائب بالعضو عنهم. ووصف حبيب الشيعي الامين العام لحركة الحق المعارضة والامام الشيعي محمد المقداد (وهما اثنان من أبرز ثلاثة من شخصيات المعارضة المتهمة في القضية) المحاكمة بأنها ذات طابع سياسي.

الامير طلال بن عبد العزيز يرأس اجتماع المؤسسات المنبثقة من برنامج «أجندة»

الرياض- يو بي أي: يرأس الأمير السعودي طلال بن عبد العزيز اليوم الثلاثاء في القاهرة اجتماعاً لتسعى منظمات تنموية عربية منبثقة من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجندة)، الذي يرأسه. وقالت «أجندة»، التي تتخذ من الرياض مقراً لها في بيان لها امس الاثنين، انه سيشترك في الاجتماع كل من البرنامج، والمجلس العربي للطفولة والتنمية، ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث والشبكة العربية للمنظمات الأهلية، والجامعة العربية المفتوحة، وبنوك القراء في الوطن العربي، وهي البنك الوطني لتمويل المشروعات الصغيرة في الأردن، بنك الأمل للإقراض الأصغر في اليمن، بنك الإبداع للتمويل متناهي الصغر في البحرين، مؤسسة الأمل للمشروعات الصغيرة في مصر.

مع احتفالات العيد الوطني وأنهم «تلقوا تدريبات في منطقة الحجرية» في سورية.

مع احتفالات العيد الوطني وأنهم «تلقوا تدريبات في منطقة الحجرية» في سورية. وفي 14 شباط (فبراير) بدأت مجموعة من الناشطين الشيعية اضرابا عن الطعام للمطالبة باطلاق سراح شيعي ومطارد والقائد احتجاجاً على «دهور الأوضاع العامة» في البحرين.

المنتهية بهم بعد رفض الامن دخول قاعة المحكمة. ويواجه المشتبه بهم تهم التآمر في مؤامرة مزعومة بتفجير مفجرات محلية الصنع في احد الاحتفالات العامة. ونفى بعض المتهمين الاعترافات التي أدلوا بها في وقت سابق أمام عدسات التلفزيون الحكومي عقب اعتقالهم زاعمين أنهم أدلوا بها تحت التعذيب وفي ظل وعد نائب بالعضو عنهم. ووصف حبيب الشيعي الامين العام لحركة الحق المعارضة والامام الشيعي محمد المقداد (وهما اثنان من أبرز ثلاثة من شخصيات المعارضة المتهمة في القضية) المحاكمة بأنها ذات طابع سياسي.

المنتهية بهم بعد رفض الامن دخول قاعة المحكمة. ويواجه المشتبه بهم تهم التآمر في مؤامرة مزعومة بتفجير مفجرات محلية الصنع في احد الاحتفالات العامة. ونفى بعض المتهمين الاعترافات التي أدلوا بها في وقت سابق أمام عدسات التلفزيون الحكومي عقب اعتقالهم زاعمين أنهم أدلوا بها تحت التعذيب وفي ظل وعد نائب بالعضو عنهم. ووصف حبيب الشيعي الامين العام لحركة الحق المعارضة والامام الشيعي محمد المقداد (وهما اثنان من أبرز ثلاثة من شخصيات المعارضة المتهمة في القضية) المحاكمة بأنها ذات طابع سياسي.

المنتهية بهم بعد رفض الامن دخول قاعة المحكمة. ويواجه المشتبه بهم تهم التآمر في مؤامرة مزعومة بتفجير مفجرات محلية الصنع في احد الاحتفالات العامة. ونفى بعض المتهمين الاعترافات التي أدلوا بها في وقت سابق أمام عدسات التلفزيون الحكومي عقب اعتقالهم زاعمين أنهم أدلوا بها تحت التعذيب وفي ظل وعد نائب بالعضو عنهم. ووصف حبيب الشيعي الامين العام لحركة الحق المعارضة والامام الشيعي محمد المقداد (وهما اثنان من أبرز ثلاثة من شخصيات المعارضة المتهمة في القضية) المحاكمة بأنها ذات طابع سياسي.

خبراء وضباط في القيادة المركزية وفرقها الخاصة يعملون من داخل باكستان

فرق امريكية تدرب قوات باكستانية خاصة لملاحقة طالبان والقاعدة

وتقول الصحيفة ان وحدة باكستانية خاصة استخدمت معلومات استخباراتية من الامريكين للاحقة وقتل 60 من الناشطين خلال الاشهر الخمسة الماضية. وتم اللقا القبض على ناشط سعودي قبل خمسة اسابيع في ممر خيبر، لكن قادة طالبان باكستان خاصة بيت الله محسود، ما زالوا محتفيين عن الاعتقال.

وحدة مهام قتالية خاصة تتكون من قيادة العمليات الخاصة في القيادة المركزية والاستخبارات المركزية الامريكية، وكشف المسؤولون ان الوحدة بدأت في سيف العام الماضي بمعرفة الامريكين في باكستان. وقالت ان أكثر من 70 مستشار عسكري امريكي وخيبر يعملون سرية داخل الاراضي الباكستانية لمساعدة قواتها على مواجهة ناشطي القاعدة وسلملي طالبان.

أثيوبي مسلم محرر من غوانتانامو يتهم الاستخبارات البريطانية بتزويد معذبيه بالمعلومات



بنيام محمد

عقاب النقاشات التي دارت بينها، وأشار ميليباند إلى أن وزارة الداخلية البريطانية ستقوم بمراجعة وضعه القانوني من حيث الهجرة واتخاذ التدابير الأمنية التي تمارسها حيال أي مواطن أجنبي على الأراضي البريطانية لحماية الأمن القومي. وكانت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) نقلت عن محامي محمد قولهم إنه سيعود مع أسرته إلى المملكة المتحدة. وأضاف «بي بي سي» أن محامي محمد أكدوا أن موكلهم لا يشكل أي خطر بعد عودته إلى المملكة المتحدة حيث أقام منذ أن كان في الـ15 من العمر وأنهم لا يتوقعون قيام السلطات البريطانية باعتقاله واحتجازه. ويُعد محمد آخر محتجز في غوانتانامو كان يقيم في بريطانيا من أصل 10 أُنقِلت واشنطن سيبيلم في فترات سابقة، ويُحتجز هناك منذ العام 2004 بمزاعم تزوطه بالخطب لتفجير قنبلة قذرة في نيويورك من قبله. واعتقله في إبريل/نيسان 2002 عندما كان يحاول العودة إلى المملكة المتحدة من باكستان ونقل للإستجواب في المغرب وأفغانستان قبل إرساله إلى غوانتانامو.

طهران تنفي توسط شرودر بينها وبين واشنطن

طهران-يو بي أي: قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حسن قشقاي امس الاثنين ان المستشار الألماني السابق غيرهارد شرودر لم يز طهران من أجل التوسط بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية. ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» إلى قشقاي قوله في مؤتمر صحفي الصحافي الاسويبي امس ان زيارة شرودر إلى طهران كانت غير رسمية وأن الهدف منها تدشين مركز طبي في إيران والاجتماع بعدد من المسؤولين الإيرانيين لتناول القضايا الإقليمية الثنائية وعدد من القضايا الإقليمية الدولية، ونفى الأنباء الصحافية التي تحدثت عن محادثات اجرتها طهران مع واشنطن تقوم إيران بتقديم تسهيلات للولايات المتحدة لنقل قوات وأسحة امريكية إلى أفغانستان، وقال إن بلاده لم تجر محادثات مع الامريكين في هذا الصدد. وقال ان مشكل أفغانستان ليست لها حلول عسكرية وان إيران تعمل على تعزيز الأمن والاستقرار في هذا البلد الإسلامي.

وأشار إلى «ضرورة انسحاب القوات الأمريكية من العراق»، وقال «كلما انسحبت القوات المحتلة من هذا البلد كلما تعزز الأمن والاستقرار في العراق» وأعرب عن أمه في عودة الدبلوماسيين الإيرانيين «المختلفين» من قبل القوات الأمريكية في العراق إلى إيران. وعن مدى صحة الأنباء التي تتحدث عن انتقال «لمزة المنافق» (مجاهدي خلق) المعارضة للظلم في إيران من العراق إلى مصر، قال قشقاي إن طهران لم يتسن لها التآكل بعد من صحة هذه الأنباء.

الحكم على وزير إماراتي سابق بالسجن سنتين لإدانته بالاحتيال

الأنثين وزير الدولة الإماراتي السابق خليفة بخت والأمريكي سليم حلسي عبدالله والهندي لابل مادهوم وحكمت عليهم بالسجن سنتين وإبعاد الأنثين الآخرين عن البلاد عقب تنفيذ الحكم. وبرت المحكمة، في وهذا الحكم القابل للاستئناف، محمد خليفة بخت بم نسب اليه في القضية. ونسبت وكالة انباء الامارات الرسمية «وام» الى عيسى الحميدان النائب العام بديي قوله ان المتهمين الثلاثة الصادر بحقهم الحكم اليوم ادينوا بتهمة الاحتيال المسندة اليهم من قبل نيابة دبي العامة لكن تمت تبرئتهم من تهمة «خيانة الامانة».

ايران تدرس امكانية حضور اجتماع وزراء خارجية مجموعة الـ8 حول افغانستان

طهران-ا ف ب-يو بي أي: قالت ايران الاثنين انها تدرس امكانية حضور اجتماع خاص لوزراء خارجية جموعه الثماني حول افغانستان يمكن ان يناقش دور طهران في احوال الاستقرار في الدولة التي تمزقت الحرب. ووجهت الدعوة لوزير الخارجية الإيراني منوشهر مكي لحضور الاجتماع الذي تستضيفه إيطاليا في حزيران (يونيو) ميدنيا، وقال المتحدث باسم الوزارة حسن قشقاي «اننا ننظر الى الموضوع بإيجابية». وكان وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني قال في كانون الاول (ديسمبر) الماضي ان أفغانستان ستكون اولوية خلال فترة رئاسة إيطاليا لجموعه الثماني وانها تعززم عقد اجتماع في حزيران (يونيو) يتركز على بسط الاستقرار في أفغانستان وباكستان.

إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ رَاجِعُونَ  
انتقل الى رحمته تعالى في لندن  
الماسوف على شجابه المرحوم

**قاسم محمد علي جعفر (أبو علي)**

عائلته: ليلى وعلي وزين ومورا وحبيبة وهادي  
ابناء وبنات خاله المرحوم ابو عاطف وعائلتهم  
ابناء خاله المرحوم ابو شكيب وعائلتهم  
ابناء وبنات خاله المرحوم ابو ابراهيم وعائلتهم  
سيواري جثمانه الطاهر في الثرى في جبانة  
Greenford Park Cemetery, Windmill Lane, Greenford  
الساعة الواحدة والربع بعد ظهر يوم الاربعا  
الواقع في ٢٥ شباط (فبراير) ٢٠٠٩  
تقبل التعازي على روحه الطاهرة يوم السبت  
٢٨ شباط ويوم الأحد ١ آذار (مارس)  
بين الساعة ٣ و٦ بعد الظهر وذلك في منزل عائلته:  
ليلى، علي وزين جعفر  
27 The Approach  
East Acton  
London W 3 7PA  
Tel: (+44) 208 7409451  
الأسفون عموم عائلات جعفر وجرادي  
وكلن وحمدان وملص وأهالي جوي  
لكم من بعده طول البقاء.



## الجيش الأمريكي يؤكد مغادرته المدن العراقية بحلول حزيران المقبل

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

جدد متحدث باسم الجيش الأمريكي، عزم قواته على مغادرته المدن العراقية بنهاية حزيران / يونيو المقبل، مبيّناً أن الرئيس باراك أوباما قد يعلن «قريباً» إعادة نشر القوات في أفغانستان، حسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

ونقلت الوكالة عن متحدّث باسم الجيش الأمريكي، الميجر نرال ديفيد بيركنز، قوله اليوم إن «لا شك في أننا سنخرج من المدن بحلول حزيران (يونيو)»، وكان أوباما صدّق الأسبوع الماضي إرسال قوات إضافية قوامها 17.000 جندي إلى أفغانستان، بعد أن طلب منه ضعف هذا العدد، مشدداً على أن تركيز واشنطن ينتقل من بغداد إلى كابل مع تحسّن الوضع الأمني في العراق.

ويوجب الاتفاقية الأمنية بين واشنطن وبغداد فإن القوات الأمريكية تغادر المدن والأقضية بحلول حزيران (يونيو) المقبل، فيما تغادر جميع القوات الأمريكية العراق بنهاية العام 2011. هذا وقد بدأت القوات الأمريكية بتخفيض أعدادها في العراق خاصة بعد تحسّن الوضع الأمني بنحو ملحوظ.

ويحسب أحرار الحرس الثوريين بوجود في العراق 146.000 جندي في العراق، و 38.000 في أفغانستان.

وقال بيركنز، حسب ما نقلت الوكالة، فإن مناقشة التفاصيل «جارية» بين الجنرال راي أودينزو، قائد القوات الأمريكية في العراق، وواشنطن، بشأن ما إذا سيصار إلى نقل القوات المنسحبة إلى أفغانستان.

وقال بيركنز -لقد انهيينا للتو تخفيضاً كبيراً ونحن سائرون بعملية إعادة ترتيب قواتنا على الأرض».

وأضاف بيركنز أن الجنرال أودينزو يجري الآن مناقشات مع وزارة الخارجية ووزارة الدفاع بصدّق ما يقدر أنه ضروري هنا في العراق.

وتصوّر أن الرئيس سيصدّق القرار بذلك قريباً وسنضمي إلى التعامل معه.

## نائب عراقي ينفى اتهامها بالتورط في تفجير البرلمان

بغداد - «القدس العربي»:

نفى النائب عن جبهة الحوار الوطني محمد الدايبي، الاتّين، التهم التي نسبت إليه بشأن ضلوعه بعملية تفجير البرلمان عام 2007 وعملية تهجير وقتل طائفي، مشيراً إلى أن الاعترافات التي ادلى بها أفراد حمايته «قد انتزعت بالوقوة».

في الوقت التي طالبت القائمة العراقية، بتشكيل لجنة نيابية مختصة للتحقيق والاطلاع على كافة الإجراءات والاعترافات بخصوص قضية حادثة تفجير كاتدرية مجلس النواب الذي حدث نحو قبل سنتين.

وأوضح بيان للقائمة أنها تطالب «بتشكيل لجنة نيابية من ذوي الاختصاص مكونة من كافة الكتل السياسية للاطلاع والتحقيق على كافة الإجراءات والاعترافات الخاصة بقضية حادثة تفجير مجلس النواب وقضايا (التجوير والقتل الطائفي)».

وأوضح الدايبي في مؤتمر صحفي عقده بقصر المؤتمرات ببغداد أن «الحملة الغاشمة التي تعرّض إليها اليوم إنما هي استهداف شخصي ذات طابع سياسي»، داعياً المنظمات الدولية والعربية ووزارة حقوق الإنسان ولجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب لزيارة أفراد حمايته في المعتقلات وعرضهم على لجنة طبية محايدة.

وطالب الدايبي لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب بكشف نتائج التحقيق بشأن انفجار مبنى البرلمان العراقي وسط بغداد عام 2007، داعياً «رئيس الوزراء نوري المالكي إلى توجيه الأجهزة الأمنية بالكف عن التصاوغ في التناول على الإرادة الشعبية من خلال استهداف أعضاء مجلس النواب».

وتابع «أن هذه الحملة التي أوجهاها اليوم هي ثمن دورنا المناصرتنا الأبرياء إلا إنني لم أتوقع أن يصل التصاوغ إلى تجاوز الأمور القانونية والدستورية»، مؤكداً بان هذه الاعترافات التي ادلى بها أفراد حمايته «قد انتزعت بالوقوة»، وأن هذه الاعترافات تتفق إلى الدليل وهي كيدية».

وأضاف أن «الطريقة التي تكلم بها الناطق باسم خطة فرض القانون قاسم عطا خارج الأمور القانونية الدستورية لأنني أتمتع بحصانة ولا يحق لأي أحد أن يعتقلني».

من جهة نفى ياسين مجيد المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء نوري المالكي صحة الأنباء التي أشارت إلى وجود أية محاولة لاعتقال النائب محمد الدايبي.

وكشف مجيد أن المالكي أصدر توجيهات أمر فيها بعدم المساس بالدايبي موضحاً «لا صحة لما شاعته بعض وسائل الإعلام حول قيام قوة من الجيش أو الشرطة بمحاصرة أو اعتقال النائب الدايبي. هناك توجيهات شديدة من رئيس الوزراء لوزارة الدفاع ووزارة الداخلية بعدم المساس بالنائب محمد الدايبي».

## انفجار ميدان الحسين بالقاهرة: الإسلاميون خائفون من توريطهم واشتباة بتورط 3 باكستانيين.. وتشديد للامن في المنشآت السياحية



موقع الانفجار في ميدان الحسين أمس (أ ف ب)

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

تواصل الأجهزة الأمنية جهودها من أجل كشف النقاب عن الجناة في التفجيرات الإرهابية التي شهدتها منطقة الحسين بوسط القاهرة مساء الإثنين أمس الأول وقد قامت أجهزة البحث الجنائي خلال الساعات الماضية بالقبض على أربعة عشر مشتبهياً من بينهم ثلاثة باكستانيين حيث يجري التحقيق معهم على مدار الساعة.

وأشارت معلومات إلى أن الثلاثة هربوا من الفندق الذين كانوا يقبضون فيه بعد أيام من وصولهم للقاهرة منتصف الشهر الجاري مما عزّز من إمكانية أن يكونوا مسؤولين عن العملية.

وقد شددت وزارة الداخلية الحراسة على جميع المواقع السياحية والأثرية خشية تعرض أي منها لعمليات إرهابية وانتشرت قوات الأمن في العديد من أحياء القاهرة التاريخية والسياحية.

كما واجهت الداخلية سيل انتقادات من قبل أوساط الإعلاميين والعاملين في مجال السياحة بسبب الإخفاق الأمني والفراغ الذي حال دون إحباط العملية.

وقامت الحكومة الفرنسية بإرسال طائرة لنقل جرحاها البالغ عددهم سبعة عشر سائحا بالإضافة لجهة الفاتحة التي لقيت حتفها في الحادث والبالغ عمرها سبعة عشر عاماً.

وتخشى الحكومة المصرية والعديد من المؤسسات السياحية والفنادق من صدور قرار من دول الإتحاد الأوروبي بحظر الوفود السياحية على مصر كما سبق وحدث في أعقاب العملية الإرهابية التي وقعت في مطار الأقصر عام 1997 وراح ضحيتها عدد كبير من السياح الأجانب.

وقد سارعت العديد من القوى بالتدبير بالعلمية وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين والجماعة الإسلامية وحركة كفاية التي انتقد منسقتها الأسبق جورج إسحق الأجهزة الأمنية لكونها تتراخي عن تأمين المواقع السياحية ولا تهتم إلا بملاحقة المعارضين لنظام الرئيس مبارك، وقال إسحق لـ«القدس العربي» كل السياحيين يهربوا واردة وربما لإسرائيل يد في الحادث، وتوه إلى أن حالة الإحتقان التي تعيشها مصر قد تسفر عن بروز فجر العنف مجدداً، وتهيبم الخاوف على آلاف الأصيلين الذين تم إطلاق سراحهم خلال السنوات الماضية بعد نيلهم للعنف وقبولهم بالمراجعات الفقهية التي شارك فيها عدد من القيادات ورحبت بها الحكومة منذ أعوام. ويخشى هؤلاء الأصيلين وعائلاتهم أن يتم توجيه التهمة لأي منهم لكون العمل موجهاً ضد السياحة التي تعد المصدر الرئيسي للدخل القومي.

وعلمت «القدس العربي» أن الفريق الذي يقوم بالتحقيق في الحادث لم يستبعد أي الاحتمالات بما فيها أن يكون العمل موجهاً ضد عناصر أمنية وليس السياحية وأن تكون جهات خارجية تقف وراءه وفي مقدمة تلك الجهات عناصر إسرائيلية.

وتنمط كبار المسؤولين الأمنيين وعلى رأسهم اللواء الحبيب العادلي الكثير من الإحراج من قبل الرأي العام ومؤسسة الرئاسة بسبب الصلاحيات الواسعة التي منحها منذ سنوات الرئيس مبارك لوزارة الداخلية من أجل توفير الأمن والحفاظ على الاستقرار الذي تعيشه البلاد غير أن العملية الأخيرة قوضت من تلك الادعاءات.

من العروف عن الرئيس مبارك أنه يضع الملف الأمني على جدول أولوياته ومن أجل ذلك وضع في أيدي الكثير من القادة الأمنيين معظم الملفات بما فيها التي من المفترض أنها تتبع وزارات أخرى في مقدمتها العمل

## محمود عباس وحكومة حماس يدينان تفجير القاهرة بشدة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهوري:

أدان الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة حماس بشدة عملية التفجير التي استهدفت حي الحسين في العاصمة المصرية القاهرة ليل الأحد، وأدت إلى مقتل سائحة فرنسية، ورحل عدد آخر.

وصفت الرئيس عباس في تصريح نشرته وكالة (وفا) الرسمية العملية بـ«الجبانة»، وأكد نعمة لـ«جهد الحكومة المصرية، وحرصه وتأييده كذلك على أهمية الأمن والاستقرار في جمهورية مصر العربية الشقيقة».

من جهتها أدانت الحكومة المصرية في غزة التي تديرها حركة حماس الهجوم، وقال طاهر التونو المتحدث باسمها «تعير الحكومة الفلسطينية عن إدانتهما للتحقيق التي وقعت في حي الحسين بمدينة القاهرة ونعتبر أن هذا التفجير المستنكر من الأمن والاستقرار في مصر الشقيقة».

وأشار إلى أن حكومته «تؤكد استنكارها لمثل هذه التصرفات التي لا يقرها أي مواطن عربي أو مسلم ولا يمكن أن يقوم بهذا الفعل الإجرامي وطني غير على وطنه وأمله». وكانت سائحة فرنسية قتلت بينما أصيب 17 شخصاً آخرون اثر انفجار قنبلة في مقهى بميدان الحسين في وسط القاهرة.

والضمان الإجتماعي والصحة والخارجية وساهم ذلك في مزيد من الإنتقاد الذي أطلتته المعارضة لنظام بسبب حالة الهلع الأمني الذي تعيشه البلاد وحالة الترقب القوي الموجهة للجهاديين.

من جانبهم لم يستبعد العديد من المراقبين احتمال تورط عناصر إسرائيلية في الحادث، ففي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»، أكد مصطفى بكري عضو البرلمان عن كتلة المستقلين أن إسرائيل في الاستيفد الأول فيما جرى في حي الحسين وذلك لأن من صلاحيات عدم استقرار مصر والعمل على إتهيار صناعة السياحة باعتبارها أحد أهم الموارد التي تعتمد عليها البلاد.

وأعرب مدوح إسمايل محامي الجماعات الإسلامية عن أن التقديرات تشير بما لا يدع مجالاً للشك إلى أن إسرائيل يبدأ في تلك العملية وذلك لكونها صاحبة سجل حافل في العديد من العمليات الإرهابية حول العالم، كما أنها تسعى للولوية بين النظام المصري والقيادات الإسلامية حيث تسعى الاستخبارات الإسرائيلية لتجديد العداء بين الحكومة المصرية وبين الجماعات الدينية المختلفة.

وأشار صبحي صالح النائب في البرلمان عن جماعة الإخوان المسلمين إلى أن مؤسسات الدولة الأمنية سترتكب جريمة إذا ما سارعت واتهمت أيًا من الجماعات الإسلامية بأنها وراء الحادث وذلك لأن تلك الجماعات أعلنت في مراجعاتها الفقهية نيلها للعنف وقامت بإعلان الندم والتوبة عما اقترفت في حق

## مصر: 400 ألف محام يهددون بالإضراب احتجاجا على رفع رسوم التقاضي أمام المحاكم

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد ساعات من هدوء ثورة الصليدة اشتعلت مصر بالمظاهرات مجدداً وأطلقها هذه المرة أز يعائنه ألف محام بدأوا قبل يومين بسلسلة من الاعتصامات والإضرابات عن العمل بسبب مشروع قانون يقضي برفع رسوم التقاضي أمام الإحراج من قبل الرأي العام ومؤسسة الرئاسة بسبب الصلاحيات الواسعة التي منحها منذ سنوات الرئيس مبارك لوزارة الداخلية من أجل توفير الأمن والحفاظ على الاستقرار الذي تعيشه البلاد غير أن العملية الأخيرة قوضت من تلك الادعاءات.

من العروف عن الرئيس مبارك أنه يضع الملف الأمني على جدول أولوياته ومن أجل ذلك وضع في أيدي الكثير من القادة الأمنيين معظم الملفات بما فيها التي من المفترض أنها تتبع وزارات أخرى في مقدمتها العمل

وضرورة رحيل مدوح مرعي وزير العدل الذي يقف خلف القانون والذي من المتوقع أن يسفر في نهاية الأمر عن كساد غير مسبوق يحول دون إستمارة المحامين في عملهم.

وبيّنا كان الآلاف من المحامين يهتفون في شارع القصر العيني ضد وزير العدل ورئيس البرلمان الدكتور فتحى سرور كان عدد كبير من المحامين حالت بينهم الشرطة وبينهم 400 لزملائهم ينظفون مسيرة ضخمة أمام المتحف المصري حيث أطلقوا التهافتات المنددة بالحكومة التي تسعى لتجوع المحامين على حد رأي الكثيرين منهم والحيلولة دون حصول ملايين المواطنين على حقوقهم.

وفي محافظة الإسكندرية الواقعة شمال القاهرة أعلن جميع المحامين وعددهم أربعون ألفاً إضراباً أمس عن العمل عدة ساعات تنديداً بالقانون.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أشار عاصم نصير أمين عام نقابة محامي الإضرابيين عن أنهم لن يسمحوا بحال من الأحوال بصدور ذلك القانون الذي يندد بالحق في دولة البلطجة في مصر حيث سيحول بين المواطنين وبين الخمول أمام المحاكم لأنهم لن يستطيحوا دفع المبالغ المقررة من أجل نظر

تديباً صريحاً لنور بان إستمارة تمتعه بالحرية مروان بعد خروجه على النظام وعدم انتقاده مؤسسة الرئاسة وبالأخص جمال مبارك.

وأشارت تقارير أخرى إلى أن نور بالفعل قد يجد نفسه مرة أخرى ضيقاً على نفس الزرانة التي قضى فيها ثلاثة أعوام وذلك عقب رحلة الرئيس مبارك المقررة للولايات المتحدة الأمريكية والمزمع أن تتم خلال إبريل المقبل.

وكانت معلومات قد أشارت إلى أن الإفراج عنه جاء من أجل التمهيد لعودة العلاقات لطبيعتها بين القاهرة وواشنطن.

وقد خيمت على العديد من دوائر بسبب حالة من الإزعاج منذ الإفراج عن زعيم حزب الغد بسبب الحفاوة الشعبية التي استقبل بها حيث ظن كبار المسؤولين في الحزب الحاكم أن ثلاثة أعوام من بقائه خلف الزرانة كانت عقوبة بان تهيب التراب على المعارض وتجعل من نور شخصاً مجهولاً لا يعرف باسمه إلا المهتمين بالشأن

وكان من اللافت إهتمام عدد من كبار المسؤولين بالإتصال سرا بأمين نور وتهيئته على إسترداد حريته ومن بين هؤلاء الوزير السابق كمال الشاذلي وسفير شهاب فصلا عن عدد من الوزراء السابقين ورموز المعارضة المصرية.

وقد أعرب المحامي أمير سالم عن اعتقاده بأن نور يستحق الإفراج لسبب صحبة وأن التفكير في إمكانية خاصة بعد تفجير البلاغ من قبل العديد من الشخصيات والهيئات العالمية بالإفراج عنه حيث حقق النظام الكثير من الإنجازات بهذه الخطوة حيث جعل صورته أمام الرأي العام العالي.

واعتبر المستشار مصطفى الطويل من قيادات حزب الوفد المعارض الإفراج عن نور بأنه لا يسبب أي مشاكل للحزب الحاكم ولا للقوى النظام المختلفة وذلك لأنه مكن بالحكم الذي يحول بينه وبين ممارسة أي نشاط سياسي

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد ساعات من هدوء ثورة الصليدة اشتعلت مصر بالمظاهرات مجدداً وأطلقها هذه المرة أز يعائنه ألف محام بدأوا قبل يومين بسلسلة من الاعتصامات والإضرابات عن العمل بسبب مشروع قانون يقضي برفع رسوم التقاضي أمام الإحراج من قبل الرأي العام ومؤسسة الرئاسة بسبب الصلاحيات الواسعة التي منحها منذ سنوات الرئيس مبارك لوزارة الداخلية من أجل توفير الأمن والحفاظ على الاستقرار الذي تعيشه البلاد غير أن العملية الأخيرة قوضت من تلك الادعاءات.

من العروف عن الرئيس مبارك أنه يضع الملف الأمني على جدول أولوياته ومن أجل ذلك وضع في أيدي الكثير من القادة الأمنيين معظم الملفات بما فيها التي من المفترض أنها تتبع وزارات أخرى في مقدمتها العمل

وضرورة رحيل مدوح مرعي وزير العدل الذي يقف خلف القانون والذي من المتوقع أن يسفر في نهاية الأمر عن كساد غير مسبوق يحول دون إستمارة المحامين في عملهم.

وبيّنا كان الآلاف من المحامين يهتفون في شارع القصر العيني ضد وزير العدل ورئيس البرلمان الدكتور فتحى سرور كان عدد كبير من المحامين حالت بينهم الشرطة وبينهم 400 لزملائهم ينظفون مسيرة ضخمة أمام المتحف المصري حيث أطلقوا التهافتات المنددة بالحكومة التي تسعى لتجوع المحامين على حد رأي الكثيرين منهم والحيلولة دون حصول ملايين المواطنين على حقوقهم.

وفي محافظة الإسكندرية الواقعة شمال القاهرة أعلن جميع المحامين وعددهم أربعون ألفاً إضراباً أمس عن العمل عدة ساعات تنديداً بالقانون.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أشار عاصم نصير أمين عام نقابة محامي الإضرابيين عن أنهم لن يسمحوا بحال من الأحوال بصدور ذلك القانون الذي يندد بالحق في دولة البلطجة في مصر حيث سيحول بين المواطنين وبين الخمول أمام المحاكم لأنهم لن يستطيحوا دفع المبالغ المقررة من أجل نظر

## اعتقال أحد المرشحين للانتخابات في النجف بتهمة تزوير وثائقه الدراسية

بغداد - «القدس العربي»:

اعتقلت القوات الامنية الليلية الماضية أحد المرشحين لانتخابات مجلس محافظة النجف الليلية الماضية بتهمة التزوير، وقال مصدر قضائي بالمحافظة «تم اعتقال عباس حسن شطب القرشي عن قائمة فلاح الشيخ لقيامه بتزوير وثائقه الدراسية المقدمة إلى مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في النجف».

موضحاً ان الجهات المختصة فتحت تحقيقا مع القرشي لمعرفة كيفية تزوير تلك الوثائق الدراسية التي قدمها للترشيح للانتخابات اذ انه قدم نفسه على انه خريج كلية الهندسة.

## الحكمة الاتحادية تبحث مفهوم الأغلبية المطلقة لحسم الخلاف بشأن النائب السامرائي

بغداد - «القدس العربي»:

أكد الناطق الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار البيرقدار أن المحكمة الاتحادية العليا بصددهم على طلب البرلمان لتوضيح رأيها بالخلاف حول مفهوم الأغلبية المطلقة للأعضاء الصوتيين، بالإشارة إلى البيت في أخقية تولى النائب إيباد السامرائي رئاسة البرلمان.

وقال البيرقدار: «قدمت رئاسة هيئة مجلس النواب تفسيراً من المحكمة الاتحادية، وهو بمثابة قرار، ولهاه القوة الزلزمة، الموضوع الآن مطروح على المحكمة، وستصدر قرارها أو تفسيرها لهذا الموضوع قريباً»، وأشار البيرقدار الحاضرين.

## نائب يؤكد سعي حزب الدعوة لرئاسة الائتلاف العراقي الموحد

بغداد - «القدس العربي»:

كشف النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان عن تحركات داخل كتلة الائتلاف العراقي الموحد لإعادة القوى المنسحبة، وسعي حزب الدعوة الإسلامية بزعامة نوري المالكي لرئاسة الائتلاف.

وأوضح قاشلا: «حزب الدعوة يسعى لقيادة الائتلاف، بدلا عن المجلس الأعلى، ولا أرى له سيطلخ الموضوع بموافقة المجلس أم لا، ولا

## مجلس الشعب للترافع عن إقراره من أجل حماية الصالح العام

بغداد - «القدس العربي»:

أكد الناطق الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار البيرقدار أن المحكمة الاتحادية العليا بصددهم على طلب البرلمان لتوضيح رأيها بالخلاف حول مفهوم الأغلبية المطلقة للأعضاء الصوتيين، بالإشارة إلى البيت في أخقية تولى النائب إيباد السامرائي رئاسة البرلمان.

وقال البيرقدار: «قدمت رئاسة هيئة مجلس النواب تفسيراً من المحكمة الاتحادية، وهو بمثابة قرار، ولهاه القوة الزلزمة، الموضوع الآن مطروح على المحكمة، وستصدر قرارها أو تفسيرها لهذا الموضوع قريباً»، وأشار البيرقدار الحاضرين.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد المحامي صبحي صالح عضو البرلمان والقاضي في الجماعة بأن من المؤسف أن يقبل رئيس المجلس الدكتور أحمد فتحى سرور وهو في الأصل محام مثل ذلك القانون الذي يعد كارثة سوف تحل بالأمة وليس بفصيل بعينه.

وتنقد إصرار الحكومة على المضي قدماً في سن القوانين التي ترهق المواطنين وتضيق الحياة بالكساح والنشل.

وتوقع أن تشهد المحاكم خلال المرحلة المقبلة حالة من الكساد غير المسبق كما سيقدّم المحامون على إغلاق مكاتبهم والبحث عن وظائف أخرى بسبب إشتعال رسوم التقاضي أمام المحاكم.

وعبر العديد من المحامين عن رغبتهم في إطلاق مسيرة نحو مقرر رئاسة الجمهورية بصاحبة كي تحصل على حقوقها كاملة والقضاء جبهة موسى التي تسعى لهيمنة على الحزب بدعم من بعض القوى داخل السلطة.

وتنقد أبو العلا ماضي وكيل مؤسسي حزب الوسط تلك التلويحات التي تسعى من خلالها الدولة لإيقاع



## مسؤولون هناؤه سرا بإطلاق سراحه: ايمن نور مهدد بالعودة للسجن مجددا اذا تحسنت صحته او انتقد رموز الحزب الحاكم

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد أقل من ثلاثة أيام على إطلاق سراحه تعرض ايمن نور زعيم حزب الغد لتهديات حقيقية بإعادته للسجن مجدداً ووسط دهشة العديد من أنصاره الذين أعاد خروجه للحياة وإطلاق سراحه الكثير من التناؤل مجدداً لصفوف شباب حزب الغد بعد ثلاثة أعوام قضاها نور خلف أسوار معتقل مزرعة طرة.

وقد فوجئت قوى المعارضة المختلفة بمسؤول بارز في مكتب النائب العام يؤكد أن المفرج عنه لأسباب صحية لا زال الإفراج عنه نهائياً وإنما مروان بطروفه الصحية فإذ زال السبب الذي من أجله أمرت سراحه يعاد مرة أخرى للسجن لقضاء العقوبة بعد ثلث فور إثبات التقارير الطبية المؤقتة أنه تعافى ولم يعد هناك خطر يحصل دون عودته للسجن واعتبر معظم المعارضين تلك التصريحات انها تحمل

أو الترشيح في الانتخابات المختلفة.

و دعا الطويل النظام لأن يمارس سياسة الصدر الرحب مع معارضيه ولا يضيق بهم ذرعا وذلك لأن التشويه في النهاية لا يلحق بالمعارضين وإنما بالنظام الذي يظهر أمام العالم باعتباره كارها للحرية وساعيا للإفراط بالسلطة حتى نهاية التاريخ.

وقد أعرب النائب عن أسفه لاتساع الخلاف بين الحكومة الاتحادية والقليم كردستان، مؤكداً استعانة الأطراف الكردية بالجانب الأمريكي لحسم القضايا العالقة بين بغداد وأربيل.

في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد الدكتور ثروت بحدوت الأستاذ بجامعة القاهرة أن نظاماً يتبع أسلوبا عشوائياً في التعامل مع المواطنين ولا تشغله دولة القانون في شيء يوسع أو يحبس من يشاء ويفرغ عن شيء.

أضاف بان مواد القانون يتم تفسيرها حسب الحالة الزاجية للنظام وليس حسب ما ينص عليه القانون ذاته.

في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد المحامي صبحي صالح عضو البرلمان والقاضي في الجماعة بأن من المؤسف أن يقبل رئيس المجلس الدكتور أحمد فتحى سرور وهو في الأصل محام مثل ذلك القانون الذي يعد كارثة سوف تحل بالأمة وليس بفصيل بعينه.

وتنقد إصرار الحكومة على المضي قدماً في سن القوانين التي ترهق المواطنين وتضيق الحياة بالكساح والنشل.

وتوقع أن تشهد المحاكم خلال المرحلة المقبلة حالة من الكساد غير المسبق كما سيقدّم المحامون على إغلاق مكاتبهم والبحث عن وظائف أخرى بسبب إشتعال رسوم التقاضي أمام المحاكم.

وعبر العديد من المحامين عن رغبتهم في إطلاق مسيرة نحو مقرر رئاسة الجمهورية بصاحبة كي تحصل على حقوقها كاملة والقضاء جبهة موسى التي تسعى لهيمنة على الحزب بدعم من بعض القوى داخل السلطة.

وتنقد أبو العلا ماضي وكيل مؤسسي حزب الوسط تلك التلويحات التي تسعى من خلالها الدولة لإيقاع

## مراقبون: تصاعد الصراع بين الاكراد والعرب في شمال العراق ينذر باندلاع حرب بين الطرفين



عراقيون من مدينة النجف يعدون وليمة احتفالاً بذكرى وفاة الرسول أمس

وهو ما لن يكون مريحا لتكريا. وتقول انه من المأسوي أن يكون ثمن السلام في مناطق في العراق اشعل حرب جديدة قد تكون نتائجها أسوأ من التي سبقها. وختمت انه ما دامت هناك مناطق ما زال متنازعا عليها، والموصل وكركوك فمن الباهر اعلان انتهاء الحرب في العراق.

حاول الامريكويون جردهم لمنع حدوث هذا السيناريو، وجاء الحل عن طريق اقليم مستقل اقل من وضع دولة. وتعتقد الصحيفة ان نزاعا عربيا - كرديا حول الأراضي يحمل مخاطر اندلاع حرب اهلية في الشمال مما سيعيد المسألة الكردية الى الواجهة،

ومع ان العنف الحالي هو عن الاراضي والتوسع الاقليمي الا انه مرتبط كما ترى الصحيفة بالثقافة والكرامة والهوية. ومن الخوف ان تنور في المنطقة خلال العدين الماضيين ان يعلن الاكراد انفصالهم عن العراق مما يشكل كابوسا لتكريا ومن هنا

العربي. ومن هنا كان الاكراد من أكثر المتفهمين من مشاكل البلاد في مناطق اخرى، ففيما غمر العنف البلاد انتعشت منطقتهم، وترى الصحيفة ان سجون في اي حال من الاحوال، فالهوية الذي اتسم به كان سلافا مقارنة مع ما كان يحدث في باقي البلاد. والتطوران الاخيران هما ان الهدوء في المناطق السابقة وتحرك الجيش الشمالي وامكانية خروج امريكي يجعل من سيناريو مواجهة العرب والاكراد امكانية محتملة ان لم تكن محتومة. وقالت ان ما جعل من منطقة الاكراد تعرف نجاحا مقارنة مع بقية البلاد هي انها تعيش تحت الحماية الامريكية منذ عام 1991 اي بعد نهاية حرب الخليج. وبعبارها منطقة حظر جوي كانت المنطقة بعد نهاية حكم صدام في موقع مناسب لكي تظهر ما كان يدعوه اليه الرئيس الامريكي جورج بوش من احلال الديمقراطية ونشرها في العالم

العام الماضي لحملة تهجير مع ان عدا منهم بدأوا يعودون لمنازهم. وشهدت الموصل حالة من الحصار واستمرارا للانفجارات التي اصابت بنايات لم يعد من الممكن اصلاحها. وتعتبر المدينة المركز القوي لتنظيم القاعدة خاصة بعد ان تعرض التنظيم لضربة في الوسط بعد تعاون جماعات الصوحة ضدّه.

واعلنت القوات الامريكية والعراقية في المنطقة يوم الاحد عن عملية عسكرية جديدة قالوا انها تهدف لمسح القاعدة وتأثيرها في الشمال. وفي الوقت الذي يتهم فيه الاكراد العرب بحملة ضدهم فان العرب يتهمون بدورهم الاكراد بحملة استفزاز من الجماعات الكردية. وحذر بيرفجان بارزاني رئيس حكومة اقليم كردستان انه في حالة عدم حل المشكلة خاصة المتعلقة بمدينة كركوك قبل رحيل القوات الامريكية فهذا يعني اندلاع حرب. وقال مسؤول اخر امتنع عن ذكر اسمه ان رحيل الامريكين هو «اليوم الذي يخاف منه الاكراد» ففي حالة رحيل الامريكين «فسيترك الاكراد لحصيرهم معزولين يواجهون بغداد مرة اخرى».

وتقول الصحيفة ان ما يعقد الوضع في الشمال ان تقل السلطة تغير في الاعوام الاخيرة ويبدأ بتحريك لصالح العرب على حساب الاكراد. وكانت الحزب الكردية قد سيطرت على المنطقة بعد مقاطعة السنة للانتخابات عام 2005. وفي الانتخابات المحلية الاخيرة فازت الاحزاب العربية السنية وذات القتل العشائري خاصة حزب «الحدباء».

يضاف الى ذلك، ان الجيش العراقي اصبح قادرا على تحمل المهام وان

لنحفيض الوجود الامريكي في العراق وسحب الجزء الاكبر من 142 الف جندي في العراق ضمن ما وعد جدول زمني على 16 شهرا. وتعتقد الصحيفة ان الحرب بين العرب والاكراد بدأت فعليا، وتنتقل عن قادة من الاكراد قولهم ان العرب السنة المسلحين قتلوا الفتي كردي وشرودوا 127 الفاً وذلك خلال السنوات الست الماضية.

ومع ان كبرى المدن العراقية تعاني من امن نسبي مثل البصرة وبغداد الا ان الموصل عاصمة الشمال العراقي تظل مركزا للوتر. ونقلت عن نائب محافظ الموصل خسرو غوران الذي تحدث الى الصحيفة من داخل مركز الحكومة الحصن انه ليس من المقبول ان تقوم قوات تابعة للحكومة في بغداد بالتحرك نحو مناطق يقول انه «متنازع عليها».

وهذه النائب قالوا انه في حالة محاولة الحكومة العراقية في الشمال «ستوقفها». وأشارت الصحيفة الى ان نائب المحافظ يتحدث من مقر مركز الاتحاد الكردي بالعراق الذي كان في الماضي مركزا لحزب البعث. وقالت ان حراسه من المسلحين البشمركة الذين يظهرون بمظهر الحكومة في الشمال والجنوب من القر، قاموا باطلاق الرصاص التحذيري من اجل منع سيارة كانت تتقدم قريبا من المقر. ولاحظ مراسل الصحيفة حالة التمرس التي تظهر ببرابطة القوات العراقية وجماعات الاسناد التي انشأتها الحكومة في الشمال وعارضتها الجماعات الكردية. وتعيش في الموصل غالبية سنية فيما يتوزع الاكراد على المناطق المحيطة بها. وتقول الصحيفة ان العديدين منهم اما قتلوا او فروا. وأشارت لتعرض مسيحيي الشمال

في عام 2003. وتعتقد صحيفة «الانديبنت» البريطانية ان ازمة محتومة بين رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والاكراد الذين يسيطرون على شمال كردستان وبحاولون مد نفوذهم للمحافظات الشمالية قابل للاستعجال في اي وقت، خاصة ان الجيش العراقي بدأ محاولات السيطرة على مناطق يحاول الاكراد ضمها الى منطقة حكمهم الذاتي، وأشارت الصحيفة الى سلسلة من المواجهات بين الجيش العراقي والمليشيا الكردية التابعة للحزب الكرديين الرئيسيين على طول الخط العرقي الذي يمتد 260 ميلا الذي يغطي ثلث منطقة شمال العراق من سنجار الى خانقين.

وتقول الصحيفة ان النزاع والوتر بين الجانبين لا يحظيان بنفس الاهتمام الذي ناله النزاع بين السنة والشيعية في الفترة ما بين 2005 - 2007. الامر الذي يتهدد باندلاع حرب قد تعزل جهود الرئيس الامريكي باراك اوباما الساعية

## الحكومة السودانية تبدأ حملة تنويرية شاملة لاتفاق حسن النوايا الخرطوم تستبعد اي اتجاه لاطلاق سراح الترابي في الوقت الراهن

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

كثفت الحكومة السودانية استعداداتها لجولة المفاوضات المقبلة بالعودة بابتدأر حملة تنويرية اجهزة ومؤسسات الدولة والاحزاب السياسية بقيادة وفيها الذي قاد عملية التوقيع على اتفاق حسن النوايا مع حركة العدل والمساواة بقطر. ويقود الدكتور نافع علي نافع مساعد الرئيس السوداني مسؤول ملف التفاوض مع الحركات المسلحة بدارفور بدات لقاءات تنويرية تشمل مختلف القوى السياسية حول نتائج عملية التفاوض وما تم من اتفاق مؤخرا بين الحكومة وحركة العدل والمساواة في الدوحة والاستعدادات الجارية لعقد وانطلاق الجولة القادمة للحد لها مطلع الشهر المقبل. وكشف محمد مندور المهدى أمين العلاقات السياسية بالمؤتمر الوطني بأن لقاء جمعا قد عقده دكتور نافع

مساء اول من امس بمقر هيئة احزاب حكومة الوحدة الوطنية الى جانب لقاءين عقدهما مع كل من الصالح المهدي زعيم حزب الأمة القومي ومحمد عثمان المرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي اللذين كانا قد باركا ما تم في الدوحة.

ونفى مندور تقديم الحكومة المصرية مبادرة جديدة حول دارفور وقال ان مصر تمثل جزءا اصيلا في المبادرة العربية الافريقية وقد شرف سفيرها بقطر الجلسة الافتتاحية لجولة التفاوض، واستبعد مندور اتجاها في الوقت الراهن لإطلاق سراح الدكتور حسن الترابي الأمين العام للمؤتمر الشعبي وقال ان اعتقال الترابي تم وفقا لمبررات جهاز الأمن والمخابرات الوطني ويتعلق بقضية أمنية وسيقوم الجهاز وفقا لتوافر اليه من حيثيات بتقديم الترابي الى المحكمة مشيرا في هذا الصدد الى ان من تم اطلاق سراحه في إطار اتفاق الدوحة هم أسرى في الأحداث الأخيرة. الى ذلك، قال شريف محمدين رئيس لجنة الحكم المركزي بمجلس الولايات ان وفدا مشتركا ضم

■ لاهاي - ف ب: اعلنت المحكمة الجنائية الدولية الاثنين انها ستصدر في الرابع من آذار/مارس قرارها بشأن طلب اصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب واطادة وجرائم بحق الإنسانية في دارفور.

وجاء في بيان صادر عن المحكمة الجنائية الدولية «القرار سيعلن كما جرت العادة عن طريق بيان صحافي عادي وسيشعر على موقع المحكمة الإلكتروني». وكان مدعي المحكمة الجنائية لويس مورينو واكامبو طلب في 14 تموز/يوليو 2008 من قضاة المحكمة الجنائية الدولية اصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني بتهمة ارتكاب جرائم اباداة وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في اقليم دارفور بغرب السودان الذي يشهد حربا اهلية منذ 2003.

وادت الحرب الاهلية في دارفور الى سقوط أكثر من 300 الف قتيل وتشريد 2.7 مليون شخص بحسب ارقام الامم المتحدة، فيما تؤكد الخرطوم ان النزاع

## دارفور: مقتل عاملي اغاثة من قوات حفظ السلام في كمين

■ الخرطوم - رويترز: ذكرت قوات حفظ السلام في دارفور أمس الاثنين أن مسلحين قتلوا بإبرصاص عاملين من هيئة اغاثة فرنسية في كمين في ولاية جنوب دارفور السودانية. وتعرض العاملان السودانيان من هيئة ايد ميديكال انترناسيونال لهجوم مساء يوم السبت بينما كانا يقودان سيارتهما في منطقة نائية تصاعد فيها القتال بين القوات الحكومية والمتطرفين. وقال المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي المشتركة في دارفور (يوناميد)، ان التحقيقات توصلت إلى أن المسلحين الذين كانوا يركبون جمالا ويخيلو كانوا قطع

تمكنوا من السيطرة على متطرفين يقولون ان المحكمة جزء من مؤامرة غربية ضد السودان. والتمسح بالحد باسم يوناميد كمال ساكيي ان عاملي اغاثة تعرضا لهجوم على الطريق إلى خور أششي على بعد 80 كيلومترا شمال دارفور. نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور. وتابع ان تقارير افادت بأن 24 مسلحا اعترضوا طريق سائحة ونهبوها على الطريق في وقت سابق وفقوا النار اثناء مرور عاملي الاغاثة في سيارة لاندروفر. واذاف ساكيي «يبدو انها عملية سرقة على طريق سريع. لقد كانا عمالا الاغاثة في المكان الخاطيء».

## ترتيبات لعودة 17 الف سوداني من ليبيا

■ الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت: يتوجه إلى الجماهيرية العربية الليبية خلال الأيام القادمة وفد من اللجنة العليا الخاصة بمعالجة أوضاع السودانيين بالجماهيرية الليبية لترتيب عودة (17) ألف سوداني يرغبون في العودة الطوعية للبلاد، فيما تبدأ السبت المقبل أولى رحلات المرحلة الثانية والأخيرة بوصول الطائرة الأولى وعلى متنها (379) راكبا إلى مطار الخرطوم. وكشف السفير محمد عمر موسى مقرر للجنة العليا لمعالجة أوضاع السودانيين بالجماهيرية الليبية في تصريحات صحافية عن تدشين نقل السودانيين الراغبين في العودة ضمن الـ(17) ألفا المسجلين بقوائم العودة الطوعية. وأكد ان اللجنة اكملت نقل أكثر من (3600) عائد في المرحلة الأولى من البرنامج في وقت سابق بالتنسيق مع السفارة السودانية بالجماهيرية، موضحا ان اللجنة ستشرف على رحلات العودة من (طرابلس-بنغازي- سبها- الكفرة) إلى مطارات (الخرطوم- الأبيض- نيالا- الفاشر)، مشيرا إلى أن اللجنة تعمل بالتنسيق مع المنظمات العاملة في مجال الهجرة الدولية، مبينا أن العودة أملتأ المتغيرات التي شهدتها الهجرة في الخارج مع تحسن الأوضاع الاقتصادية بالبلاد. وكشف مقرر اللجنة عن وصول (35) طنا من الأمتعة الخاصة بالعائدين إلى مطاري الفاشر والخرطوم داعيا أصحاب الأمتعة إلى استلامها.

## مباحثات سودانية مصرية للقضاء على ظاهرة تسلل سودانيين إلى إسرائيل

■ الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت:دعت الحكومة السودانية إلى العاصم المصرية القاهرة أمس بو قد رفيع المستوى من وزارتي الخارجية والداخلية ومفوضية اللاجئين لمباحثات مع وزارة الخارجية المصرية حول تزايد وانتشار ظاهرة تسلل بعض السودانيين إلى إسرائيل عبر الحدود المصرية. وقالت مصادر حكومية سودانية رفعية ان الوفد الكومي سيلتقي بالسلطات المختصة بالحدود عبر التنسيق مع وزارة الخارجية لوضع الترتيبات اللازمة للقضاء على ظاهرة التسلل وذلك بتوفير الأوضاع القانونية للاجئين السودانيين بالقاهرة.

على صعيد متصل، برز اتجاه داخل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة يرفض ويدين اللقاءات التي أجراها عبد الواحد محمد نور رئيس حركة تحرير السودان مع اللاجئين السودانيين بدولة إسرائيل لدى زيارته لها مؤخرا. وكشف الدكتور محمد محمد أحمد الأغنيش معتمد اللاجئين عن مظاهر امتعاض وعدم رضا داخل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تجاه لقاء عبد الواحد باللاجئين السودانيين بإسرائيل ومحاولات الرّج بقضاياهم الإنسانية في أجنده سياسية.

## بعد سنة من توليه السلطة

## ما زال راؤول كاسترو يواجه صعوبة في خلافة شقيقه

بتنازلات معيبة». وقال اوسكار اسبينوسا المعارض المعتدل الذي يرى ان الرئيس «يجد صعوبة في التخلص من ميراث فيدل ان كل شيء يدل على ان القطع الأكثر محافظة لا يريد اي شكل من اشكال التغيير». وخلال الذكرى الخمسين للثورة أعلن راؤول كاسترو شخصيا ان البلد قادم «على زمن أكثر صعوبة» مؤكدا ان «السنوات الخمسين المقبلة ستكون ايضا كفاح مستمرا».

للإشراكية، مبرزاً مجانية الصحة والتربية. وحاول راؤول كاسترو في تعامله مع اقصاء منهنك، تأخر من انهيار الاتحاد السوفيتي، الدفع باصلاحات أكثر عقابا دون التردد في كسر نظرية «المساواة الشعبية». وامرت حكومته برفع سقف الرواتب للدفع للإنتاج وسمحت بخصخصة الأراضي غير المنتجة في بلد يستورد 84% من حاجاته الغذائية. لكن كان من الصعب تطبيق هذه الإجراءات وسط بيروقراطية يبحرهما الفساد حتى تعين أراجؤها بعد هبوب اعاصير مدمرة خلفت خسائر فادحة تقدر بنحو عشرة مليارات دولار اي خمس اجمالي الناتج الداخلي. من جهة اخرى يسهر «الحرس القديم» في النظام على تجسدها على مقاومة الاختراقات الليبرالية المبالغية. ودعا مؤسس البائع عشره رورديغز (42 سنة) عن «الجوانب الحسنة والسيئة

وتحت قيادته كثفت كوبا التعاون مع حلفائها سابقا الروس والصينيين بينما زادت في الاندماج مع امريكا اللاتينية المنتمية بيسارا والتي زاد ستة من قاداتها الجزيرة منذ مطلع السنة الجارية. الان اجراءات الاعتدال هذه خيبت امال الكوبيين ولم تقنع الرئيس الامريكي الجديد باراك اوباما برفع او تخفيف الحظر التجاري المفروض منذ سنة 47. واصبح الكوبيون يتمتعون بحق شراء اجهزة الكمبيوتر النقال والسكن في الفنادق لكنهم لا يقدرون على ذلك براتب لا يتجاوز 18 دولارا شهريا في حين ما زالت السوق السوداء قائمة رغم مكافحتها من السلطات بشدة. واعتبر الرسام مانويل لويس (59 سنة) ما زلنا في العالم الثالث. انها تغييرات أكثر سطحية» في حين تحدث البائع لانسون رورديغز (42 سنة) عن «الجوانب الحسنة والسيئة

■ هافانا - ف ب: تصعب خلافة فيدل كاسترو في كوبا، فيعد سنة من توليه السلطة لم تستجب اصلاحات شقيقه راؤول كاسترو بعد للتطلعات داخل الجزيرة وخارجها رغم تحقيقه اختراقا دبلوماسيا. وليس بالهين تولي خلافة «القائد الاكبر» (82 سنة) الذي اقصد المرض عن السلطة منذ سنتين ونصف، كما انه ليس تحديا بسيطا امام قائد الجيش الذي يصغر شقيقه بخمس سنوات والذي تولي السلطة نهائيا في 14 شباط (فبراير) 2008. ورغم انه أقل كاريزما من شقيقه اشار الزعيم الكوبي الجديد حالة من التقرب الكبير عندما وعد «بتغييرات»، واقترح «حوار اللند للند» مع العدو للدود الولايات المتحدة. واكد دبلوماسي اجنبي في هافانا لفرانس برس ان «راؤول اعتمد مقاربة أكثر برغماتية وفتح آليه حوار تذهب الى ما بعد من التقارب الايديولوجي».

## مقتل خمسة أفراد من عائلة واحدة بانفجار قارورة غاز في اليمن

■ صنعاء - يو بي أي: قتل خمسة أفراد من أسرة واحدة أمس الاثنين بانفجار قارورة غاز شمال غرب اليمن، وقال مصدر أمني ليو نايتيد برس انترناشونال ان الانفجار وقع في منزل أحد رجال الدين بمدينة الحويط، مما أدى الى تدمير منزله ومقتل خمسة من أفراد أسرته واصابتها بجروح بليغة. وكانت وزارة الداخلية اليمنية أعلنت في حزيران/ يونيو الماضي ان أكثر من أربع ملايين قارورة غاز في اليمن أصبحت غير صالحة للاستخدام وقابلة للانفجار في أية لحظة. واوصت لجنة السلامة والأمن بالوزارة بسحب جميع القوارير التالفة وتعويض اصحابها محافظا على سلامة المواطنين. كما عدت الى وقف استيراد القوارير لمدة ستة أشهر حتى يتم فرز التالفة منها. يشار الى ان حادثة الانفجار تعد الخامسة من نوعها مع مطلع عام 2009 الجاري، في حين وصل عدد الذين قتلوا جراء انفجار قوارير الغاز الى 13 قتيلا.

## عودة 19 بحارا مصريا بعد احتجازهم شهرا في اليمن

■ القاهرة - د ب أ: عاد إلى القاهرة أمس الاثنين 19 بحارا مصريا قادمين من اليمن بعد ان فرجت عنهم السلطات اليمنية إثر فترة احتجاز استغرقت شهرا.

وكان البحارة المصريون قد غادروا ميناء السويس المصري على المركب «مايلو» في الرابع من كانون ثاني/يناير الماضي للصيد في المياه الدولية، وفي يوم 19 كانون الثاني/يناير دخلوا المياه الإقليمية اليمنية بدون تصريح حيث قامت السلطات هناك باحتجازهم. وتكررت مصادر بمطار القاهرة الدولي ان البحارة وصلوا على متن طائرة مصر للطيران القادمة من صنعاء بوثائق سفر مصرية بعد الافراج عنهم دون ان يسدروا اي غرامات.

## مبعوث يسلم الرئيس السوداني رسالة خطية من نظيره الفلسطيني

■ الخرطوم - د ب أ: سلم زمام الأحم المبعوث الشخصي للرئيس الفلسطيني محمود عباس في الخرطوم أمس الاثنين رسالة خطية إلى الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير.

ونكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» أن الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية الفلسطينية - السودانية والجهود المبذولة لإزالة الخلافات العربية، وتوحيد الجهد العربي لمواجهة التحديات وتهيئة المناخ لإنجاح القمة العربية الدورية التي ستعقد الشهر المقبل في قطر.

وقدم الأحم للرئيس البشير عرضا شاملا للأوضاع الفلسطينية ولاسيما نتائج العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة واستمرار هذا العدوان بأشكال مختلفة على مجمل الأراضي الفلسطينية من خلال الحصار والإغلاق والحواجر والاعتقالات ومصادرة الأراضي وعمليات القتل.

واستعرض الأحم الجهود المبذولة لانتظام الحوار الفلسطيني الذي ترعاه مصر وتهيئة الأجواء لإنتاجه باعتباره الركيزة الأساسية لتوحيد الجهد العربي وإزالة الخلافات العربية. وحسب الوكالة فقد أبلغ الأحم الرئيس البشير بموقف عباس والقيادة والشعب الفلسطيني المساند للشعب السوداني، والرفض للتدخلات الخارجية في السودان ومحاولات النيل من وحدته.

وقدم لبحاولات محكمة الجنائيات الدولية «النيل» من الرئيس السوداني «باعتبار هذه المحاولات عاملا سلبيا ومعطلا لمسيرة حل الخلافات السودانية واستقرار السودان ووحده».

ونقلت الوكالة عن البشير تأكيد ووقوف السودان الثابت والدائم الى جانب الشعب الفلسطيني وحدته أرضا وشعبا وقال ان الحوار الفلسطيني المزمع عقده في القاهرة يجب ان ينتج باي ثمن. وأضاف: ان التنازلات من أي طرف فلسطيني لأي طرف فلسطيني آخر بهدف تعزيز الوحدة الوطنية ليست تنازلات بقدر ما هي واجب وطني.



## الحوار الفلسطيني ينطلق الخميس وسط اتهامات متبادلة بين فتح وحماس بتعطيل الحوار

رفخ الى الابد».. وطالب بزهوم الدول العربية «بتحميل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذا التعطيل وان يستحووا في توظيف كل الجهود في جمع الادلة لمحكمة مجرمي الحرب الصهيانية».. ومن جهته قال شعث ان «بخصوص المعتقلين تحدثنا مع وفد حماس واتفقا على اسلوب يتم فيه تدريجا حل مشكلة المعتقلين في الضفة الغربية وقطاع غزة وحل مشكلة التعدي على المؤسسات الاهلية في غزة»..

واكد خضسر حبيب القيادي في حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين «الحركة تلقت دعوة للمشاركة وسيكون هناك وفد من الداخل والخارج للمشاركة في الحوار ونتمنى على الجميع ان يساعد في تهيئة الاجواء لنخرج من هذه الازمة وان يتحمل الجميع مسؤوليته لتجاوز الانقسام»..

وكان حسام زكي الناطق باسم الخارجية المصرية أعلن في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان الحوار الفلسطيني سيبدأ بالقاهرة يوم الأربعاء المقبل. وكان موعد بدء جلسة الحوار حدد سابقا في الثاني والعشرين من شباط (فبراير)، الا ان مصر ارجأت هذا الموعد عقب اعلان اسرائيل ربط موافقتها على التهيئة مع الجانب الفلسطيني باتخاذ الجندى الإسرائيلي غلعاد شليط المحتجز في قطاع غزة.

نهايى بالمشاركة ولكن هناك توجه بالذهاب الى الحوار اذا ما تم اطلاق سراح المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية والذي يقدر عددهم بقرابة 800 معتقل ونامل ان يتم ذلك».. واكد فوزي بزهوم الناطق باسم حماس في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه تعقبا على نيا اغفاء يهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي للجنرال عاموس غلعاد من مهمته في التواصل في موضوع التهينة وغلعاد شليط انه «لم تكن هناك نية لدى حكومة الاحتلال الصهيوني بابرام اي اتفاق تهدئة او انتهاء صفقة تبادل الاسرى»..

وذكر بزهوم ان ما تقوم به حكومة اسرائيل «عبارة عن توظيف سييء للجهود المصرية في هذه الملفات، حيث استخدموا هذا الجهد المصري من اجل تمرير فترة الانتخابات الصهيونية».. وكانت جهود الوساطة المصرية الرامية لبرام تهدئة بين اسرائيل وحماس، تعطلت بسبب ربط اسرائيل موافقتها على التهينة باطلاق سراح الجندى شليط، وهو ما ترفضه الأخيرة.

واتهم المتحدث باسم حماس اسرائيل بتعطيل كافة جهود التهدئة، وقال «بالتالي المطلوب من مصر وكل الدول العربية ان ترد على هذا التعطيل المتعمد والذي كشف النقاب عنه مؤخرا باتخاذ فرار فوري وعاجل بانهاء حصار قطاع غزة وفتح معبر

غزة - القاهرة - القدس

العربي - من اشرف الهور:

اعلن مسؤول فلسطيني الاثنين ان الحوار الفلسطيني سينطلق الخميس في القاهرة برعاية مصرية فيما اتهمت حماس الاجهزة الامنية التابعة للرئيس محمود عباس بالتعاون مع اسرائيل اثناء الحرب على غزة، الامر الذي اعتبرته فتح محاولة لتعطيل الحوار.

وقال نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو وفد فتح للحوار «ان جلسات الحوار ستنتقل يوم الخميس في 26 شباط (فبراير) الى القاهرة بمشاركة الفصائل الفلسطينية».. ووضح شعث «ان الاجتماع سيستغرق يوما واحدا وسيتم الاتفاق فيه على اللجان واعضاء لجان المصالحة التي ستجتمع في الاسبوع الاول من آذار (مارس) في القاهرة».. من جهته قال اسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس ان «حماس حريصة على انجاح الحوار لكن لا يريد من تهينة الاجواء والمخاطات المناسبة وذلك باطلاق سراح المعتقلين بالضفة الغربية ووقف الحملات الاعلامية التحريضية التي تم التفاهم عليها اثناء اللقاءات التي عقدت في وقت سابق بين فتح وحماس في القاهرة».. واكد انه ليس لدى حماس «قرار

## فتح بعض معابر القطاع التجارية لادخال مساعدات غذائية للمحاصرين المقاومة الفلسطينية تنصدي لمحاولة توغل اسرائيلية وسط غزة وتطلق صاروخا على النقب الغربي



آثار القصف الاسرائيلي في منطقة الغازي في قطاع غزة

في سياق اخر قال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق الائتلاف التي تدخل الى قطاع غزة، ان السلطات الاسرائيلية سمحت اسرا بفتح معبري كرم ابو سالم جنوب القطاع، والمختار «كاري» شرق مدينة غزة لادخال 170 شاحنة محملة بالمساعدات والمواد الغذائية.

وبحسب فتوح فان اسرائيل سمحت بادخال 100 شاحنة عبر معبر كرم ابو سالم منها 60 شاحنة محملة بمساعدات مخصصة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الونروا» وبعض المنظمات الدولية. وأضاف فتوح ان 30 شاحنة سيتم ادخالها للقطاع الخاص بمحاولة بالادوية والسكر والارز وزيت الطهي واللحوم المجردة والبطانيات، و10 شاحنات للقطاع الخاص الزراعي محملة بالفواكه والبض، والبيض، الى جانب سماح اسرائيل بادخال 70 شاحنة محملة بالقمح والاعلاف عبر معبر المنظار.

المصوب» يوم 18 من الشهر الماضي، ومنذ ذلك التاريخ دخلت اسرائيل والفصائل في اتفاق هش لوقف اطلاق النار. وفي سياق قريب تبنت «كتائب حزب الله في فلسطين»، ومسؤوليتها على اطلاق صاروخ من صنع محلي على جنوب اسرائيل، وقالت ان الهجوم يأتي ضمن الحملة العسكرية «بهيبة غزة». وجاء في بيان للفصيل الذي تبني الهجمات مماثلة في الايام الماضية «تمكنت الوحدة الصاروخية من طرد مغتصبة سيديروت بصاروخ من طراز الرضوان، صباح الاثنين»، واكد الفصيل على «مواسلة عملياته ضد هذا الكيان الصهيوني».

واعترف المتحدث عسكري اسرائيل بسقوط الصاروخ، وقال ان الصاروخ سقط على قرب من بلدة سيديروت من دون ان يؤدي الى وقوع اصابات او اضرار.

واعلنت مصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية انسحبت من مكان التوغل، وعادت الى كتلة عسكرية قريبة بعد وقت من الاشتباكات. وخلال اليومين الماضيين شهدت اجواء قطاع غزة حركة نشيطة للطائرات الحربية الاسرائيلية، خاصة الغفظة منها، وهو امر يربك السكان الذين يخشون ان يكون التحليق بداية ناشطين فلسطينيين فقد تكروا وانهم تمكنوا من اطلاق قذيفة مضادة للدروع على سيارة جيب عسكرية اسرائيلية خلال عملية التوغل.

وقال الجنرال الناطق باسم «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي ان طائرة اسرائيلية اطلقت صاروخا على سيارة جيب تابعة للقطاع الفلسطيني لم يكن احد بداخلها، مما ادى الى احراق الجيب بالكامل. وذكر ان افراد المجموعة «غادروا تلك السيارة قبل تعرضها للصفوف بوقت وجيز، ونجحوا جميعا من دون تعرضهم لاصابات»، كذلك قالت «سرايا القدس» في بيان لها ان إحدى مجموعات مستعينة مسلحة «نجت من حصار صاروخية

استهدفها اثناء تصديها للقوات الخاصة التي تسللت للمنطقة».. وذكرت في بيان لها ان مسلحيها خاضوا «اشتباكات مسلحة وعنفية مع قوة صهيونية خاصة حاولت التسلل»، واكدت ان الاشتباكات «تاتي في اطار التصدي لاي محاولة توغل صهيونية داخل القطاع، وتأكيدنا منا على الضي

قدا في نهج الجهاد والمقاومة».. وبحسب ناشطين فلسطينيين فقد تكروا وانهم تمكنوا من اطلاق قذيفة مضادة للدروع على سيارة جيب عسكرية اسرائيلية خلال عملية التوغل. وقال الجيش الاسرائيلي انه خاض اشتباكا مع مسلحين فلسطينيين، عندما رصدهم يحاولون زرع عيوب تاسفة في منطقة «كيسوفيم، وسط القطاع، لافتا الى ان القوة دخلت المنطقة واطلقت النار على هؤلاء المسلحين مستعينة بروحية حيث لوحظ فرارهم.

## التجمع الاعلامي يطالب عباس بالتدخل للإفراج عن ستة صحافيين لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: الفلسطينيون الذين أمضى بعضهم عدة أشهر قيد الاعتقال دون تهم موجهة اليه، واعتبر التجمع الاعلامي ان مواصلة اعتقال الصحافيين مستوجب من نقابية الصحافيين موقفا قويا وحازما تجاه هذه الانتهاكات التي تمس بحرية الرأي والتعبير والمعتقدات الفكرية والسياسية.

ودعا التجمع الاعلامي الصحافيين الفلسطينيين المحبوسين على حركة فتح سواء اكان ذلك في قطاع غزة او الضفة الغربية المساهمة في حل هذه القضية وعدم الزج بالصحافيين في أتون الخلافات السياسية. كما دعا التجمع الاعلامي الاتحاد الدولي للصحافيين ومؤسسة «ارسلون بلا حدود»، ومؤسسات حقوق الإنسان الدولية والعربية للتحرك بشكل عاجل من اجل وقف هذه المراسات والانتهاكات التي يتعرض لها الصحافيون.

طالب التجمع الاعلامي الفلسطيني الرئيس محمود عباس بالتدخل بشكل فوري للإفراج عن ستة صحافيين معتوقين لدى الاجهزة الامنية الغربية كبادرة حسن نية لإنتاج الحوار الفلسطيني والتفكير لدور الصحافيين في كشف جرائم الاحتلال ومخططاته بالأرض الفلسطينية. وأشار التجمع في بيان ارسل له القدس العربي، الاثنين الى ان هؤلاء المعتقلين هم (فريد حماد، اياد سرور، بسام السايح، احمد بيكاوي، وسامر خويرة) وكان آخرهم الزميل قيس ابو سدر مرة تراسل بشيعة اسلام أون لاین وعضيفة الحقائق الدولية ان عاقل من قبل جهاز الأمن الوقائي.

كما طالب التجمع الاعلامي بالتحرك من اجل الإفراج عن الصحافيين الذين أمضى بعضهم عدة أشهر قيد الاعتقال دون تهم موجهة اليه، واعتبر التجمع الاعلامي ان مواصلة اعتقال الصحافيين مستوجب من نقابية الصحافيين موقفا قويا وحازما تجاه هذه الانتهاكات التي تمس بحرية الرأي والتعبير والمعتقدات الفكرية والسياسية.

وقال التجمع الاعلامي الفلسطيني المحبوسين على حركة فتح سواء اكان ذلك في قطاع غزة او الضفة الغربية المساهمة في حل هذه القضية وعدم الزج بالصحافيين في أتون الخلافات السياسية. كما دعا التجمع الاعلامي الاتحاد الدولي للصحافيين ومؤسسة «ارسلون بلا حدود»، ومؤسسات حقوق الإنسان الدولية والعربية للتحرك بشكل عاجل من اجل وقف هذه المراسات والانتهاكات التي يتعرض لها الصحافيون.

## سمير المشهراوي: اذا اعطتنا حماس ضمانات بأن عدم مشاركتي سينجح الحوار فانا لن اشارك وعليهم ان يتذكروا بان اعضاء من وفدهم متهمون بجرائم قتل

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اكد سمير المشهراوي عضو وفد حركة فتح للحوار الوطني الفلسطيني المرتقب في القاهرة لـ «القدس العربي» الاثنين بان جلسة الحوار الوطني المرتقبة للخميس في القاهرة ستكون على مستوى الامناء العاملين للفصائل الفلسطينية وعدد قليل من اعضاء الوفد، وذلك كجلسة تمهيدية لانتطاق عمل اللجان بعد اسبوع ليبحث جميع الملفات واصاف المشهراوي التي ما زال متواجدا في رام الله «الجلسة الافتتاحية لن يشارك فيها جميع افراد الوفود بل ستكون على مستوى رؤساء الوفود وبعض الاعضاء، وبعد ايام سنتلتم اللجان وتبدأ العمل».

وبحسب المبادرة المصرية للحوار بين الفصائل الفلسطينية، سيتم تشكيل خلية لجان مشتركة من كل الفصائل هي: لجان المصالحة، والامن، والانتخابات، والحكومة، ولجنة منظمة التحرير الفلسطينية. وعلى صعيد آخر رفض المشهراوي اعتراض حماس على مشاركة فتح في حركة فتح لا يحق لحماس التمثل فيه، معتبرا ذلك «تدخلنا سافرا».

وكانت اوساط في حركة حماس اعترضت على مشاركة الفصائل في وفد فتح للحوار القاهرة معتبرا مشاركة فتح لا تحدم الحوار الوطني لانهاء الانقسام الداخلي. وشدد المشهراوي الذي يعتبر من المدخوم حماس بان حركة فتح ذاهبة الى القاهرة بهدف اثناء الانقسام الداخلي واستعادة الوحدة الوطنية،

## سمير المشهراوي: اذا اعطتنا حماس ضمانات بأن عدم مشاركتي سينجح الحوار فانا لن اشارك وعليهم ان يتذكروا بان اعضاء من وفدهم متهمون بجرائم قتل

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اكد سمير المشهراوي عضو وفد حركة فتح للحوار الوطني الفلسطيني المرتقب في القاهرة لـ «القدس العربي» الاثنين بان جلسة الحوار الوطني المرتقبة للخميس في القاهرة ستكون على مستوى الامناء العاملين للفصائل الفلسطينية وعدد قليل من اعضاء الوفد، وذلك كجلسة تمهيدية لانتطاق عمل اللجان بعد اسبوع ليبحث جميع الملفات واصاف المشهراوي التي ما زال متواجدا في رام الله «الجلسة الافتتاحية لن يشارك فيها جميع افراد الوفود بل ستكون على مستوى رؤساء الوفود وبعض الاعضاء، وبعد ايام سنتلتم اللجان وتبدأ العمل».

وبحسب المبادرة المصرية للحوار بين الفصائل الفلسطينية، سيتم تشكيل خلية لجان مشتركة من كل الفصائل هي: لجان المصالحة، والامن، والانتخابات، والحكومة، ولجنة منظمة التحرير الفلسطينية. وعلى صعيد آخر رفض المشهراوي اعتراض حماس على مشاركة فتح في حركة فتح لا يحق لحماس التمثل فيه، معتبرا ذلك «تدخلنا سافرا».

وكانت اوساط في حركة حماس اعترضت على مشاركة الفصائل في وفد فتح للحوار القاهرة معتبرا مشاركة فتح لا تحدم الحوار الوطني لانهاء الانقسام الداخلي. وشدد المشهراوي الذي يعتبر من المدخوم حماس بان حركة فتح ذاهبة الى القاهرة بهدف اثناء الانقسام الداخلي واستعادة الوحدة الوطنية،

## سمير المشهراوي: اذا اعطتنا حماس ضمانات بأن عدم مشاركتي سينجح الحوار فانا لن اشارك وعليهم ان يتذكروا بان اعضاء من وفدهم متهمون بجرائم قتل

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اكد سمير المشهراوي عضو وفد حركة فتح للحوار الوطني الفلسطيني المرتقب في القاهرة لـ «القدس العربي» الاثنين بان جلسة الحوار الوطني المرتقبة للخميس في القاهرة ستكون على مستوى الامناء العاملين للفصائل الفلسطينية وعدد قليل من اعضاء الوفد، وذلك كجلسة تمهيدية لانتطاق عمل اللجان بعد اسبوع ليبحث جميع الملفات واصاف المشهراوي التي ما زال متواجدا في رام الله «الجلسة الافتتاحية لن يشارك فيها جميع افراد الوفود بل ستكون على مستوى رؤساء الوفود وبعض الاعضاء، وبعد ايام سنتلتم اللجان وتبدأ العمل».

وبحسب المبادرة المصرية للحوار بين الفصائل الفلسطينية، سيتم تشكيل خلية لجان مشتركة من كل الفصائل هي: لجان المصالحة، والامن، والانتخابات، والحكومة، ولجنة منظمة التحرير الفلسطينية. وعلى صعيد آخر رفض المشهراوي اعتراض حماس على مشاركة فتح في حركة فتح لا يحق لحماس التمثل فيه، معتبرا ذلك «تدخلنا سافرا».

وكانت اوساط في حركة حماس اعترضت على مشاركة الفصائل في وفد فتح للحوار القاهرة معتبرا مشاركة فتح لا تحدم الحوار الوطني لانهاء الانقسام الداخلي. وشدد المشهراوي الذي يعتبر من المدخوم حماس بان حركة فتح ذاهبة الى القاهرة بهدف اثناء الانقسام الداخلي واستعادة الوحدة الوطنية،

## سمير المشهراوي: اذا اعطتنا حماس ضمانات بأن عدم مشاركتي سينجح الحوار فانا لن اشارك وعليهم ان يتذكروا بان اعضاء من وفدهم متهمون بجرائم قتل

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اكد سمير المشهراوي عضو وفد حركة فتح للحوار الوطني الفلسطيني المرتقب في القاهرة لـ «القدس العربي» الاثنين بان جلسة الحوار الوطني المرتقبة للخميس في القاهرة ستكون على مستوى الامناء العاملين للفصائل الفلسطينية وعدد قليل من اعضاء الوفد، وذلك كجلسة تمهيدية لانتطاق عمل اللجان بعد اسبوع ليبحث جميع الملفات واصاف المشهراوي التي ما زال متواجدا في رام الله «الجلسة الافتتاحية لن يشارك فيها جميع افراد الوفود بل ستكون على مستوى رؤساء الوفود وبعض الاعضاء، وبعد ايام سنتلتم اللجان وتبدأ العمل».

وبحسب المبادرة المصرية للحوار بين الفصائل الفلسطينية، سيتم تشكيل خلية لجان مشتركة من كل الفصائل هي: لجان المصالحة، والامن، والانتخابات، والحكومة، ولجنة منظمة التحرير الفلسطينية. وعلى صعيد آخر رفض المشهراوي اعتراض حماس على مشاركة فتح في حركة فتح لا يحق لحماس التمثل فيه، معتبرا ذلك «تدخلنا سافرا».

وكانت اوساط في حركة حماس اعترضت على مشاركة الفصائل في وفد فتح للحوار القاهرة معتبرا مشاركة فتح لا تحدم الحوار الوطني لانهاء الانقسام الداخلي. وشدد المشهراوي الذي يعتبر من المدخوم حماس بان حركة فتح ذاهبة الى القاهرة بهدف اثناء الانقسام الداخلي واستعادة الوحدة الوطنية،

## سمير المشهراوي: اذا اعطتنا حماس ضمانات بأن عدم مشاركتي سينجح الحوار فانا لن اشارك وعليهم ان يتذكروا بان اعضاء من وفدهم متهمون بجرائم قتل

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اكد سمير المشهراوي عضو وفد حركة فتح للحوار الوطني الفلسطيني المرتقب في القاهرة لـ «القدس العربي» الاثنين بان جلسة الحوار الوطني المرتقبة للخميس في القاهرة ستكون على مستوى الامناء العاملين للفصائل الفلسطينية وعدد قليل من اعضاء الوفد، وذلك كجلسة تمهيدية لانتطاق عمل اللجان بعد اسبوع ليبحث جميع الملفات واصاف المشهراوي التي ما زال متواجدا في رام الله «الجلسة الافتتاحية لن يشارك فيها جميع افراد الوفود بل ستكون على مستوى رؤساء الوفود وبعض الاعضاء، وبعد ايام سنتلتم اللجان وتبدأ العمل».

وبحسب المبادرة المصرية للحوار بين الفصائل الفلسطينية، سيتم تشكيل خلية لجان مشتركة من كل الفصائل هي: لجان المصالحة، والامن، والانتخابات، والحكومة، ولجنة منظمة التحرير الفلسطينية. وعلى صعيد آخر رفض المشهراوي اعتراض حماس على مشاركة فتح في حركة فتح لا يحق لحماس التمثل فيه، معتبرا ذلك «تدخلنا سافرا».

وكانت اوساط في حركة حماس اعترضت على مشاركة الفصائل في وفد فتح للحوار القاهرة معتبرا مشاركة فتح لا تحدم الحوار الوطني لانهاء الانقسام الداخلي. وشدد المشهراوي الذي يعتبر من المدخوم حماس بان حركة فتح ذاهبة الى القاهرة بهدف اثناء الانقسام الداخلي واستعادة الوحدة الوطنية،

## من فتح تنههم بجمع معلومات عن قادة حماس

برنامج «جوجل إيرث»، تبين امكان تواجد نشطاء المقاومة، ومخابئهم والاتفاق ومناطق تصنيع الصواريخ. كذلك ادلى المعتقلون باعترافات حول قيامهم برصد الاماكن التي يتواجد فيها قادة حركة حماس ومنهم رئيس الحكومة اسماعيل هنية ووزير داخلية سعيد صيام الذي استشهد في قصف اسرائيلي خلال الحرب الاسرائيلية.

امن سابق يحمل رتبة مقدم ويعدى مسعود الغفري، قال انه كان يعمل ضمن مجموعات تنشط في القطاع بهدف جمع هذه المعلومات، التي منها خفية بعض حركة حماس على الاموال ومحلات الصرافة التي تتعامل معها الحركة. وفي المؤتمر الصحافي الذي عقد بمدينة غزة هاجم ايهاب الغصين الناطق باسم وزارة الداخلية المقالة سمير مشهراوي القيادي في فتح وعضو وفدها لحوار القاهرة الهادف لحل الخلاف الداخلي، وقال انه «قام بعمل الاعتراف بالادوية التي منحت لهما في عملية تسليمها الى مسؤولي الادوية». وقال الغصين ان مشهراوي «تحدث عن اقتراءات واكاذيب تؤكد جبن ادان لافتا الى انه تم ارسالها الى رام الله.

برنامج «جوجل إيرث»، تبين امكان تواجد نشطاء المقاومة، ومخابئهم والاتفاق ومناطق تصنيع الصواريخ. كذلك ادلى المعتقلون باعترافات حول قيامهم برصد الاماكن التي يتواجد فيها قادة حركة حماس ومنهم رئيس الحكومة اسماعيل هنية ووزير داخلية سعيد صيام الذي استشهد في قصف اسرائيلي خلال الحرب الاسرائيلية.

امن سابق يحمل رتبة مقدم ويعدى مسعود الغفري، قال انه كان يعمل ضمن مجموعات تنشط في القطاع بهدف جمع هذه المعلومات، التي منها خفية بعض حركة حماس على الاموال ومحلات الصرافة التي تتعامل معها الحركة. وفي المؤتمر الصحافي الذي عقد بمدينة غزة هاجم ايهاب الغصين الناطق باسم وزارة الداخلية المقالة سمير مشهراوي القيادي في فتح وعضو وفدها لحوار القاهرة الهادف لحل الخلاف الداخلي، وقال انه «قام بعمل الاعتراف بالادوية التي منحت لهما في عملية تسليمها الى مسؤولي الادوية». وقال الغصين ان مشهراوي «تحدث عن اقتراءات واكاذيب تؤكد جبن ادان لافتا الى انه تم ارسالها الى رام الله.

## من فتح تنههم بجمع معلومات عن قادة حماس

برنامج «جوجل إيرث»، تبين امكان تواجد نشطاء المقاومة، ومخابئهم والاتفاق ومناطق تصنيع الصواريخ. كذلك ادلى المعتقلون باعترافات حول قيامهم برصد الاماكن التي يتواجد فيها قادة حركة حماس ومنهم رئيس الحكومة اسماعيل هنية ووزير داخلية سعيد صيام الذي استشهد في قصف اسرائيلي خلال الحرب الاسرائيلية.

امن سابق يحمل رتبة مقدم ويعدى مسعود الغفري، قال انه كان يعمل ضمن مجموعات تنشط في القطاع بهدف جمع هذه المعلومات، التي منها خفية بعض حركة حماس على الاموال ومحلات الصرافة التي تتعامل معها الحركة. وفي المؤتمر الصحافي الذي عقد بمدينة غزة هاجم ايهاب الغصين الناطق باسم وزارة الداخلية المقالة سمير مشهراوي القيادي في فتح وعضو وفدها لحوار القاهرة الهادف لحل الخلاف الداخلي، وقال انه «قام بعمل الاعتراف بالادوية التي منحت لهما في عملية تسليمها الى مسؤولي الادوية». وقال الغصين ان مشهراوي «تحدث عن اقتراءات واكاذيب تؤكد جبن ادان لافتا الى انه تم ارسالها الى رام الله.

## في ظل تعالي الاضرار الفلسطينية المتبادلة بتدخل عربي وإسلامي لحماية المدينة المقدسة

وانذره الختلفة التي كان اخرها اغلاق بوابة الرام امام المواطنين الفلسطينيين واجبارهم على استخدام معبر قلنديا للوصول الى القدس، وما فاقم معاناتهم. وطالبت الدائرة العالمين العربي والاسلامي ولجنة القدس وكافة الاطر الفاعلة للتحرك العاجل على كافة المستويات الدولية لانتقاد المدينة المقدسة من الممارسات الاسرائيلية بحق المدينة ومقدساتها ومواطنيها.

ومن ناحيته طالب عدنان الحسني، محافظ القدس في السلطة الفلسطينية، للتحرك الدولي بسرعة التدخل لوقف الاجراءات الاسرائيلية لتهويد المدينة وطرد السكان العرب منها، وذلك بعد ان تلقى اصحاب 80 منزلا في المدينة اوامر من بلدية القدس الاسرائيلية باخلاء منازلهم تمهيدا لهدمها، بحجة عدم وجود تراخيص لبنائها.

## في ظل تعالي الاضرار الفلسطينية المتبادلة بتدخل عربي وإسلامي لحماية المدينة المقدسة

وانذره الختلفة التي كان اخرها اغلاق بوابة الرام امام المواطنين الفلسطينيين واجبارهم على استخدام معبر قلنديا للوصول الى القدس، وما فاقم معاناتهم. وطالبت الدائرة العالمين العربي والاسلامي ولجنة القدس وكافة الاطر الفاعلة للتحرك العاجل على كافة المستويات الدولية لانتقاد المدينة المقدسة من الممارسات الاسرائيلية بحق المدينة ومقدساتها ومواطنيها.

ومن ناحيته طالب عدنان الحسني، محافظ القدس في السلطة الفلسطينية، للتحرك الدولي بسرعة التدخل لوقف الاجراءات الاسرائيلية لتهويد المدينة وطرد السكان العرب منها، وذلك بعد ان تلقى اصحاب 80 منزلا في المدينة اوامر من بلدية القدس الاسرائيلية باخلاء منازلهم تمهيدا لهدمها، بحجة عدم وجود تراخيص لبنائها.

## في ظل تعالي الاضرار الفلسطينية المتبادلة بتدخل عربي وإسلامي لحماية المدينة المقدسة

وانذره الختلفة التي كان اخرها اغلاق بوابة الرام امام المواطنين الفلسطينيين واجبارهم على استخدام معبر قلنديا للوصول الى القدس، وما فاقم معاناتهم. وطالبت الدائرة العالمين العربي والاسلامي ولجنة القدس وكافة الاطر الفاعلة للتحرك العاجل على كافة المستويات الدولية لانتقاد المدينة المقدسة من الممارسات الاسرائيلية بحق المدينة ومقدساتها ومواطنيها.

ومن ناحيته طالب عدنان الحسني، محافظ القدس في السلطة الفلسطينية، للتحرك الدولي بسرعة التدخل لوقف الاجراءات الاسرائيلية لتهويد المدينة وطرد السكان العرب منها، وذلك بعد ان تلقى اصحاب 80 منزلا في المدينة اوامر من بلدية القدس الاسرائيلية باخلاء منازلهم تمهيدا لهدمها، بحجة عدم وجود تراخيص لبنائها.

## في ظل تعالي الاضرار الفلسطينية المتبادلة بتدخل عربي وإسلامي لحماية المدينة المقدسة

وانذره الختلفة التي كان اخرها اغلاق بوابة الرام امام المواطنين الفلسطينيين واجبارهم على استخدام معبر قلنديا للوصول الى القدس، وما فاقم معاناتهم. وطالبت الدائرة العالمين العربي والاسلامي ولجنة القدس وكافة الاطر الفاعلة للتحرك العاجل على كافة المستويات الدولية لانتقاد المدينة المقدسة من الممارسات الاسرائيلية بحق المدينة ومقدساتها ومواطنيها.

ومن ناحيته طالب عدنان الحسني، محافظ القدس في السلطة الفلسطينية، للتحرك الدولي بسرعة التدخل لوقف الاجراءات الاسرائيلية لتهويد المدينة وطرد السكان العرب منها، وذلك بعد ان تلقى اصحاب 80 منزلا في المدينة اوامر من بلدية القدس الاسرائيلية باخلاء منازلهم تمهيدا لهدمها، بحجة عدم وجود تراخيص لبنائها.

## في ظل تعالي الاضرار الفلسطينية المتبادلة بتدخل عربي وإسلامي لحماية المدينة المقدسة

وانذره الختلفة التي كان اخرها اغلاق بوابة الرام امام المواطنين الفلسطينيين واجبارهم على استخدام معبر قلنديا للوصول الى القدس، وما فاقم معاناتهم. وطالبت الدائرة العالمين العربي والاسلامي ولجنة القدس وكافة الاطر الفاعلة للتحرك العاجل على كافة المستويات الدولية لانتقاد المدينة المقدسة من الممارسات الاسرائيلية بحق المدينة ومقدساتها ومواطنيها.

ومن ناحيته طالب عدنان الحسني، محافظ القدس في السلطة الفلسطينية، للتحرك الدولي بسرعة التدخل لوقف الاجراءات الاسرائيلية لتهويد المدينة وطرد السكان العرب منها، وذلك بعد ان تلقى اصحاب 80 منزلا في المدينة اوامر من بلدية القدس الاسرائيلية باخلاء منازلهم تمهيدا لهدمها، بحجة عدم وجود تراخيص لبنائها.

# التعديل الوزاري الاردني: سياسة متشددة على الجسور والمعابر لصالح «فك الارتباط» وانفتاح معتدل في الاعلام



الاهل الاردني الملك عبدالله الثاني متوسطا اعضاء الحكومة الاردنية الجديدة

**عمان - «القدس العربي»**  
**من بسام الجبارين:**  
 الانطباع الاول عند اعداء وخصوم البيروقراطية والنيابذة المحافظ في الاردن بعد اول تعديل وزاري على حكومة الرئيس نادر الذهبي يرتسم على شكل ترويج لقولة رحيل مكرم لوزارة الذهبي بعد قراءة تعديلهما الاول، قد يحصل خلال الاشهر القليلة المتبقية على موسم الصيف بالمقابل، الانطباع الاول لانصار البيروقراطية والمحافظين يميل الى الاحتفال على اساس يفترض بان خيارات الرئيس الذهبي الوزارية الجديدة تنحصر على الاقل سبعة اضافية في الحكم ما دامت الخيارات الاضعف قد منحت سابقا عامه الاول.  
 وبالتوازي يمكن القول بان من يصفهم الاعلام بالليبراليين خرجوا تماما من مواقع التأثير في الجبهة الحكومية، اما خصومهم الاشداء، فاعتبروا التعديل الاخير اشارة على الليبرالية الجديدة التي يستنسخها الرئيس الذهبي وطفيا، لكن سرعان ما انتخب نفسه لاول مرة في الوزارة المتنازعة لقصها مرة اخرى تحت نفس الشعار الاستهلاكي القديم، وهو الوطن البديل.  
 واغلب التقدير ان الرئيس الذهبي عندما عدل لم يهدف لاولئك او هؤلاء، واتقنى بتحقيق اجازتين رئيسيتين متغلا في القضاء الواضح على مواطن العصيان في فرقة الوزاري اولاً، وفي التمسك ثانياً بقراره الشخصي الذي كان ايطيح بالتعديل نفسه، فيما يخص اخراج وزير الخارجية السابق

صلاح البشير من موقعه ونقل وزير العمل الاسبق باسم السالم الى وزارة المالية التي لا يحسد ابدأ الاّن من يتولى مسؤوليتها، وبطبيعة الحال شكل الموقع الذي حظي به الرجل الثاني الجديد في الحكومة نايف القاضي خلفا لعبد الفاييز، ابرز مفاجأة مركزية في السياق، فالقاضي وزيراً للداخلية وهو من الشخصيات الوطنية المعروفة بتشددها في مسائل تخص الجسور والمعابر والقيود المدنية وتطبيقات قرار فك الارتباط.  
 والقاضي ليس من دعاة الانقسام في المجتمع الاردني، لكنه من رموز الدعوة الوطنية التي تؤمن بتشديد قبضة الامنية على المجتمع حفاظاً على هوية وملاح الدولة، وهو بكل الاحوال خارج سرب الشخصيات الاصلاحية ورجل كلاسيكي ميزته انه صاحب وجهة نظر علنية عبر عنها في مقالات منشورة وفي كل المجالس.  
 واذا كان ثمة دلالة سياسية وراء اختيار الاسماء، فيمكن من الآن توقع اداء متشدد حكومياً في ملف فك الارتباط وتحديداً والعلاقة مع الفلسطينيين من ايام نضال النضال الفلسطيني في الجبهة، ويحجج البعض في التحليل عندما يشيرون الى ان وجود القاضي في موقعه الثاني يعكس هواجس القلق الاردني الرسمي من اجداث اليمين الاسرائيلي المتطرف الحاكم حالياً في تل ابيب.  
 واذا لم تزود الداخلية في عهدنا الجديد بتعليمات جديدة او مختلفة، يمكن توقع اجراءات متشددة لصالح توسيع اطار فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية، وهي مسألة لا يمكن قياسها بكل الاحوال

في الاداء الدبلوماسي، خصوصاً وان وزارة الخارجية على صلة مباشرة بالمرجعات في الدولة.  
 وما دون هذه الترويكة الثلاثية المتغلطة بالشريف وجودة والقاضي في اهم المواقع بعد التعديل بدا واضحا ان اغلب الاختيارات الرئيس الذهبي جرة ملتزمة أكثر بالنص الرسمي تجاه كل القضايا والتفاهل على بيان الوزير جودة ناشط وديناميكي وفعال ومنتفض ومحنك، وقد يضمن وجوده نقلة نوعية

ذات العنوان الاعلامي.  
 وفي نفس السياق يمكن القول ان انتقال لاعب وزير دكتور ومخضرم من طراز ناصر جودة الى وزارة الخارجية يعني تقليص الاتهامات التي توجهه للدبلوماسية بالتبعية للغرب، وترشيح الخطاب المعتدل خارجياً، والمخاطف على جرة ملتزمة أكثر بالنص الرسمي تجاه كل القضايا والتفاهل على بيان الوزير جودة ناشط وديناميكي وفعال ومنتفض ومحنك، وقد يضمن وجوده نقلة نوعية



الرئيس السوري بشار الاسد لدى استقباله نظيره اليمني علي عبدالله صالح في دمشق امس

## الاسد وصالح يدعوان الى فك الحصار عن قطاع غزة وفتح المعابر

وكان الرئيس اليمني اعلن لدى وصوله الى مطار دمشق ان «المبادرة التي تقدمت بها اليمن لحل الخلاف بين حماس وفتح برعاية سورية مصرية تركية امل منها ان توحيد الصف الفلسطيني، لان التحديات التي تواجه الامة العربية والاسلامية في كافة المجالات تحتم على الجميع نيل الخلاقات المشتركة».  
 وكان اليمين تقدم في الثاني والعشرين من كانون الثاني (يناير) الماضي بمبادرة جديدة للمصالحة الفلسطينية الى كل من حركة فتح وحماس، «والى كل من مصر وسورية وتركيا باعتبارها الدول المقترحة لرعاية الحوار».

## قالت ان الحكومة الاسرائيلية لم تبجحها قط على الرغم من انها ايجابية للدولة العبرية دراسة: المبادرة العربية مهمة لاسرائيل لانها تحول قضية اللاجئين لأكاديمية فقط

**الناصرة - «القدس العربي»**  
**من زهير اندراوس:**  
 دماي شتاينبرغ، الذي عمل على مدار سنوات طويلة مستشاراً للرئيس جهاز الامن العام (الشاباك) الاسرائيلي لشؤون الفلسطينيين، قرر في العام 2003 ترك منصبه وبدأ بتدريس شؤون الشرق الاوسط في الجامعة العبرية في القدس وفي المركز المتعدد الجالات في مدينة هرتسليا، الى الشمال من مدينة تل ابيب.  
 وهذا الاسبوع قرر ان يكشف النقاب عن ان اسرائيل اهدرت فرصة ذهبية في العام 2002 برفضها المبادرة العربية، التي اقرت في مؤتمر القمة العربية في بيروت، وبدلاً من ذلك، قامت باغتيال قائد كتائب شهداء الأقصى في الضفة الغربية، راشد الكرمي، الامر الذي دفع الكتائب الى الاعلان انها في حل من التهدة، وبدأت بتنفيذ اعمال ارهابية، على حد تعبيره، ضد اهداف اسرائيلية، الامر الذي ادى في نهاية المطاف بالحكومة الاسرائيلية باخذان القرار بجيتاح الضفة الغربية واعادة احتلالها في عملية السور الوائي، الامر الذي ادى الى عدم التعاطي مع المبادرة العربية، وقضت هذه العملية على الاحتمال بالبدء في محادثات السلام بين الدولة العبرية وبين الدول العربية على اساس هذه المبادرة.  
 وكشف المستشرق شتاينبرغ، هذا الاسبوع النقاب عن أنه قادم باعداد ورقة عمل استعرض فيها الموقف الجديد لجامعة الدول العربية مقارنة مع المواقف التقليدية، وأشار الى التغيير الكبير، على حد قوله، الذي عبر عنه القادة العرب وطلب استعدادهم لحل الصراع، واقامة علاقات صداقة وجيدة حسنة مع اسرائيل، والتوصل الى اتفاق متفق عليه بين الاطراف حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.  
 شتاينبرغ، يرفض جملة وتفصيلاً ادعاءات بعض الاسرائيليين، مثل البروفيسور شلومو افينيري، بأن الجامعة العربية تريد ان تفرض على اسرائيل

## بعد رفض حزب العمل الانضمام الى الائتلاف حكومة من «الصقور» برئاسة نتنياهو ترسم في الافق

ابعد تقدير، محادثات مع باراك وزير الدفاع المتقنية ولايته لاقناعه بالانضمام الى حكومة وحدة.  
 وقال بيكرم للمصالحين بعد اللقاء «ان الشئيبع اجتمع امره وقرر دفع حزب العمل الى المعارضة، ونحن نخرطه هذا الخيار، ستكون معارضة مسؤولة جديدة وبنائة».

## القضاء اللبناني يتهم 34 شخصا بالانتماء الى تنظيم مسلح بشرق لبنان

بيروت- رويترز: قالت مصادر قضائية لبنانية امس الاثنين ان قاضي التحقيق الاول رشيد مزهر اصدر قرار الاتهام بحق افراد مجموعة تنتمي الى تنظيم مسلح في سهل فلسطينية، مبدئياً بعد عملية اغتيال حزب اليمين التي تضم 66 نائباً.  
 لكنه بنوي على مضض الاعتماد على هذه الغالبية من «الصقور» التي ستستقر حتماً تواتراً مع الادارة الاسرائيلية الجديدة العازمة على اعادة اطلاق مساعي السلام في الشرق الاوسط. وهذا التكتل قد يتحول حتى الى مشكلة لان نواب اليمين المتطرف الاربعة في الاتحاد الوطني يتطالبون بمواصلة الاستيطان التي ابعدهم حتى الى الضفة الغربية المحتلة وكذلك بتشرية المستوطنات العشوائية التي انشئت بدون موافقة رسمية اسرائيلية.  
 ولغت النائب جردون شعار المسؤل الثاني في الليكود الى «نقائذ القادة عده مع كاديبا، مضيغاً ان» من الممكن تقليص «الفرق».

## محكمة اسرائيلية تصدر حكماً على نائب من حماس بالسجن لأكثر من 39 شهراً

رام الله - يوبي بي آي: اصدرت محكمة اسرائيلية الاثنين، على بلطاني من حركة حماس في الضفة الغربية بالسجن لمدة 39 شهراً ونصف الشهر.  
 في بيان لهم امس الاثنين ان محكمة الامريكية هيلاري كلينتون في الثالث والرابع من آذار (مارس) باول زيارة رسمية لها الى الضفة الغربية واسرائيل صرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لوكالة فرانس برس.

## وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي يحثون نتنياهو على اعادة اطلاق عملية السلام

بروكسل - اف ب: دعا وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الاثنين الحكومة الاسرائيلية المقبلة الى اعادة اطلاق عملية السلام مع الفلسطينيين، مع ان بعضهم اعرب عن مخاوف لوجود اليمينيين بنيامين نتنياهو على راسها.  
 وقر نائب رئيس وزراء تشيكيا الكسندر فونرا الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي قبل دخوله الى اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في بروكسل ان «البدائية يمكن ان تكون صعبة» مع حكومة برئاسة نتنياهو.  
 واتفق وزير الخارجية السويدي كارل بيلت الشروط التي فرضها نتانياهو على الاحزاب لتشكيل حكومة وحدة وطنية يامل حزب الليكود ان يشكلها مع حزب كاديبا (وسط، يمين) بزعامه تيسبي ليفني وحزب العمل بزعامه ايهود باراك.  
 وصرح بيلت للمصالحين لدى دخوله الاجتماع ان نتانياهو «يبحث في وضع شروط تتعارض بشكل واضح مع التزامات مسبقية ضمن عملية السلام»، وقال «من الضروري ان نرسل



## مسؤول جزائري يستقبل مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية



مبعوث الأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية كريستوفر روس

■ الجزائر- يوبي أي: استقبل الوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغربية والأفريقية عبد القادر مساهل أمس الاثنين في الجزائر المبعوث الشخصي للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة كريستوفر روس إلى الصحراء الغربية، في إطار جولة استطلاعية في المنطقة لإيجاد حل للقضية الصحراوية.

وتأتي زيارة روس إلى الجزائر لإجراء مباحثات مع المسؤولين الجزائريين لدفع عملية السلام في الصحراء الغربية، باعتبار الجزائر دولة لها حدود مع المغرب والصحراء الغربية وهي عضو ملاحظ في مفاوضات السلام بين المغرب وجمهورية البوليساريو.

وتعلن الجزائر رسمياً دعمها لجبهة البوليساريو واستقلال الصحراء الغربية، عن طريق إجراء استفتاء المغرب على الصير في الإقليم الصحراوي الذي يسيطر وكان روس قد وصل إلى المغرب الأربعاء الماضي وانتقل بعدها إلى مخيمات اللاجئين بتدوف الجزائرية على الحدود مع الصحراء الغربية، حيث أجرى مباحثات مع قادة البوليساريو على رأسهم الأمين العام للجبهة محمد عبد العزيز، ومنتظر أن يقوم بزيارة إسبانيا وفرنسا بخصوص النزاع بعد الجزائر.

وأبدى محمد عبد العزيز استعداد البوليساريو «للتعاون البناء مع جهود التسوية الأممية»، داعياً إلى «أن تستأنف المفاوضات المباشرة مع المغرب برعاية الأمم المتحدة، من دون شروط مسبقة، مرهون بالاحترام الكامل للمرجعية التي تستند إليها وتتص عليها كل قرارات الأمم المتحدة وهي تصفية الاستعمار وحق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير

## فيما باشر الليبيون أمس وساطتهم لحل الأزمة موريتانيا: الجبهة المناوئة تعلن استعدادها للحوار لشرط ألا يكسر الواقع



سيد محمد ولد الشيخ عبد الله

لممارسة مهامه الدستورية كرئيس للجمهورية». وأكدت الجبهة في بيان قمت خلال المؤتمر الصحفي، أنها «أخذت مرتاحة، علماً بنتائج اجتماع مجموعة الاتصال الدولية حول موريتانيا، النعقد يوم الجمعة الماضي بمقر المنظمة الدولية للتكنولوجيا بباريس.

وأبرزت الجبهة «ارتياحها كذلك لمسعى المنظمة الدولية تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، بتحديد مسلسل متناسق من خلال العمل على مسارين متكافئين ومتكاملين حرصاً وحماهما أولاً، ورفض الانقلاب والخروقات الدستورية الفاضحة، من خلال عزل الطغمة العسكرية بتطبيق عقوبات شخصية ومحددة تستهدف أعضاءها ومسانديهم المدنيين وإعطاء تلك العقوبات طابعاً دولياً؛ وثانياً، السعي إلى فتح حوار يجمع كافة الأطراف السياسية الموريتانية تحت مظلة الاتحاد الأفريقي».

وشددت الجبهة على أن «هذه الساعي تدل على صميم روح بيان 21 انتخب في الثاني (نوفمبر) 2008 الصادر عن مجموعة الاتصال الدولية، باعتباره المرجعية الأساسية لحل الأزمة السياسية، انسجاماً مع ضرورات تطبيق الفقرة 5 من

نواكشوط - «القدس العربي» من عبدالله السيد:

أعلنت الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية المناوئة للانقلاب في موريتانيا، أمس الاثنين، عن «استعدادها للحوار (مع خصومها الحكام العسكريين) تحت إشراف الرئيس الدولي للاتحاد الأفريقي العقيد عمر القذافي قائد الثورة الليبية، شريطة أن لا يكون في ذلك تكريس للأمر الواقع الذي يسعى المجلس العسكري الحاكم لفرسه».

و جاء هذا الإعلان أمثماً مع حلول وسطاء لبيبيين أمس الإثنين إلى نواكشوط برئاسة رافع المدني، المبعوث الشخصي للزعيم الليبي عمر القذافي وذلك ضمن مياشرة الجماهيرية الليبية لمهام الوساطة في حل أزمة الحكم في موريتانيا.

وأكد قادة الجبهة في مؤتمر صحفي عقده أمس الاثنين، أنهم «ستعدون لأي حوار من أجل إفضال انقلاب السادس من أغسطس 2008، والعودة بالبلاد إلى الوضعية الدستورية التي نتمنى حتماً - حسب قولهم - بعودة الرئيس المخلوع سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله

والاستقلال».

وطالب المبعوث الأممي بالعمل على إطلاق سراح جميع المعتقلين الصحراويين والكشف عن مصير 500 مفقود من 151 أسير حرب صحراوي لدى المغرب.

كما طالب باتخاذ «الخطوات الضرورية لتوسيع صلاحيات بعثة الموريسو (بعثة الأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية) حتى تشمل حماية ومراقبة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية وأعاد التقرير بشأنها إلى غاية قيامها بمهمتها الرئيسية والعاجلة والمتعلقة بتنظيم استفتاء حر ونزيه».

أحادية الجانب الساعية لتكريس الأمر الواقع، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين بما يشهد في خلق جو ملائم لاطلاق حوار جاد وبناء يمكن أن يوصل إلى حل شامل منطلق من الدستور ومنسجم مع مقصديته».

وشددت الجبهة على «أن أي حل للأزمة السياسية الموريتانية لا بد أن يكون منطلقاً إفضالاً للانقلاب، وعودة الشريعة ممثلة في الرئيس

ديمقراطي للأزمة».

وأكدت الجبهة أنها «تتابع، وبالزامن، على مستوى مختلف المنظمات الدولية المعنية، الإجراءات الرامية إلى إضفاء الصيغة الدولية على العقوبات الفردية والمحددة التي تستهدف الطغمة العسكرية وأتباعها من أجل فرض العودة إلى الشرعية الدستورية».

ودعت الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية «الأطراف الأخرى لحدو نفس النخى وتوقيف المساعي

## منظمة «انقذوا الأطفال»: أطفال مغاربة يتم استغلالهم بإيطاليا

أفادت تقارير صحافية بأن أكثر من ألف قاصر مغربي وصلوا إلى إيطاليا سنة 2008 وهم يشكلون 15 في المائة من مجموع الأطفال المهاجرين غير المرغوبين الذين وصلوا خلال نفس السنة لهذا البلد (7977).

وقالت منظمة «انقذوا الأطفال الدولية» في تقرير لها حول ظروف عيش هؤلاء الأطفال في 46,90 في المائة من هؤلاء القاصرين تكور في 54,9 في المائة إنشاً ومعتهم أي 77 في المائة تتراوح أعمارهم ما بين 16 و17 سنة.

ويتم استغلال هؤلاء الأطفال في شبكات منظمة، حيث تعدد إلى تشغيلهم في عدة أعمال، منها بيع الورود والناديل الورقية، وكذا في تنظيف السيارات عند إشارات الوقوف، كما يقع بعضهم ضحية لشبكات المخدرات الذين يستغلونهم في التوزيع.

وتحدث وزير الداخلية الإيطالي في وقت سابق عن إخفاء مهاجرين قاصرين بعد وصولهم إلى إيطاليا، ملحقاً إلى احتمال استخدامهم في الاتجار بإبضاعة البشر.

وقال إن هناك قرابة 1320 قاصراً وصلوا إلى جزيرة لامبيدوزا بجنوب إيطاليا سنة 2008 بإفهام شخص آخر، مضيفاً أنه اختفى منهم 400.



محمد الشيخ بيد الله

## من مؤسسي جبهة البوليساريو ويعد أول صحراوي يقود حزبا سياسيا في المغرب حزب الأصالة والمعاصرة المغربي يختار زعيما من الصحراء الغربية

خلال السنة نفسها طبيبا بمستشفى ابن رشد بالدار البيضاء، ثم رئيس مصلحة بالمؤسسة نفسها وأستاذا باحثاً ميرزا في الطب الباطني سنة 1987 بكلية الطب بالدار البيضاء.

وبدخل بيد الله الحياة السياسية بانتخابه نائباً لمدينة السمارة بمجلس النواب سنة 1977 وأعيد انتخابه سنة 1984، حيث انتخب رئيساً للجنة الخارجية والحدود والنطاق المحطة والدفاع الوطني ثم رئيساً للجنة التجهيز والبريد والاتصالات، وفي 1992 عين بيد الله عمالاً (محافظاً) لعامة سلا ثم السيد للكتابة وعمالاً على أسفي قبل أن يعين وزيراً للصحة في حكومة ادريس جطو من 2002 إلى 2007.

وقال الحبيب بلوكوش، الناطق الرسمي باسم حزب الأصالة والمعاصرة، إن المجلس الوطني للحزب «كان موثقاً»، في اختياره بالاجماع لبيد الله الذي يتوفر على تجربة سياسية كبيرة وأيضاً في مجال تدبير الشأن العام، وهي ميزتان «مستاهم» في ترسيخ اختيارات الحزب وتمتدحه بفعلة جديد».

وأكد بيد الله بعد انتخابه امينا عاما أن حزبه

## الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

يعتبر محمد الشيخ بيد الله، الذي انتخب امينا عاما لحزب الأصالة والمعاصرة، أحد المرشحين القويين لقيادة الحزب، وهو يملك خبرة واسعة في العمل السياسي، ولما أسس الحزب فكرة وتجميعها أفكاراً وبنات أفكاره وتديبه من دون تجاهل أو تحييس دور من دعايمه ليكونوا له جانباً من ناشطين في أحزاب يسارية وادكانية أو اطر تقنية وجدت في الحزب طريقاً للبقاء في المشهد السياسي.

ومحمد الشيخ بيد الله كان من الاوائل الذين تلقوا رغبة الهمة في ولوج الحياة السياسية والحزبية بعد الإعلان عن طلبه اعفاءه من مهامه الرسمية وزيراً في الداخلية وسام معه في تأسيس الحركة من أجل الديمقراطية كأطر للتفكير والتحضير على مشاركة المواطنين في السياسة بعد عزوفهم في الانتخابات التشريعية التي جرت في إيول (سبتمبر) 2007 أو في تأسيس حزب الأصالة والمعاصرة الذي ضم إضافة لاطر الحركة من أجل الديمقراطية أحزاباً كانت توصف بأنها ادارية أو من صناعة السلطة.

وولد محمد الشيخ بيد الله (60 عاماً) بمدينة السمارة الحاضرة الروحية للصحراء الغربية، وبعد حصوله على الدكتوراه في الطب سنة 1979 اشغلت

## الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

يعتبر محمد الشيخ بيد الله، الذي انتخب امينا عاما لحزب الأصالة والمعاصرة، أحد المرشحين القويين لقيادة الحزب، وهو يملك خبرة واسعة في العمل السياسي، ولما أسس الحزب فكرة وتجميعها أفكاراً وبنات أفكاره وتديبه من دون تجاهل أو تحييس دور من دعايمه ليكونوا له جانباً من ناشطين في أحزاب يسارية وادكانية أو اطر تقنية وجدت في الحزب طريقاً للبقاء في المشهد السياسي.

ومحمد الشيخ بيد الله كان من الاوائل الذين تلقوا رغبة الهمة في ولوج الحياة السياسية والحزبية بعد الإعلان عن طلبه اعفاءه من مهامه الرسمية وزيراً في الداخلية وسام معه في تأسيس الحركة من أجل الديمقراطية كأطر للتفكير والتحضير على مشاركة المواطنين في السياسة بعد عزوفهم في الانتخابات التشريعية التي جرت في إيول (سبتمبر) 2007 أو في تأسيس حزب الأصالة والمعاصرة الذي ضم إضافة لاطر الحركة من أجل الديمقراطية أحزاباً كانت توصف بأنها ادارية أو من صناعة السلطة.

وولد محمد الشيخ بيد الله (60 عاماً) بمدينة السمارة الحاضرة الروحية للصحراء الغربية، وبعد حصوله على الدكتوراه في الطب سنة 1979 اشغلت

## ملك البحرين يلتقي بوزير الخارجية المغربي بالمنامة



العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة مجتمعا بوزير الخارجية المغربي السيد الفاسي الفهري بالمنامة

## الرباط - «القدس العربي»:

أفادت وكالة الأنباء المغربية بأن ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة استقبل أمس أول امس الأحد بالنامة، وزير الخارجية المغربي السيد الفاسي الفهري، الذي كان حاملاً رسالة خفية من العاهل المغربي الملك محمد السادس تؤكد الدعم المغربي للنامة في ازمة علاقاتها مع إيران بعد تصريحات مسؤولين في طهران أعربت البحرين احدى محافظات.

وأوضح السيد الفهري أن الرسالة تشدد في نطاق العلاقات الأخوية المتينة بين شعبي البلدين الشقيقين، وضمن الروابط المتينة التي تجمع بين عاهلينا، وخاصة بعد التصريحات التي أدلت بها بعض الأوساط المغربية وحاولت فيها المساس بسيادة مملكة البحرين وحدثها الثابتية.

وأضاف السيد الفهري أن الملك محمد السادس جدد في هذه الرسالة، باسم الشعب المغربي، تضامنه المطلق مع مملكة البحرين العضو الفاعل في جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة.

## اكزافييه دريانكور السفير الفرنسي في الجزائر: الجزائر قررت إعادة النظر بشروط الاستثمار بسبب شركة أوراسكوم المصرية

جزائرية منصب الأمين العام أو منصب الأمين العام الساعدا.

أكد دريانكور أن السلطات الجزائرية أبدت تحفظات على المشروع في صيغته الجديدة، بعد أن تم استرجاعه من طرف الاتحاد الأوروبي، وأنها كانت تفضل أن يبقى قاصراً على الدول المتوسطة في الضفتين الشمالية والجنوبية فقط، مثلما طرحه الرئيس نيكولا ساركوزي، مشدداً على أنه من الصعب الآن العودة إلى الصيغة الأصلية.

وشدد السفير الفرنسي على أن الجزائر رغم التحفظات التي قدمت بشأن الاتحاد من أجل المتوسط تظل عضواً قائماً بذاته في هذا الاتحاد.

واعتبر المصدر ذاته أن الشروط الجديدة للاستثمار التي وضعتها السلطات الجزائرية قد يكون لها تأثير على المستثمرين الأجانب، الذين يبحثون عن استقرار الشروط القانونية للاستثمار للأطمئنان على رؤوس أموالهم، مشيراً إلى أن السلطات الجزائرية بررت تلك

القرارات بصعوبة الأوضاع المالية، على خلفية تراجع أسعار خام النفط، وكذا بسبب الطريقة السريعة التي تم بها تسيير ملف شركة أوراسكوم المصرية التي استثمرت في قطاع الاتصالات والاستمنت في الجزائر.

واستبعد أن تؤثر قضية الدبلوماسي الجزائري محمد زيان حسيني الموضوع تحت الرقابة القضائية في فرنسا على العلاقات بين البلدين.

ويوجد الدبلوماسي تحت الرقابة القضائية منذ شهر أغسطس-أب الماضي، بعد توقيفه في مطار مرسييلا ماريغيانا، في أعقاب إصدار القاضي الفرنسي برونو تيفنو مذكرة توقيف في حقه، بتهمة تدبير اغتيال المعارض والحامي الجزائري علي سيلي في باريس عام 1987.

وأشار المصدر إلى أن النيابة العامة طالبت بإطلاق سراح الدبلوماسي الجزائري، علماً بأن النيابة تتبع وزارة العدل، وكذا على أن هذا القاضي لم تستطع الحكومة الفرنسية القيام به، لأن القاضي مستقل في عمله عن السلطة التنفيذية.

## الازمة الاقتصادية الخانقة تحمل معها نهاية عهد الهجرة المغربية إلى أوروبا

زيد من المهاجرين وأصبح توفير منصب عمل للمواطن الأصلي هو الهم الوحيد، ويقول عبد بديل استقبال المهاجرين بدأت عمليات الطرد المنهجية وعمليات الترحيل والتوقف شبه النهائي للهجرة من المغرب نحو أوروبا. في هذا الصدد، يتهم رصد ما يلي:

في المقام الأول، التقلص الكبير لقوارب الهجرة السرية انطلاقاً من المغرب نحو إسبانيا بعدما أدرك المغربية انسداد سوق العمل في أوروبا علاوة على الحراسة المشددة في البحر، إذ إن كل قارب يصل يجري اعتراضه من طرف الحرس المدني، ولم تعد وسائل الإعلام المغربية وإسبانية تنشر أخبار اعتراض القوارب في عرض البحر إلا بشكل نادر للغاية بينما كانت تفيض بحراً بشكل يومي وكانت من أسباب التوتر الدبلوماسي بين مدريد والرباط، ويذكر أن هذه القوارب كانت أكبر منفض للمهاجرين المغربية نحو أوروبا ابتداء من نهاية الثمانينات إلى غاية 2005.

في المقام الثاني، وقف عمليات تسوية أوضاع المهاجرين عموماً في مجموع أوروبا ومن ضمن ذلك المهاجرين المغربية، ويقول عبد الجوجي ممثل إسبانيا في اللجنة الأوروبية المناهضة للعنصرية «عمليات التسوية الكبرى كانت تعني منح وإعطاء الإقامة القانونية لآلاف من المهاجرين المغربية خاصة خلال العقد الأخير في كل من إيطاليا وإسبانيا، فخلال تسوية الأوضاع

## مدريد - «القدس العربي» من حسين مجديوي:

صرح وزير العمل والهجرة الإسباني سيلميستينو كورياتشو مؤخراً أن إسبانيا لم تعد قادرة على استيعاب مزيد من المهاجرين بسبب الأزمة الاقتصادية، وهو بهذا يبرز حقيقة لا تتعلق فقط بإسبانيا وإنما بمجموع أوروبا، ونظراً لكون الجالية المغربية هي الأكبر من نوعها، فتبدو الأكثر تضرراً من التطورات التي تشهدها أوروبا علاقة بأزمة الاقتصاد، وبالتالي فهي تحمل «نهاية عهد الهجرة المغربية نحو أوروبا والتي بدأت منذ خمسين سنة».

ويذكر أن إسبانيا تمر من أزمة خانقة نتيجة تراجع بعض القطاعات، قطاع العقار الذي تسبب في تراجع مختلف المهن المرتبطة به مثل التجارة وإنتاج مواد البناء والنقل وبيع المعدات المنزلية، وهي المهن التي كانت تستوعب أعداداً كبيرة من المهاجرين المغربية، وحالة إسبانيا تطيق على مجموع أوروبا، فجميع الدول الأوروبية تتحدث عن الأزمة الاقتصادية، وتير تسريح العمال وفشل الشركات الكبرى وخسائر الأرباح.

فالأزمة الحالية تعني انتهاء دورة من الاقتصاد العالمي والأوروبي، فهو اقتصاد لا يعد قادراً على خلق مناصب الشغل، وهذا يعني أن الدول المتقدمة لم تعد قادرة على استيعاب

## استقالة وزير العدالة الإسباني أثر تعرضه لانتقادات بشأن عدة ملفات

قد طالبت قبل أيام بفتح تحقيق في أقدام بيرميخو على صيد الغزلان في محمية يُعج فيها الصيد إلا أن يحمل ترحيباً، ومع قاضي المحكمة الوطنية بالتنازل غارزون، الذي يتولى التحقيق مع معارضين يتهم بتعلق بالفساد. ودعت جمعيات الرفق بالحيوان الوزير إلى الاستقالة، وما لبثت أن انضمت المعارضة إلى الحملة، مشيرة إلى أن تنظيم الوزير رحلة استجمام مع قاض يتولى التحقيق في قضية تشمل مقربين من المسؤول الحكومي «غير لائق».

وكان بيرميخو قد قدم استقالته اثر تعرضه إلى انتقادات شديدة لطريقته في إدارة فضيحة فساد وبسبب اضراب القضاة في إسبانيا أخيراً. وأعلنت الحكومة الاشتراكية في بيان أن «رئيس الحكومة خوسيه لويس رودريغيث ثاباتيرو قبل تلك الاستقالة» موضحة أن الوزير الجديد سيتولى مهامه صباح الثلاثاء.

## استقالة وزير العدالة الإسباني أثر تعرضه لانتقادات بشأن عدة ملفات

قد طالبت قبل أيام بفتح تحقيق في أقدام بيرميخو على صيد الغزلان في محمية يُعج فيها الصيد إلا أن يحمل ترحيباً، ومع قاضي المحكمة الوطنية بالتنازل غارزون، الذي يتولى التحقيق مع معارضين يتهم بتعلق بالفساد. ودعت جمعيات الرفق بالحيوان الوزير إلى الاستقالة، وما لبثت أن انضمت المعارضة إلى الحملة، مشيرة إلى أن تنظيم الوزير رحلة استجمام مع قاض يتولى التحقيق في قضية تشمل مقربين من المسؤول الحكومي «غير لائق».

وكان بيرميخو قد قدم استقالته اثر تعرضه إلى انتقادات شديدة لطريقته في إدارة فضيحة فساد وبسبب اضراب القضاة في إسبانيا أخيراً. وأعلنت الحكومة الاشتراكية في بيان أن «رئيس الحكومة خوسيه لويس رودريغيث ثاباتيرو قبل تلك الاستقالة» موضحة أن الوزير الجديد سيتولى مهامه صباح الثلاثاء.

## استقالة وزير العدالة الإسباني أثر تعرضه لانتقادات بشأن عدة ملفات

قد طالبت قبل أيام بفتح تحقيق في أقدام بيرميخو على صيد الغزلان في محمية يُعج فيها الصيد إلا أن يحمل ترحيباً، ومع قاضي المحكمة الوطنية بالتنازل غارزون، الذي يتولى التحقيق مع معارضين يتهم بتعلق بالفساد. ودعت جمعيات الرفق بالحيوان الوزير إلى الاستقالة، وما لبثت أن انضمت المعارضة إلى الحملة، مشيرة إلى أن تنظيم الوزير رحلة استجمام مع قاض يتولى التحقيق في قضية تشمل مقربين من المسؤول الحكومي «غير لائق».

وكان بيرميخو قد قدم استقالته اثر تعرضه إلى انتقادات شديدة لطريقته في إدارة فضيحة فساد وبسبب اضراب القضاة في إسبانيا أخيراً. وأعلنت الحكومة الاشتراكية في بيان أن «رئيس الحكومة خوسيه لويس رودريغيث ثاباتيرو قبل تلك الاستقالة» موضحة أن الوزير الجديد سيتولى مهامه صباح الثلاثاء.





## شاليط اصبح علم اسرائيل الذي يمكن احراقه لانزال دولة اسرائيل على ركبتيها كي تستجدي من اجله

### نحن لسنا خرقا بالية

عاموس جليوع



شاليط اصبح رمز الحماص

مسألة شاليط وكانهم خرق بالية؟ لماذا لا نخفيه عن ناظر كل العالم، ولماذا لا نطلق بين الحين والآخر صورة او رسالة له لتلاعب بمشاعر اليهودي بل ونظهر ايضا كإنسانيين؟

لو كان لحكومة اسرائيل الحالية ذرة من الكرامة لكان ينبغي لها ان تفعل الامر التالي:- ان تعلن بالشكل الأكثر علانية ورسمية بانها تتطلب بان يزور الصليب الاحمر شاليط، وان يفحص حالته وان يبلغ عن ذلك. وبعد ذلك - الله كبير.

على حكومة اسرائيل ان تعلن انه لا يحتمل انه في الوقت الذي تحرص فيه دول مختلفة في العالم حرصا شديدا على المصير الانساني لسكان قطاع غزة الذين يعيشون تحت حكم حماس، لا يفتح لهيئة دولية ان تحرص على مصير الجندي الاسير جلعاد شاليط.

عليها ان تعلن انه طالما لا تسمح حماس للصليب الاحمر بزيارة شاليط، فلن يزور الصليب الاحمر كل السجناء الفلسطينيين الموجودين في قوائم تحرير حماس، ولن يزورهم ابناء عائلاتهم.

الخطوة الاولى التي اتخذها الرئيس الامريكي حديث العهد باراك اوباما عند دخوله الرسمي الى البيت الابيض كانت ذات طابع انساني: فقد قرر حل معسكر غوانتانامو الاعتقالي حيث يحتجز سجناء متهمون بما عمل الازهاب. ان الى الامام: فلنكن المهمة الانسانية الاولى لمبعوثه ميتشل ابحاث زيارة للصليب الاحمر لدى شاليط. لعله لم يكن لحكومة بيبي المستقبلية الشجاعة والكرامة مثل هذه المبادرة.

معاريف 23/2/2009

### ليس بكل ثمن

اليكليم هعتسني\*

■ مدينة اثينا اضطرت الى ان تبعت كل سنة عدداً من الغيتات الى جزء كريت كي يفتريها وحش مينوتاورس. اولئك الذين يطالبون «بذبح كل ثمن»، مقابل جلعاد شاليط، ماذا كانوا سيقولون لو طلب وحش حماس تاورس مائة عذراء، تحريروا يغثال عمير، اقالة رئيس الاركان الاسير النقب الغربي؟

«ثمن» يقوض أسس المصلحة العامة، ومن الان فصاعداً فان من يقول «كل ثمن» يقوض أسس المصلحة العامة، الدولة، وهذه بالفعل هي نية الوحش. ابن الحدود؟ في المكان الذي يكون فيه ثمن فداء الاسرى يتعارض مع جوهر الدولة كمسؤولة عن المصلحة العليا للعوام. المطالبة بتغيير السياسة مثلا هو امر لا يطابق لان معناه اخضاع الارادة السيادية، وبدون سيادة لا دولة.

معاريف 23/2/2009



تحرير البرغوثي سيوفر لفتح زعيما كبيرا



اولمرت يربط نتائج الحرب بتحرير شاليط

فهل من المتوقع، لا سمح الله، رد آخر ايضا؟ تكرار لياص 300، قتل مخربين بدل اعتقالهم، لتفاد حياة الضحايا الذين قد يسقطون، بعد أن تنتهي مرة أخرى بتحريرهم وهم يلوحون الكوميديا القضائية لحاكتهم وحبيهم التي هي حتى اليوم منظمة اراهبية - حسب القانون الاسرائيلية؟

هزة المصري: ومن سيجبي منا ومن العرب ايضا هو الثمن الدموي؟ فلسفة «مسكر السلام».

\*كاتب مستوطن يميني  
يديعوت 2009/2/23

## لا تعتذر.. مسرحية هجائية



الفاتيكان ندد بالمسرحية

جلسة الحكومة امس عن حلقة «كالعذراء» التي بثت في البرنامج المسائي لليثور شلاين في القنصا 10 كان لا داعي له. فمع ان الحلقة أثارت عاصفة كبيرة في اوساط المسيحيين في اسرائيل وفي العالم، ولكن ليس من شأن الحكومة كم أقواد الابداع الفني، في التلفزيون او في أي مكان آخر.

شلاين نفسه اعتذر في الغداة، وطلب المعذرة من كل من اصيب بالاهانة. غير أن الجليبة نالت الزخم، ورجال الدين والمحامون من الطوائف المسيحية في الجليل نشروا بيانات حادة تقرر بان الحلقة «ليست مسرحية هجائية بل مس بمشاعر كل مسيحي في اسرائيل وفي ارجاء العالم».

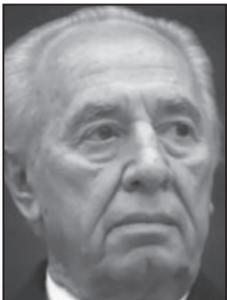
الفاتيكان، الذي حصل على البيان، سارع في اعقابها الى الاعاءة بان شلاين «سخر ودينس قدسية يسوع ومريم»، وردا على ذلك قال اولمرت انه «لو قيلت امور مشابهة ضد الدين اليهودي لكانت بلا شك صرخة من الطوائف اليهودية».

يمكن الاقتراض بالفعل بان صرخة من هذا القبيل كانت ستقوم، ولكن هي ايضا ما كان يفترض بها ان تؤدي الى اعتذار من جانب رئيس وزراء العكس هو الصحيح: جدير بروساء الوزراء ان يحموا حق الابداع، والنشر والبيت للمسرحيات الهجائية، سياسية كانت أم فكرية، في اجواء من الحرية المطلقة. المسرحيون من الدين ليست ظامرة جديدة في الفن، ومثلها ايضا العواصف، العفوية او المخططة جيدا، التي أثارها ابداعات سخرت من الرموز الأكثر قدسية لملايين المؤمنين من كل الطوائف والاديان. فلا يزال يذكر غضب المؤسسة المسيحية من الكوميديا الهجائية الراكعة «بريان نجم اعلى» لجماعة مونتني فايوتون، والتي عرضت

أسرة التحرير  
23/2/2009 (هآرتس)

## اسطورة السيطرة الاسرائيلية على روافع القوة في العالم تتصدع مرة تلو الاخرى

### حين لبروتوكولات صهيونية



بييرس كان ضحية التجار اردوغان في دافوس



تركيا أصبحت أكثر أهمية لواشنطن

عنها من دمار.

اسطورة السيطرة الاسرائيلية على روافع القوة في العالم، بروحية بروتوكولات حكومات صهيون، تتصدع مرة تلو الاخرى في ظل واقع القرن الحادي والعشرين. على خلفية تأثير الموثوقون، والكتائب الاشراف على كُتب الاقليات الاسلامية المتزايد في أوروبا والتي تقرب من التعامل مع قوة اليهود السياسية في امريكا، ربما يجدر باسرائيل ان تتوقف عن نفي ذلك البدء والاستعداد لهذه المرحلة على امل ان يعود احد بتصديقها.

هآرتس 2009/2/23

ضربات قاسية في السنوات الاخيرة.

تضيف الى ذلك، في سياق قضية غزة اخفاقين شديدين ارتكبتها الجهاز الاتمي في اسرائيل: تقريم اسهام الادارة المدنية في عملية «الرصاص الصهيون» ورفض السماح للمصاحفين بمرافقة القوات المقاتلة في المناطق العرانية. تحتضن سجناء متهمون بما عمل الازهاب. ان الى الامام: فلنكن المهمة الانسانية الاولى لمبعوثه ميتشل ابحاث زيارة للصليب الاحمر لدى شاليط. لعله لم يكن لحكومة بيبي المستقبلية الشجاعة والكرامة مثل هذه المبادرة.

يحظر المس بها.

حظر ادخال المراسلين الصحفيين ومرافقتهم للقوات، كما جرت العادة في اسرائيل كان نجاحا تكتيكا الا انه تسبب بفشل جهازي وتراجع سياسي في نهاية العملية. المراسلون الصحفيون والمثقفون، وخصوصا الاجانب، كان بامكانهم ان يخطوا العملية عن كُتب وان يظهروا الشواوح المخفخة قبل استخدام الوسائل الهادفة الى حماية ارواح الجنود. الامر الذي كان بإمكانه ان يجسد الحاجة الميدانية للعمليات بذلك الشكل الذي نفتت به وبساعد في تخفيف حدة مشاهد الهجمة وما ينجم

الى موقف آخر وهو مكانة الطرف الذي

يحتاونه في واشنطن أكثر من حاجته اليهم. في نفس الوقت تظهر اسرائيل كطرف اصعب من ان يؤثر على الادارة والكونغرس لتحسين علاقاتها مع تركيا.

هذا الموقف البارد رغم أهمية تركيا لحلف الاطلسي، والعمليات التي شنت على العراق خلال عهد صدام حسين (ولكن ليس في حرب 2003 عندما رفض الاتراك السماح للامريكيين بمحاصرة صدام من حدودهم) لم ينبع من حساسية واشنطن نحو قضية الارمن او الاتراك حاليا وانما من قوة اللوبي اليوناني المضاد. الحكيم قائمة جزئية تشونغاس وجون برادامس ورئيس السبي اي ابيه جورج تنت. اما قائمة البارزين ذوي الاصول التركية في امريكا فهي فارغة من اي اسم. تركيا حاولت معادلة التفوق اليوناني عليها من خلال حليفاتها الامنية اسرائيل بصورة مباشرة واللوبي الاسرائيلي ايباك بصورة غير مباشرة. صورة الائتئين ومكانتهما الاعتبارية في البيت الابيض والكونغرس تلتقت

امير اورون

■ صحافي تركي مخضرم ايتسم في الاسبوع الماضي عندما في التحليلات المنشورة في اسرائيل اثر هجمات اللواء ابي مزارحي المضادة على رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان وهجمة الجيش والحكومة التركيين المضادة للمضادة حول مس الجيش الاسرائيلي بالمدن في غزة خلال عملية «الرصاص الصهيون».

خلال النقاش الذي جرى عندهم تم تقويتا نقطتين هامتين كما قال المحلل التركي الاستراتيجي: - الاولى شخصية، وهي ميل اردوغان لانفجارات مندفة هجائية ومربكة، شمعون بيرس كان في دافوس ضحية بالصدفة مثل هذه الانفجارات، وفي سياق اخر كان من الممكن ان يكون ساركوزي او اوباما في نفس الموقف. الدليل على ذلك ضبط الرئيس عبد الله غول وزير الخارجية السابق والمطلع على خبايا واسرار العلاقات مع اسرائيل لنفسه. الامر الأكثر أهمية من ذلك هو تراجع القوة الاستراتيجية عسكريا وسياسيا في نظر الاجانب خصوصا بالنسبة لدولة تركيا. اسرائيل اعتبرت طوال عشرات السنين طرفا واسع التأثير في واشنطن ولكن تركيا تحولت خلال العقد الاخير

## يهبط اصحاب جوازات سفر اسرائيلية في دبي.. ويغادرون كاللصوص دون ترك بصمات

### الوجه السري للتطبيع في امارة الاحلام

سمدار بييري



مكتب استقبال خاص للاسرائيليين

تورط سياطي اليك ممثلون من سفارات احدى الدول الأوروبية. هذا هو الوجه السري للتطبيع في امارة الاحلام، التي ترغب في ان تعقد الصفقات مع اسرائيل ولكن ظلا ايرانيا تقبلا يعيق خططها. مليون وربع مليون نسمة يعيشون هناك، نصفهم عمال اجانب. بعد قليل سيغرون الى ديارهم بسبب الانهيار الاقتصادي. قضية تاشيرة شاربينبير تمسك بالشيخ راشد، حاكم دبي، في ذروة فضيحة لا تقل تعظيما اعلامية، مع اتحاد الكتاب الدوليين. في هذه الحالة ايضا ضغط اللوبيون لعقد المؤتمر الاعتراري في المكان الابرع، وفي اللحظة الاخيرة شطبوا من القائمة كاتبة بريطانية (يهودية) الى ديارهم بسبب الانهيار الاقتصادي. قضية تاشيرة شاربينبير تمسك بالشيخ راشد، حاكم دبي، في ذروة فضيحة لا تقل تعظيما اعلامية، مع اتحاد الكتاب الدوليين. في هذه الحالة ايضا ضغط اللوبيون لعقد المؤتمر الاعتراري في المكان الابرع، وفي اللحظة الاخيرة شطبوا من القائمة كاتبة بريطانية (يهودية) الى ديارهم بسبب الانهيار الاقتصادي. قضية تاشيرة شاربينبير تمسك بالشيخ راشد، حاكم دبي، في ذروة فضيحة لا تقل تعظيما اعلامية، مع اتحاد الكتاب الدوليين. في هذه الحالة ايضا ضغط اللوبيون لعقد المؤتمر الاعتراري في المكان الابرع، وفي اللحظة الاخيرة شطبوا من القائمة كاتبة بريطانية (يهودية) الى ديارهم بسبب الانهيار الاقتصادي.

يديعوت 2009/2/23

## اتفاق السلام مع سورية سيبعد خطر التدهور الخطير في الجبهة الشمالية

### سورية بحاجة لاسرائيل

عاموس هارثيل



ادارة اوباما اكثر اصعاء لفكرة الاتفاق الاسرائيلي السوري

خصوصا في ظل اوباما اخذة في التناقض. خلال مؤتمر انعقد هذا الشهر حذر اللواء (احتياط) ايلان بن رؤوبين الذي كان مسؤولاً التوجيه والارشاد في فرقة غزة خلال العملية الاخيرة من «نشوة القوة»، اثر القتال في غزة. بن رؤوبين الذي اعتبر عملية «الرصاص الصهيون» عملية «مبررة بصورة غير عادية» قلق من احتمالية توصل اسرائيل الى استنتاج غير صحيح:- وكان كل ما هو مطلوب استخدام قوة هائلة كثيفة وعمياء من اجل تحقيق الهدف. الاستنتاج من عملية غزة يجب ان يكون معاكسا في مضمونه:- ايضا عندما يحل الجيش الاسرائيلي مشكلة على المدى القصير (وفي حالة غزة لا يوجد برهان بعد على ان الهدف قد انجز حتى) قد تكون الاثار البعيدة المدى المترتبة على استخدام قوة كثيفة صعبة جدا. اضيفت في هذه المرة لوازنة الحساب الدموي الاسرائيلية - الفلسطينية اسماء الف والكثير من رغبات الانتقام.

المستوى السياسي والعسكري على حد سواء يتضمن اشخاصا يدركون ما ترتب على المواجهات الاخيرة بصورة معقدة، وسيكون عليهم ان يمنعوها اشعال حروب جديدة في المستقبل على امل انجاز هدف سياسي او امني غامض مبهم. امكانية التقدم في المسار الفلسطيني في فترة تفتياها تبدو معدومة جدا. حكم حماس في غزة حتى وان خشي من مجابهة عسكرية اضافية قوي بما يكفي لردع حكومة السلطة في الضفة واخلافتها من التنازلات التي ينطوي عليها الاتفاق مع اسرائيل.

احتمالات في المسار السوري تبدو الان أكثر احتمالا. سيكون لاتفاق السلام مع سوريا تميز مضاعف. هو سيساعد خطر التدهور مجددا في الجبهة الشمالية والتي ستضئ خسائر كبيرة وصعبة في الجيش والعق الداخلي. كما انه سيفيشل المشروع الايراني الساعي

هآرتس 2009/2/23





## في لوحة فنية ومشاهد مستوحاة من المناورات العسكرية: افتتاح برنامج «ستار أكاديمي» في موسمه السادس

بيروت - «القدس العربي»:

في لوحة فنية «عسكرية»، وضمن أجواء ومشاهد «عرض عسكري» مستوحى من المناورات والإنزالات العسكرية، تم أمس إنزال 20 طالباً جديداً على مسرح «ستار أكاديمي». هي لوحة فنية أعلنت افتتاح البرامج الأول من برنامج «ستار أكاديمي» في موسمه السادس.

12 شباط و 8 صبايا من 10 بلدان عربية تم الإعلان عن أسمائهم أمس، 20 طالباً جديداً سيشكلون الجيل الجديد من المواهب العربية الشابة التي ستدخل أكاديمية الفن والمواهب «ستار أكاديمي»، ليشقوا طريقهم باحتراف ومهنية في عالم الفن، والتجوية، وذلك بعد اختيارهم من أصل حوالي عشرين ألف مشترك تقدموا للبرنامج. هؤلاء العشرين طالباً تم تأكيد مشاركتهم قبل عشرين ساعة من بداية البرامج الأول ليطلقوا في عالم الشهرة ويصلوا إلى قلب 200 مليون عربي. انطلاق البرامج الأول من «ستار أكاديمي» برنامج تلفزيوني الواقع وتخريج المواهب الفنية، والذي تصاحبه في كل موسم الكثير من التوقعات، والتحديات، والأفويل جاء ليؤكد أن هذا العام أيضاً سيحمل الكثير من المفاجآت، والتألق، والنجاحات التي تم الكشف عن بعض بوادرها مساء الجمعة الماضي. مفاجآت ستكون على قدر جماهيرية البرنامج التي تحتم عدم غيابه عن شاشة الـ «ال بي سي»، تغييرات وإضافات جديدة أعلن عنها في افتتاح البرامج الأول، تقارير مصورة عرضت نجاحات الموسم السابقة، والمخاطر والصعوبات التي واجهتها من أحداث أمنية تعرض لها لبنان، وحوادث فردية تعرض لها البرنامج، لكن مع تأكيد من رئيسة الأكاديمية رولا سعد بأن البرنامج سيستمر رغم كل الصعوبات، حيث قالت: «هناك سحر غريب في هذا البرنامج يحتم علينا دائماً أن نعود ونحضر لانطلاقته سنوياً، إن شاء الله سبحانه هذه السنة أيضاً كل الصعوبات كما اجتازناها في الأعوام السابقة».



12 شباط و 8 صبايا من 10 بلدان عربية يشكلون أسرة البرنامج ويتوزعون على الشكليات التالي: 2 من لبنان، 3 من مصر، 2 من السعودية، 2 من الأردن، 2 من المغرب، 1 من فلسطين، 1 من البحرين، 1 من سورية، و 2 من تونس.

1 ميشال ربيع من لبنان، 25 سنة، الدراسة أدب عربي، يجيد العزف على البيانو، الدريكة، ولعبة كرة الطاولة، ترعرع في منزل يهودي الفن والموسيقى.

11) ديالا عودة من فلسطين، 26 سنة، الدراسة إدارة الأعمال، تحب الفن، والموسيقى، وتتمنى أن تصبح فنانة شاملة تتقني دروسا في الرقص، والعزف على البيانو.

1 ميشال فزي من لبنان، 21 سنة، الدراسة هندسة كمبيوتر، يهودى أنواعها، وخاصة كرة السلة، يلعب بشبه مهذب، وبراد بيت.

12) محمد باش من سورية، 27 سنة، الدراسة هندسة تجارة واقتصاد، يهودى الموسيقى والفن.

3) تانيا نمر من لبنان، 21 سنة، الدراسة تجارة وتسويق، تتمتع بروح مرحة، و عفوية.

13) ناصر أبو لافي من الأردن، 26 سنة، الدراسة محاسبة، يهودى موسيقى الراب، فشكّل فرقة راب غنائية.

4) ميشال فزي من لبنان، 21 سنة، الدراسة هندسة كمبيوتر، مرحة وتحب الفن الإسترعاضي، مثالها في عالم الفن النجمة المصرية الراحلة سعاد حسني.

14) يحيى صويص من الأردن، 21 سنة، الدراسة هندسة كمبيوتر، يهودى الغناء خاصة الأغاني الطربية، والمواويل.

6) محمد سراج من مصر، 21 سنة، الدراسة إلقاء، يجيد العزف على الغيتار، من هواياته الغناء والتلحين، ولعب كرة السلة، إجتماعي ومرح.

15) خولة بن عمران من المغرب، 19 سنة، الدراسة فلسفة، تتمتع بالعديد من المواهب الفنية، وترتّب بمنزل يهودى الفن، تشارك والدتها نفس الهواية، والوالدة كتبت الأغاني وهي تلحن.

7) لارا إسكندر من مصر، 19 سنة، الدراسة تصوير وإخراج، تجيد العزف على البيانو، رقص الباليه، والليبي هوب، والكيبوكسيسينغ، تجيد الغناء باللغات العربية، الفرنسية، الإنجليزية، الإيطالية، وكتابة الأغاني.

16) بسمه بوسيل من المغرب، 18 سنة، الدراسة طب، تهوى الرسم، ولا تحب الرياضة، تحب سماع أغاني سيلين ديون، وبريتني سبيرز.

8) جابر تركي من البحرين، 19 سنة، لاعب محترف في كرة القدم سابقاً وفي إحدى الفرق البحرينية، بعد إصابته بإصابة خطيرة اضطرتة للإعتزال، قرر الدخول في عالم الفن، وتعلم العزف على الغيتار والبيانو.

17) إيناس الأسود من تونس، 22 سنة، حصلت على لقب ملكة جمال صفاقص عام 2008.

9) متعب النهدي من المملكة العربية السعودية، 22 سنة، ممثل ويهتّم بالرياضة واللياقة البدنية.

18) إبراهيم دشتي من الكويت، 23 سنة، الدراسة صيرفة، ويعمل بأحد المصارف، طباها هادئة وأخلاقه حميدة.

10) عبد العزيز عبد الحميد من السعودية،

19) نورا الأميري من الكويت، 20 سنة، الدراسة إدارة الأعمال، تحب الرياضة، وكرة الطاولة، شخصيتها عفوية، وجميلة.

20) زاهر زرقاطي من تونس، 27 سنة، الدراسة تصميم غرافيك (ديزاين)، يعزف على الغيتار، يهودى ويجيد التاليف والتلحين، ويمارس رياضة كرة القدم.

أعلنت رئيسة الأكاديمية رولا سعد



لقتان من افتتاح ستار أكاديمي 6، «القدس العربي»

## «اعترافات مدمنة على التسوق»: تشخيص هوليوودي للأزمة الاقتصادية العالمية في بعدها الفردي... وحلول كوميدية لأزمة جدية

لندن - «القدس العربي»

من هيام حسّان:

الرواية التي تستند إليها حبكة فيلم «اعترافات مدمنة على التسوق» والذي وصل إلى دور العرض مؤخراً قد تكون سابقة على الأزمة الاقتصادية العالمية التي أخذت في الكشف أواخر العام الماضي. مع ذلك فقد نالت الرواية التي كتبتها صوفي كينزفيلد، حظها من الانتشار والتقدير في أوساط القراء والنقاد.

ولا يبدو أن الفيلم الذي استلهم الرواية سيكون أقل حظاً منها. الفيلم الذي تلعب البطولة فيه الممثلة «إيلي فيشر» ومن إخراج «هوجان» يقدم تشخيصاً تبسيطياً لأسباب الأزمة العالمية من حيث أنها إحدى عواقب النهج الاستهلاكي التذري الذي لا يأخذ بالاعتبار قيم وأداب الصرف المسؤول. تعاني بطلة الفيلم «بيكا بلوود» من داء اجتماعي يستشري على الأغلب في مجتمعات العالم الأول الاستهلاكية والتي حدمت في أوساط الطبقة المتوسطة العالمية فتراهما تكثر من شراء اللوازم والحاجيات الشخصية في لهات لا يتوقف وراء آخر خطوط الموضة وصرعاتها أو ما يعرف بالانكليزية «shopaholic». لا تتفرد بيكا بهذا الداء ولكنها لا تجد ما يردعها سوى تراكم ديونها ورفض الحلال التجارية قبول بطاقات الائتمان خاصتها بعد أن تجاوزت الحد الأقصى المسموح لها باستخدامه.

وفي سبيل الخروج من مأزقها يتوجب عليها أن تحاول جاهدة الحصول على عمل جيد وأن تتوقف عن الاسراف والإنفاق الزائد. ولا تعدم بيكا وسط ملاحظات حصالي الديون الحظ، فتراهما تحصل على وظيفة كمصافية، ويا للمفارقة صحافية في مجلة تعنى بالشؤون المالية والأعمال والاستهلاك الحكيم!! كما تجد نفسها وقد انخرطت في مجموعة علاجية خاصة بالدمنين على الشراء والتسوق أمثالها.

ولا يتخلى الحظ عنها خلال عملها فعمودها الذي تقدم فيه النصح والمشورة للمتأزمين مالياً حول سبل الخروج من مأزقهم المالية يلقى الإعجاب بل ويفتح لها أبواب النجاح على مصراعيه خاصة وأنها قد وقته باسمه مستعار جذاب استلهمته من واقعة شراء وشاح أخضر كانت قد استمادت في سبيل الحصول عليه. الحب يصادفها أيضاً في هذا الطريق من خلال رئيسها في العمل التي يبدى حماساً لأسلوبها الخاص في الحياة والتعايش مع أمورها سيما أمور الإنفاق وإبداء النصيحة للمشورة فيها!!

يجري تصوير مشاكل بيكا المالية والعاطفية الجديدة في قالب فكاهي يعتمد «كوميديا الموقف» بشكل رئيسي وتصل الفكاهة ذروتها مع تعقد المشاكل واقترب البطلة من عنق الزجاجة حيث مواجهتها مع محصل ديونها وقدراتها لأقرب صديقاتها التي قلبها بعد أن اضطرت تحت وطأة مرضها الاجتماعي وطلبها العلاج منه إلى التضحية بنوب خاص كان من المقرر أن ترتديه في حفل زفاف الصديقة، يضاف إلى ذلك انهيار العلاقة العاطفية بعد زوال وهم وكذبة المستمرة المالية الحكيم التي كانت تتحلل شخصيتها المدينة البائسة التي تحيط بها الديون من كل حذب ووصوب.

أنه لن دواعي الاستغراب أن الفيلم الذي يبدو تشخيصاً واستهلاكا لمشاكل حقيقية وجدية ومعرفة في الصرامة خاصة على المستوى الفردي قد تم معالجته في قالب كوميدي صرف. الأكثر إثارة للاستغراب قد تكون النهاية السعيدة للفيلم فقد أفلحت «بيكا» في معالجة أمور مرضها خاصة وأنها قد تخلت عن انكارها الدائم للمرض. اعترفت بالمرض وتخلت عن عاداتها الشرائية المدمرة بل وحتى أقامت مزاداً لبيع كل الحاجيات التي سبق وأن قامت بشرائها دونما حاجة لها. در عليها المزارعاً ربيعاً كان كافياً لتسديد ديونها وحتى هذا الأمر تم تسويته على نحو كاريكاتوري مضحك فقد أصرت البطلة على تسديد ديونها بأصغر العملات، الأمر الذي تسبب في احتفاظ غرفة مكتب المحصل المالي بمئات وربما آلاف الجرات التي تحوي عملات نقدية صغيرة (انسنت).

الكثير من المشاهد قد لا تكون واقعية أو على الأقل قد لا تجاري جوهر النص في واقعتها المريرة ولكنها ضرورة لتحقيق النجاح الكوميدي للفيلم. قد يكون الفيلم أيضاً خرج

### سودوكو

3	4			1			8
	5	6					
		1	8	2			
			5	1			4
4				3	5		2
					2	5	
				4	8		5
						2	8
							3
2					5		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	4	2	5	1	9	7	8	6
9	8	1	7	6	3	4	5	2
6	5	7	2	8	4	9	3	1
4	1	6	9	2	8	5	7	3
8	7	9	3	5	1	6	2	4
5	2	3	4	7	6	1	9	8
7	3	4	1	9	2	8	6	5
2	6	5	8	4	7	3	1	9
1	9	8	6	3	5	2	4	7

### الحل السابق



بشدة في عالم اليوم وبلا رحمة حيث تمارس الضغوط عليها لتوافق أنماط يعينها من الانوثة وتحاكي أدواراً جنديرية محددة. انه استمرار في تلميط أزمي لصورة الـ«انثى» التي لا يجب أن يسجلها شيء أكثر من الاهتمام بظهورها وإبراز مفاصلها ناهيك عن الغاء عقلها وتاجيل قضاياها كل هذا يصيب في تعزيز قوة «الرجل» القائمة على الخلف في ميزان العدالة الجنديرية.

باختصار الفيلم قد يعد تشخيصاً ناجحاً ولو مجتزئاً للأزمة الاقتصادية العالمية وعوارض الأمراض الاجتماعية الملائمة لاقتصادات العصر الحديث. الحلول والمخارج التي طرحها الفيلم قد لا تكون أقل نجاحاً ولكنها بالتأكيد ليست المخرج اللازمة لكل التي تجاوزت في تعقدها الطول والمبادرات الفردية بل أن أعنى الزوم المالية التي تعد بمئات المليارات قد لا تلجح في حلها. وحتى على أن يجادل بأن اغراءات العصر الحالي أقوى من أن تقابل بالرفض أو التوقع في حصون الاعتزال.

الوصفة الهوليوودية لعلاج الأزمة المالية قد لا تكون مقبولة للجميع لأن أو أنها قد لا تكون مقبولة للبعض الآخر ولكن أشادة لا بد منها ببراعة التمثيل والأخراج وسلاسة السرد الدرامي الكوميدي في فيلم Confessions of A Shopaholic.



أقوى من أن تقابل بالرفض أو التوقع في حصون الاعتزال.

الوصفة الهوليوودية لعلاج الأزمة المالية قد لا تكون مقبولة للجميع لأن أو أنها قد لا تكون مقبولة للبعض الآخر ولكن أشادة لا بد منها ببراعة التمثيل والأخراج وسلاسة السرد الدرامي الكوميدي في فيلم Confessions of A Shopaholic.

<b>الميزان:</b>		<b>الحمل:</b>
نشاطات فكرية كثيرة على الصعيدين العلمي والأدبي. لقاء غير منظر قد يترك أثراً في قلبك للمستقبل.	تجذبك بعض النشاطات الاجتماعية ولكن احذر من أن تتشوه بأقول قد تزج الآخرين أنت عاشق مميم وتعرف كيف تستمع بجمال الحياة.	
<b>العقرب:</b>	<b>الثور:</b>	
محيطك القديم بدأ يثير الملل في نفسك ولهذا فأنت تفتش عن مجموعات جديدة تحاول الاختلاط بها. واقعياً وادرس معطياتك بدهوء.	حاول السيطرة على انفعالاتك وتجنب المواقف التي تثيرك وتغضبك لتتخلل عن بعض الأوراق والمستندات التي تحتفظ بها.	
<b>القوس:</b>	<b>الجوزاء:</b>	
تمضي فترة سعيدة وتفكر جيداً في مشاريع مستقبلية. تستطيع أن تضع جدولاً وتواظب على تنفيذه. ضع فقتك بالشريك.	الأمور العاطفية فيها بعض المد والجزر والتبدل قد يأتي من الطرف الآخر. لاتدع أحداً يؤثر على مزاجك. وعش يومك بفرح وسعادة.	
<b>الجدي:</b>	<b>السرطان:</b>	
عاطفتك الجياشة تجرك مغمض العينين. أنت ساحر وتعرف كيف تجذب الحبيب لكك بحاجة إلى ضوابط قوية للتوازن.	من شأن حذك أن يمد لك كل مساعدة ممكنة في تنفيذ واجباتك المختلفة على أحسن ما يكون. ثابر على العمل الجدي فتحقق الهدف المطلوب.	
<b>الدلو:</b>	<b>الاسد:</b>	
ثابر على جهودك ولا تضعف أمام الصعوبات لأنها غير موجودة في قاموسك الصحة جيدة لكنك ستستعب على أثر تراكم الواجبات.	العمل مع المجموعة تاجح ومفيد بالرغم من المشاكل الصغيرة. ستحصل على الدعم المطلوب وتنجح خطتك. وتقطع شوطاً كبيراً.	
<b>الحوت:</b>	<b>العذراء:</b>	
كأنك خائف من الأقدام على خطوة مهمة. لاتسمح لأحد بأن يحبط عزيمتك مامتمت وثقا من أن الهدف الذي تسعى إليه يستحق كل هذا التضال.	اظهر عاطفتك للحبيب ولا تخف من التفكير الجدي بالارتباط به. قد تحصل على عمل جديد فإذا كان مناسباً لاتتردد في القبول به.	



## كانت تصنع النجوم وتقدم وجوها جديدة للسينما:

## الفنانون يلجأون للإعلانات للاستفادة المادية والاعلامية

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

شهدنا في الفترة الأخيرة ظهور النجوم في الاعلانات المختلفة بعد ان كانت الاعلانات هي من تصنع النجوم وتعطي للوجوه الجديدة بابا خلفيا للدخول الى عالم التمثيل والسينما.

فهل عادت الامور لنصاها واصبحت الاعلانات تعتمد على النجوم ام ان القاعدة انقلبت وتخلت الاعلانات عن المواهب الجديدة هول هذه المسألة تحدثنا مع بعض النجوم وكانت هذه اراؤهم:

يقول الفنان ماجد المصري: هذه ليست بظاهرة جديدة، وكل منتج جيد ومتميز يحتاج الى نجم ليعبر عنه حتى يستطيع ان يلتفت الانظار وبالتالي يزيد من نسبة المبيعات.

واضاف: لا توجد قاعدة ثابتة وكل شيء وارد وموجود فمتلما شهدت السينما اكتشاف نجوم من الوجوه الجديدة ايضا (الموديز) في الاعلانات امامهم الفرصة لظهور مواهبهم التي تلفت الانظار اليها.

قدمت الفنانة انتصار اعلانات منها: صابون «ميس» وسخان وحملة توبية، وتقول الفنانة انتصار: لقد تطورت وتالت (ميديا) الاعلانات كثيرا واصبح سوق الاعلانات شيئا اساسيا ويحتل مساحة على الشاشة الصغيرة.

تقول الفنانة نشوى مصطفى: الدعاية والاعلان في حاجة لتجوم تعبر عن المنتج المتميز بمصداقية تجذب الجمهور الى المنتج وبالتالي تزيد نسبة المبيعات.

واوضحت: ليس كل ممثل يستطيع ان يعبر عن اي منتج وذلك يجب وجود تناسق بين المنتج وشخصية الفنان المتعارف عليها عند الجمهور حتى ينجح الامر ويتقنع به الجمهور.

وتقول الفنانة نشوى مصطفى: الدعاية والاعلان امران قائمان على الدراسة واعتماد الاعلان على النجم او الوجه الجديد امر يعود الى نوع المنتج المعلن عنه فالمنتج الجديد لابد ان يقدمه وجه جديد حتى لا يتشغل الجمهور بالفنان بطل الاعلان عن المنتج اما المنتج المتميز لابد ان يقدمه نجما يزيد من مصداقية السلعة وترويجها لدى الجمهور.

وقالت: لا يمكن الاستغناء عن اي من الوجوه الجديدة او النجوم في تقديم الاعلانات فكل منهم له وظيفته وكذلك كل منهم له اجره الذي يتناسب مع نوع المنتج وتقول الفنانة نهال عنبر: كل سلعة لها طابعها الخاص



نشوى مصطفى



انتصار

وكلا الامرين صحيح فالنجم الذي يقوم بالتمثيل في اعلان لابد ان يكون محبوبا لدى الجمهور حتى يزيد من مصداقية المنتج ونسبة مبيعاته.

واضافت: لابد ان يكون المنتج قويا ايضا لئلا لو



ماجد المصري

ان يكون هذا الوجه الجديد لديه قدرة وموهبة على التمثيل

يقول الفنان سامح حسين: لا يوجد قاعدة ثابتة ولا ان الاعلانات هي بوابة الوجه الجديد لدخول التمثيل لبدأت بها. واضاف: اصبحت الاعلانات تعتمد على الممثل المحبوب لدى الجمهور حتى تزيد من نسبة التوزيع كما انها تعطي شهرة لبطال الاعلان.

واوضح ان الميديا دائما فيها الجديد ولا توجد قواعد لدخول موهبة جديدة الى التمثيل فالفنان الجيد يفرض نفسه في اي وقت ومن خلال اي عمل.

قدمت رندا البحيري اعلانات مسابقة على التلفزيون وتقول: اصبح الاعلانات الان دليلا على نجومية الفنان ومدى حب الجمهور له ويتجه القاصمون على الدعاية والاعلان الى النجوم لان هذا يؤثر على تسويق المنتج بشكل ايجابي ونسبة اعلى

واوضحت: لو عرض علي تقديم اعلان لأحد المنتجات الجيدة لن اتردد لان هذا سيؤكد على نجاحي ونجوميته بين الجمهور.

قال المخرج علي رجب: هذه ليست ظاهرة جديدة بل انها منتشرة ومتعارف عليها في جميع انحاء العالم واضاف: كل المنتجات المالية تعتمد على النجوم للاعلان عنها. واوضح: مازالت الاعلانات بوابه لدخول وسيا وغيرها كلها ايرت هائل من الحضارات التي عرفت تلك ويكون البيت دلالة على طمأنينة وانتماء الى حق اقول ما يكون لدينا كل ذلك ونحن في زمن الصورة هي لسانه الموحد. كيف لا نوظف إمكاناتنا وطاقتنا في سبيل عرض تاريخنا وترائنا الذي يحج اليه أبناء المعمورة من أقصى اقصاهما ليلتقطوا له صورة للذكرى.

ابن فضاؤنا السابح في ملكوت الغرق بزناغف مستورة؟ أنتحاج في هذه ايضا الى طواقم اركيولوجية يتم تصديرها ليينا كي تدلنا على عمقنا التاريخي؟ وماذا لو علمتم ان اسرائيل اوقفت حملات اوروبية وأمريكية استكشافية في مدينة سبأ اليمنية، بل إن بعض المصادر تفيد بمصادرتها للمخطوطات والصور التي تم التقاطها عبر الساتلايت؟ فاي زمن سيصغفنا؟ وأي زمن سيدحرنا؟ وأي زمن سينتكر لنا؟ ثم أي زمن سيعترف بنا ونحن لا نؤذي فروع الولاة أي زمن؟ هل حروبنا القادمة هي تلك التي سنخوضها مع الزمن؟ بحيث يخرج المكان من دائرة الصراع ليتخذ الزمن موقعه على خارطة الياة؟ إنها حرب أزمنة منذ الأزل ولم تزل!

## عرفته بعد انفصالها بمدة طويلة

## منى هلا: لم اخطف خطيب منة فضالي!

القاهرة - «القدس العربي»:

نفث الفنانة الشابة منى هلا ما لم يتردد انها خطفت الموزع الموسيقي عادل حقي من خطيبته السابقة منة فضالي واكدت انها لم تتعرف اليه الا بعد انفصاله عنها

وقالت: الشائعات كثيرة وهي تسير على الهواء بلا اي منطق وحدثت تجاذب بيننا واشترك في صفاتنا لهذا وافقت على الخطوبة، وهو يدعمني في الفن ويقف بجانبني.

اضافت: عرف خطيبي اهم صفاتي انني لا اكتب ولا اتجمل ولهذا ابدي اعجابي بي وحدث فاقهم سريع بيننا وانا سعيدة بهذه العلاقة.

عن السينما قالت: بداياتي كانت سينمائية بفيلم «الباشا تلميذ» بطولة كريم عبد العزيز، وشاكرت بفيلم «سبب» وانا اسبب» ثم قدمت بعض الافلام الامريكية والكندية منها افلام قصيرة وطويلة، وحاليا اصور فيلما كنديا وانتهيت من تجربة سينمائية مهمة جدا لفيلم «يوسف والاشرار» اخراج اسامة فوزي.

حول برامج التلفزيون التي بدأت فيها كذبيحة قالت منى: قدمت برنامج «باللا

بيننا باللا» ونال جائزة احسن برنامج للأطفال وانا افضل مذيعة وشاهدني خلاله المخرج جمال عبد الحميد ورشحتي لمسلسل «الامراطور» امام النجم حسين فهمي ودخلت السلسل على سبيل التجربة لكنني تمسكت بهذا المجال واخوض فيه خطوات جيدة جدا والجمهور ابدى اعجابيه الكبير بي في مسلسل «قلب ميت».

عن امكانيته عودتها الى تقديم البرامج التلفزيونية قالت: لا امانع اذا كان في مجال برامج الاطفال لانني احبهم جدا وافضل التعامل معهم واشعر بينهم بالسعادة والهدوء وراحة البال واستطيع ان اقدم لهم الرسالة بياسط الكلمات.

حول تعارض ذلك مع التمثيل قالت منى هلا: استطعت التنسيق بين المجالين طالما احبهما، ولدي النشاط الذي يساعدني على تحمل مشاق العمل، المهم ان اقدم الرسالة اللازمة والا اظهر لجرد الظهور بلا معنى.

بالنسبة لحدودها في التمثيل وهل هناك خطوط حمراء في الادوار قالت: ادرس اي دور يعرض علي وطالما ان التوظيف الدرامي جيد فاخوض العمل ببساطة ولن اظهر في دور سطحي ابدأ.

عن المشاهد الساخنة التي تقدمها في

العامه والخاصة المنتشرة في انحاء الخرطوم.. الكثير من المحلات التجارية تبرعت بالألوان الحمراء معلنة استعدادها التام لتوفير اجمل الهدايا والتحف للمحتفلين بمناسبة «عيد الحب».. ففي شارع المطار قبالة العمارات ارقى احياء الخرطوم



«البلابل» (القدس العربي)



منى هلا

وجود أكثر من عرض امامها لكنها تفضل السينما والتلفزيون لتحقيق من خلالها فقط لانه يستوعب كل وقتي وجهدي، ولن استطيع الدخول في مناطق فنية اخرى تفقدني تركيزي.

بالنسبة لرغبتها في الغناء قالت: لا افكر في هذا المجال واحب التركيز في التمثيل فقط لانه يستوعب كل وقتي وجهدي، ولن استطيع الدخول في مناطق فنية اخرى تفقدني تركيزي.

## فضائيات

## اسرائيل توقف حملة لاستكشاف سبأ: من ينقذ مدننا وتاريخنا؟

ليينا أبو بكر \*

■ إن كانت الحضارة تعبيرا عن استقرار البناء في عمق المكان، وإن كانت المدينة وجه الاستقرار ضمن التطورات الزمنية عبر الأمكنة، وإن كان التاريخ عملة الخلود التي تتداولها الانتماءات التراثية لتلك الأمكنة بل والهوية الجذرية لتعميق الصلة بالعمق المكاني، فإين نحن من جذورنا؟

ثم إلى أي مدى يغدو الإعلام حقلا للسرحة في ساحات فرعونية يتبارى فيها المتبارون على عصي متحركة بأفاع ليست غير سلسل فضائية لا يتشبه العوامين سوى بما تبتته من سموم في جلد تماسيح ورثت علم التحنيط أمام شاشات معلقة على أعناق مشائخ منصوبة في بلاط فقهاء أصابهم مس الدجالين؟

لست أدري حتى هذه اللحظة إن كان تم افتتاح قناة متخصصة بتاريخ المدن العربية أم لا؟ فإن كان تم ذلك فليفنني القارئ الكريم من أي قمر أستطيع التقاط التاريخ، أقصد طبعيا «القناة»؟

على حد علمي إلى الآن لا توجد قناة واحدة استطاعت أن تنفرد بتاريخ الحضارات القديمة التي مثلتها مدن تاريخية ضربت أوتادها في اعماق الصحارى العربية على امتداد الخارطة الزمنية، فاي عار؟

أعلم أن هناك فضائيات تعمل على تبني برامج وثائقية أو وثائقية تتناول بين فينة وأخرى هذا النوع من العروض، التي تنتقل بين القنوات كسلعة تجارية لا أكثر، إلا أن ما أقصده تحديدا هو تخصيص قناة واحدة فقط من أصل «كم مية قناة» تعمل على توطين صلة المدينة العربية بالمدينة العربية القديمة، قناة واحدة لا أكثر تستعرض آلية تعمير المدن العربية القديمة وطرزها المعماري، وجينها الحجري، وزخرفاتها، أدواتها، مساحتها، ملامحها العامة أو تلك الخاصة جدا، سكانها الأصليين، ثم وأهم المهم عمرها الزمني.

ما يدفعني إلى إثارة تلك الأسئلة هو خبر الإذنارات التي وجهتها حكومة الاحتلال لـ 88 عائلة مقدسية لهجر منازلهم التي تم بناؤها بلا تصاريح رسمية، وسبب التهجير هو بناء حديقة أم مدينة ملاء أو غيره للمستوطنين الاسرائيليين في ذات المنطقة.

إنه طوقان لن يتوقف مده سوى باستنهاض الحق التاريخي بالمكان، وهذا الحق لا يمكن أن يتم الحصول عليه من خلال تصاريح زائفة تنتمي إلى دولة لقطعة تم انتشالها من على رصيف مشرد لا وطن له إلا «القبو»!

أي تهجير وتوطين ذلك الذي يلحق بالتاريخ تشويها جغرافيا، ومعماريا، إذ يغير الخلل في الركن المعماري للأحياء القديمة والتجمعات السكانية التي عبرت عن انتمائها للمكان من خلال أسلوب السكن والاستقرار.

عندما تدرج اليونيسكو حلب على لائحة التراث الحضاري العالمي، وتعد أريحا أقدم مدن العالم التي شقت فيها قنوات المياه منذ العصور الحجرية، ثم مدينة «مغفيس» أول عاصمة لمصر وبالقرب منها تقع المقابر الملكية، وأوروك الخارقة في حرب الطوائف، وسبأ وغيرها كلها ايرت هائل من الحضارات التي عرفت البناء والتعمير والسكن لما يكون البيت دلالة على طمأنينة وانتماء إلى حق اقول ما يكون لدينا كل ذلك ونحن في زمن الصورة هي لسانه الموحد. كيف لا نوظف إمكاناتنا وطاقتنا في سبيل عرض تاريخنا وترائنا الذي يحج اليه أبناء المعمورة من أقصى اقصاهما ليلتقطوا له صورة للذكرى.

ابن فضاؤنا السابح في ملكوت الغرق بزناغف مستورة؟ أنتحاج في هذه ايضا الى طواقم اركيولوجية يتم تصديرها ليينا كي تدلنا على عمقنا التاريخي؟ وماذا لو علمتم ان اسرائيل اوقفت حملات اوروبية وأمريكية استكشافية في مدينة سبأ اليمنية، بل إن بعض المصادر تفيد بمصادرتها للمخطوطات والصور التي تم التقاطها عبر الساتلايت؟ فاي زمن سيصغفنا؟ وأي زمن سيدحرنا؟ وأي زمن سينتكر لنا؟ ثم أي زمن سيعترف بنا ونحن لا نؤذي فروع الولاة أي زمن؟ هل حروبنا القادمة هي تلك التي سنخوضها مع الزمن؟ بحيث يخرج المكان من دائرة الصراع ليتخذ الزمن موقعه على خارطة الياة؟ إنها حرب أزمنة منذ الأزل ولم تزل!

## حكاية السجين الرقم

■ كل شيء يمحي، الذات، الذاكرة، الوقت، كل شيء يتحول إلى كذبة، فما هو خارج القضبان مدار وهمي لإيمكان إدراكه ولا حتى بالخيلة، ما هو خلف تلك الاقفاص المعدنية ليس سوى مدى مستحيل، فالحقيقة الوحيدة هي السجن فقط، لأن السجن ليس سوى غوانتاناو!

سامي الحاج ليس روائية ولا مراسل قناة فضائية، ولا زائرا، ولا مصورا، ولا حتى ضحية، وإنما هو متذكر فقط، علاقته بالحكاية هي علاقة الاستعارة لذاكرة متأججة بالألم، انظر إلى انفصاله التام عن لحظة وجوده في الاستوديو، إلى عينيه، صوته، نبرته، جموده، ذوله، ترى القضبان وصوت المفايا جندها كلاب مسعورة، وقهقهات لعاهرات ترتب عسكرية، وتستشعر برد الجسد في رعشات الذاكرة وهي تنظر لاهة كي لا تضع في الحكاية!

سامي الحاج ينتشل ذاكرته من عين الكاميرا وهي ترصد صوراً لم يتم تحميصها سوى في خلايا دماغية تحفظ جهاز تصوير مختلف، لم يعتمد على العين بقدر ما أسعفته عدسة مغمضة العينين باقتناص ذاكرة معتمة من مقبرة هي منفى للزمن، لأنها اللامكان.

ولكن هناك تساؤلاً لا أملك سوى طرحه: هل هذه هي الحكاية؟ أعني ليس ما يهم الحقيقة هو الحكاية وحدها بل ما وراء الحكاية، فأين الماوراء؟ هل تكفي الحقيقة وحدها يا محمد كريشان؟ اليس هنالك مشع لرواية أخرى؟ تلك التي لا تقف امام الكاميرا كونها شاهد عيان، بقدر ما تفوح إلى أعماق ذاكرة مضطربة تخزن مشاعر تفوق في واقع الامر أهمية الحقيقة؟ هل من المعقول ان يكون الأمر مقصودا؟ يعني لم يتم تسليط الضوء على الخوف، اللق، الحزن، الضياع، الأمل، اليأس، التحدي، وإن كان تم ذلك ففي سياق الحقيقة، بحيث تصبح رواية الانفعالات هامشاً جانبياً يتسلسل إلى المتن الرئيسي بشكل عابر لا يفي ذاته حقها.

## حنان ترك

■ ليس من قبيل التعصب للمرأة على الرجل اخصص هذه الفسحة غالباً لأتناول بها تميزاً إعلامياً أو فنياً لامرأة، بل من قبيل الوفاء إلى النماذج النسائية الراقية والانتماء إليها، لأن المرأة في المشهد الإعلامي والمشهد الفني هي «الدينمو» الحقيقي الذي إما أن يشل الإبداع إذ تنتكس طاقاته كلما تخلى عن جوهره ويبالغ بمظهره، وأما أن يشعل جذوته وهو يرتكز إلى أخلاق المهنة ودلائها العظيمة ثم أمدها التي تتسمو به إن يسمو هو بها.

حنان ترك تعود إلى الأضواء بعد غياب 3 سنوات، وحسب ما صرحت به فإنها تعود بشوق وحينئذ إلى العمل الفني ضمن مسلسل ثالث بعد «سارة»، وأولاد الشوارع» تردت كثيرا في كتابة هذه الفقرة لأن تلك الفنانة خصوصية وشفافية قد لا تشبهها فيها فنانة أخرى من بنات جيلها، إنها الفنانة الإنسانية، وهذه معادلة يصعب تحقيقها في هذه المجال، إذ كثيرا ما يغدو الفنان وحشا كاسرا يلتهم الإنسان ولا يبقى منه أهدا، فالتنافس والغيرة والأحقاد، وغيرها أمراض يكشف الفن عورتها ويؤججها، رغم أنه من المفروض أن يدأوبها، بصفتها أسلوبيا علاجياً راقياً من كدر الحياة ومنغصاتها، ولكن على ما يبدو أنه سلاح ذو حد واحد، فتاك فقط، للأسف. ربما عانت حنان ترك من شراسة الفن ومخالبه، وربما حاربت بطريقته الخاصة وخيارها الشخصي، ربما وجدت في الحجاب سلاحا من نوع آخر ترد به قسوة الفن في الفنان كي لاتخسر الإنسان داخلها.

مهما كانت وجهة نظرها أو معتقداتها ومهما اختلفت أو اتفقت مع اتجاهات مثيلة لم تعكس سوى سرعتات أو ظاهرة سرعان ما تلاشى بريقها، الا انني احبي بحنان ترك ايمانها، فلم يكن من السهل ابدأ على فنانة ترتبع على عرش القمة في السينما المعاصرة ان تتخلى عن مجدها، كثيرا ما اقول خسارة هذه الفنانة اعزلت بسرعة كان من الممكن ان تبقى وتصمد اكثر، في ظل التطور الذي تشهده السينما مؤخرًا، إلا ان قرارها في ظل تلك الظروف تحديدا يعزز احترامي لها فما اصعب مجاهدة النفس، محاربة المجد، التنازل عن عروش ذهبية وأوسمة من يا قوت خلاب.

وهذا وحده يكفي لأن تقول لها اغبطك على كل هذا الإيمان الذي يغالب المجد فيقلبه بنفس رضية.

\*\*\*\*\*  
\* شاعرة وكاتبة فلسطينية - لندن

## وارضيات



## ارتفاع النفط بعد تقرير عن احتمال تملك أمريكا حصة من سيتي غروب

والامارات من الدول التي خفضت الانتاج خلال شهر شباط. وانخفض الانتاج السعودي إلى 7.9 مليون برميل في اليوم من 8.05 مليون برميل يوميًا في اليوم مستوى 28.7 مليون برميل في اليوم خلال كانون الثاني.

### مسؤولة كويتية: لولا تدخل أوبك

### لانخفاض سعر برميل النفط لـ 20 دولارا

النفط من جراء تباطؤ الاقتصاد العالمي. وقال بعض الاعضاء إن المنظمة قد تخفض انتاجها مرة أخرى. وقالت نوال الفزيع إن عام 2009 قد يكون عاما صعبا «فالأمم لم تعد مستقرة والوضع العالمي غير واضح وهناك من يتحدث عن انتعاش اقتصادي في نهاية العام بينما يرى الآخرون أن الانتعاش لن يكون قبل العام 2010». وأضافت أن انخفاض الاسعار قد يكون له أثر سلبي على الاستثمارات في قطاع النفط وهو ما سيؤدي إلى نقص الامدادات مستقبلا. وتساعات «إذا كانت الاسعار في تراجع فما الذي يجعل الدول المنتجة تنفق مبالغ طائلة على الاستثمار سواء في توسيع الطاقة الانتاجية للنفط الخام او مشاريع التكرير خصوصا اذا تزامن ذلك مع انخفاض الطلب العالمي؟». وقالت الفزيع إن المشاريع النفطية الكبرى مكلفة وتحتاج إلى أموال وعالة مدنية وتكنولوجيا جديدة وربما تحتاج إلى تغير في التشريعات. «وإذا لم يكن هناك دوافع حقيقية من ارتفاع في الاسعار وزيادة في الطلب، فإن الدول المنتجة سوف تتأثر كثيرا قبل تحمل كل هذه الابعاء». وأضافت أن تأخر المشروعات النفطية من شأنه أن يؤثر على امدادات النفط في المستقبل. لكنها قالت إن الدول المنتجة لم توقف مشاريعها النفطية حتى الان خصوصا تلك المشاريع الموضوعية في الخطط «ولكن ربما يكون هناك خفض في التكاليف التشغيلية لهذه المشاريع».

اليوم. وتوضح حسابات رويترز أن معدل الالتزام بالتخفيضات يبلغ 89 في المئة وهو من أعلى المعدلات على الاطلاق. وقالت بتروولوجيستس إن السعودية وايران وانغولا والكويت

■ الكويت - رويترز: نقلت وكالة الانباء الكويتية (كونا) أمس الاثنين عن مسؤولة بقطاع النفط قولها إنه لولا تدخل منظمة أوبك لانخفضت أسعار النفط إلى 20 دولارا للبرميل لكن اسواق النفط ستشهد اوقاتا صعبة في 2009 ووسط الازمة المالية العالمية. وقد هبط سعر النفط أكثر من 100 دولار إلى حوالي 40 دولارا للبرميل من الذروة التي بلغها في تموز/ يوليو الماضي فوق 147 دولارا للبرميل لكنه شهد استقرارا منذ شهر كانون الاول/ديسمبر.

وقد صعدت أسعار النفط في الكويتية للنفط إلى 20 دولارا. واتفقت منظمة أوبك على خفض الانتاج 4.2 مليون برميل يوميا أي حوالي خمسة في المئة من الامدادات اليومية العالمية منذ شهر ايلول/سبتمبر الماضي لدعم الاسعار.

وصصفت المسؤولة لإلتزام دول أوبك بقرارات خفض الانتاج بأنه «جيد»، وقالت «نسبة الإلتزام تصل إلى نحو 80 في المئة وهي جيدة خصوصا أن قرار خفض الانتاج الأخير اتخذ في كانون الاول أي منذ فترة قريبة وبعد أن كانت الشركات قد التزمت بعقود مع زبائنها». وتعدد أوبك اجتماعها التالي في آذار/مارس لبحث أثر التخفيضات التي قررتها وانخفاض الطلب على

سيستقر في الصيف، إذ تتوقع ارتفاعا في أسعار النفط». ونقلت صحيفة إيرانية امس عن مندوب ايران الدائم لدى اوبك قوله ان أعضاء اوبك قد يقررون خفض الانتاج مرة أخرى في الشهر المقبل إذا واصلت أسعار النفط الهبوط. وأضاف «ينبغي لأوبك أخذ اجراء للاشاعة الاستقرار في السوق وسيكون قرار بشأن خفض آخر خطوة في ذلك الاتجاه».

من جهتها قالت شركة بتروولوجيستس الإستشارية امس إن من المتوقع أن تسجل امدادات منظمة أوبك من النفط الخفصا في شباط/فبراير الجاري مع تطبيق الدول الاعضاء اتفاقا على خفض الانتاج لدعم الاسعار فيما يشير إلى ارتفاع كبير في معدل التزام الدول الاعضاء بالتخفيضات.

وقال كونراد غربر من الشركة لرويترز إن من المتوقع أن يبلغ انتاج أعضاء أوبك الذين تسري عليهم التخفيضات الانتاجية وعدادهم 11 عضوا 25.32 مليون برميل في اليوم خلال شباط/فبراير بانخفاض 980 ألف برميل يوميا من 26.3 مليون برميل يوميا في كانون الثاني/يناير.

والعراق هو العضو الوحيد في أوبك الذي لا تسري عليه اتفاقات تحديد الانتاج. وأشار خليلي إلى أن التخفيضات الثلاث السابقة «منعت تراجع الاسعار». وشدّد على أن لو لم تتخذ المنظمة هذه القرارات في شهر سبتمبر/ايلول والطلب. و(أكتوبر) لتشرين الاول وديسمبر/كانون الاول، فإن سعر البرميل لم يكن ليستقر عند 40 دولار بل كان سيصل إلى 20 دولارا.

وتوقع خليل تراجع الطلب العالمي على النفط عام 2009 الجاري بواقع 600 ألف برميل يوميا مقارنة بعام 2008 الماضي، لكنه أكد أن الطلب العالمي سيعاود الارتفاع بداية من الصيف المقبل (...). وإننا نتعتقد أن الطلب

وكانت أسعار النفط انخفضت في وقت سابق بفعل الخوف من اشتداد الركود الاقتصادي وسط تعليقات من بول فولكر أحد أكبر مستشاري الرئيس باراك أوباما قال فيها الاسبوع الماضي إن الاقتصاد العالمي ربما كان يتدهور بسرعة أكبر من سرعة تدهوره خلال الركود الكبير.

وشجع على تراجع أسعار النفط أيضا صدور بيانات أظهرت أن واردات الصين من النفط الخام انخفضت في كانون الثاني/يناير بنسبة 7.99 في المئة عما كانت عليه قبل عام إلى 12.82 مليون طن.

على صعيد آخر توقع وزير الطاقة والناجم الجزائري شكيب خليل امس أن تقررّ أوبك الشهر المقبل خفضا جديدا لانتاج النفط «لمساعدة على استقرار الاسعار التي في تراجع مستمر». وأضاف خليل «أعتقد أنه إذا تواصل انخفاض الاسعار بشكل ملحوظ فستعين على أوبك تخفيض إنتاجها من جديد».

وحذر الوزير الجزائري من استمرار تراجع الاسعار «الذي قد يتسبب في تقليص الاستثمارات في قطاع النفط عقد آذار/مارس منخفا 54 سنتا إلى 38.94 دولار يوم الجمعة. وارتفع سعر مزيج برنت 43 سنتا إلى 42.32 دولار للبرميل.

وقال محللون إن انخفاض الدولار الأمريكي أيضا ربما كان عاملا ساعدا في رفع أسعار النفط.

وارتفعت الاسهم الاسوية وانخفض الدولار امس بعد أن قالت صحيفة (وول ستريت جورنال) إن الحكومة الأمريكية تجري محادثات لزيادة حصتها في مجموعة سيتي غروب المصرفية وإن حصتها قد تصل في نهاية الامر إلى 40 في المئة من المجموعة.

ودفع هذا التقرير الذهب لانخفاض اسع بعد أن تجاوز 1000 دولار لاولوية (الاولوية) الاسبوع الماضي.

## وزير: تعديل سعر تصدير الغاز يحقق لصر عائدات تتجاوز 20 مليار دولار

■ القاهرة - ي. بي. اي: قال وزير البترول المصري سامح فهمي إن قطاع البترول خاض مفاوضات مفضية وشاقة نجحت في تعديل عدد من عقود بيع وشراء الغاز لصالح المصري.

وتوقع فهمي، خلال جلسة مناقشة مجلس الشعب (الغرفة الاولى بالبرلمان المصري)، أن تحقق هذه التعديلات عائدات إضافية بأكثر من عشرين مليار دولار على مدار سريان عقود تصدير الغاز المصري.

وأضاف أنه يجري حاليا المراجعة الدورية لباقي العقود بهدف تعديل الأسعار لتتناسب مع التغيرات العالمية مع وضع ضوابط تضمن مراجعة العقود دوريا تحسبا لأي ارتفاع مفاجئ.

وفيما يتعلق بتصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل، قال فهمي إن قطاع البترول أصر أثناء المفاوضات الحالية مع الشركة المصرية الخاصة التي تقوم بتصدير الغاز لإسرائيل أن يتم وضع الضوابط السابقة موضع التنفيذ بما يحقق تحسین الاسعار. وأضاف أن قطاع البترول أصر خلال المفاوضات أيضا على وضع آلية تسمح باستمرار التوازن في العقد في حالة الارتفاع المفاجئ لأسعار الزيت الخام والغاز الطبيعي كما حدث خلال الفترة الأخيرة.

وأكد فهمي أن عقد البيع الذي يتم تصديره لإسرائيل لم يتم تفعيله مالبا أو تجاريا بعد، وكميات الغاز التي دفعها لإسرائيل كانت لتجارب التشغيل، وأي خسارة غير صحيح، والبيع يتم من حصة الشركاء الأجنبي، وتسكب منه.

ويصل الاحتياطي المؤكد من الغاز الطبيعي المصري حاليا إلى 76 تريليون قدم مكعب، يذكر أن مصر تصدر الغاز إلى إسرائيل بأسعار متدنية مما يتيح سطح العمالة والخصر. وكانت الحكومة المصرية قد أقرت في آذار/مارس الماضي أن سعر الغاز المباع لإسرائيل هو أقل من الاسعار العالمية، الا انه رفضت الكشف عن سعر المليون وحدة حرارية بالضببط.

## السعودية توقف تصدير زيت الوقود 3 أشهر

■ سنغافورة/دبي-رويترز: قالت مصادر بصناعة النفط يوم الاثنين إن شركة أرامكو السعودية ستوقف صادرات زيت الوقود قبل ثلاثة اشهر من بدء فصل الصيف بسبب ارتفاع الطلب على الوقود المستخدم في توليد الكهرباء وشح امدادات الغاز. وقالت المصادر إن من المتوقع أيضا أن تستورد السعودية أكبر دول العالم تصديرا للنفط كميات من الوقود في بداية الربع الثاني بمعدل سحختين إلى أربع شحنات في الشهر خلال الصيف مع قلة العروض من امدادات الوقود البديل لتوليد الطاقة.

وقال تاجر على دراية بصادرات شركة أرامكو «نحن نتوقع أن يوقفا صادرات زيت الوقود الموعد المتوقع». ومنذ عام 2006 تشتري السعودية زيت الوقود خلال شهور الصيف من حزيران/يونيو وايلول/سبتمبر التي يرتفع فيها أيضا الطلب على الكهرباء بشدة. لكنها اشترت أيضا شحنات لشهر

عام 2007 إلى تقديم عرض لإعادة احياء خط أنابيب تصدير النفط كركو-كوبايناس الذي تبلغ طاقته 300 ألف برميل يوميا وزيادة طاقته لكن لم تتبع ذلك استيراد النفط الخام عبر خط الأنابيب الذي قصفته الطائرات الأمريكية خلال الغزو في 2003.

وتضمنت اتفاقات تمهيدية أيضا تطوير حقول غاز عكاس وتصدير الانتاج عبر مضخة خطوط أنابيب عربية تمر في سورية. وحث مسؤولون عراقيون خلال زيارت لسورية العام الماضي المسؤولين السوريين على زيادة التعاون الأمني ليتمكنوا من تصدير النفط عبر الخطوط الجوية.

وأمنعت الجواندي عن التطلع إلى القضايا الأمنية لكنه قال إن العراق ينطلق إلى تحسين مجمل العلاقات مع سورية. وقال «النية الآن كما افهمها صادقة عند البلدين وعند القيادتين لقامة علاقة ترقى إلى مستوى العلاقات التي ينبغي أن تكون عليها».

وحقل عكاس هو أحد شركات حقول النفط والغاز طرحها العراق أمام شركة اجنبية العام الماضي لتقديم عروض لتطويرها. وقالت وزارة النفط العراقية في يناير كانون الثاني إنها تجهز المستلزمات الخاصة بإنشاء خط أنابيب للغاز من عكاس إلى سورية.

وقال الجواندي «لا نتحدث عن العراق ودولة تبعد عنا آلاف الكيلومترات. اننا نتحدث عن بلد جار وشقيق تربطنا به كثير من المصالح».

## العراق يريد تحقيق تقدم بمشروعين للطاقة مع سورية

■ دمشق-رويترز: قال أول سفير للعراق إلى سورية منذ زهاء 30 عاما إن الحكومة العراقية تعزم تسريع العمل في مشروعين للطاقة يتكلفان عدة مليارات من الدولارات مع سورية سيساعدان في إنهاء التوتر بين البلدين.

والمشروعان هما خط انابيب للنفط يربط حقول نفط كركوك برافعا على البحر المتوسط وتطوير حقول عراقية قرب سورية. وارجح المشروعان وسط انتقادات من بغداد لدمشق بسبب ما تصفه بأنه تعاون غير كاف لوقف عبور متشددين إلى العراق عبر حدودهما البالغ طولها 600 كيلومتر.

وقال السفير علاء الجواندي في مقابلة مع رويترز «أنا أتوقع أن يكون هناك شيء فعلي. ما سمعته مباشرة من قيادة بلدي.. ما سمعته مباشرة من فخامة الرئيس جلال طالباني ومن دولة رئيس الوزراء الأستاذ نوري المالكي.. كلاهما أكد على جدية العراق وجاهزيته والاستعداد لتوفير المعدات من أجل الانطلاق بهذين المشروعين الاستراتيجيين».

وعاش الجواندي أثناء حكم المجلس الأعلى الإسلامي العراقي أثناء حكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين في سورية مع عشرات من زعماء المعارضة العراقية في المنفى. وتراجعت العلاقات بين العراق وسورية بعدما تولى صدام الرئاسة في نهاية التسعينيات بعدما خاض العراق حربا استمرت ثمانى سنوات مع ايران.

■ كالغاري - رويترز: أطلقت شركة الاستثمارات البترولية الدولية (إيبك) المملوكة لحكومة أبوظبي عرضا قيمته 500 مليون دولار أمس الاثنين للاستحواذ على نفط كميكالز وذلك في صفقة لإنقاذ شركة صناعة اللدائن الخام (البيلاستيك) من صفوط مالية حادة بسبب مديونيتها المرتفعة.

ويومجوب الصفقة تدفع إيبك ستة دولارات للسهم مقابل كل الأسهم القائمة لنفط كميكالز التي مقرها كندا ولها مكاتب تنفيذية في بيسبورغ بولاية بنسلفانيا الأمريكية. ويحاسب الديون تبلغ قيمة الصفقة 2.3 مليار دولار.

وصعدت أسهم نؤفا 5.14 دولار كندي أي ما يعادل 310 في المئة إلى 6.80 دولار كندي في بورصة عمان المؤسسات المالية المحلية يوم الاثنين على تقديم قروض للمشتريين المحتملين من أجل المساعدة في تعزيز القطاع وسط تباطؤ اقتصادي عالمي. وقال سيريل بيايا الرئيس التنفيذي لشركة موريا للتنمية السياحية «إننا ندعو البنوك المحلية إلى تقديم قروض لمشترينا حتى يتمكن قطاع التنمية العقارية في عمان من التغلب على الركود».

## الاردن يوقع مذكرة تفاهم مع ريو تينيتو لاستكشاف اليورانيوم

■ عمان - ا. ب: وقع الاردن الاثنين مذكرة تفاهم مع شركة ريو تينيتو البريطانية الاسترالية من أجل استكشاف وتعددين اليورانيوم في المملكة التي تملك امكانات واسعة في هذا المجال حسبما افاد مصدر رسمي اردني امس الاثنين. ووقع المذكرة في عمان رئيس هيئة الطاقة الذرية الاردنية خالد طوقان ومدير الشركة تيم مودي.

ويحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) التي اوردت النيا «تهدف المذكرة ومدتها 18 شهرا الى وضع اطار عام لاستكشاف المناطق المؤمل تواجد اليورانيوم وبقيع المعادن النووية الأخرى فيها». ويومجوب المذكرة «ستتم عملية مسح واعداد خرائط للمواقع المؤملة لتواجد اليورانيوم والمعادن النووية الأخرى واخذ العينات وقياسها والجراء التحليل المخبرية اللازمة».

وسيتم بموجب المذكرة اعداد تقارير نصف سنوية عن النتائج التي يتم التوصل اليها والتي يتم على اساسها تحديد المناطق المرشحة كمناطق استكشاف ضمن اتفاقية خاصة يتم من خلالها إنشاء شركة ائتمالية بين الطرفين لاستكشاف وتعددين المعادن النووية في تلك المناطق. وستقوم الشركة بموجب المذكرة بتعمويل المشروع وتحمل تكاليف التعددين والاستكشاف في مناطق متعددة من المملكة منها الرويشد (شرق) والسهب الابيض (جنوب شرق).

ووقع الاردن الذي كان اتخذ قرارا بتطوير الطاقة النووية للاغراض السلمية، اتفاقيات للتعاون النووي مع الولايات المتحدة وفرنسا وكندا وبريطانيا وكوريا الجنوبية. وافر مجلس النواب الاردني عام 2007 قانونا يسمح بامتلاك المملكة الطاقة النووية للاغراض السلمية وخصوصا على صعيد توليد الكهرباء وتحلية المياه. ويسعى الاردن التي تتفكر احتياطاتها من اليورانيوم اهتمام العديد من البلدان، الى انشاء اول مفاعل نووي لهذا الغرض بحلول العام 2015.

والمملكة التي تستورد 95 ٪ من احتياجاتها من الطاقة، واحدة من اوفر عشر دول في العالم بمايها حيث يتجاوز العجز المائي 500 مليون متر مكعب سنويا حسب تقديرات الموسولوم. ويأمل الاردن أن تشكل الطاقة النووية 30 ٪ من حجم الطاقة المنتجة في هذا البلد بحلول 2030.

## إس كي الكورية للطاقة تسعى لتطوير حقول النفط بالعراق

■ سول - د. ب: قالت مصادر حكومية في كوريا الجنوبية يوم الاثنين إن شركة «اس كي» للطاقة أكبر شركة لتكرير البترول في البلاد نجحت في دخول الاختيار التمهيدي الثاني للشركات المرشحة لمؤهلة لتطوير حقول النفط في جنوب العراق.

ونكرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الرسمية نقلا عن مصادر أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت الشركة ستكون مؤهلة لخوض منافسة تطوير حقول النفط ما لا. ويتنظر ظهور نتيجة التقييم في نيسان/أبريل القادم.

كانت الحكومة العراقية قد منعت تصدير البترول إلى شركة «إس كي» للطاقة في كانون ثان/يناير العام الماضي، قائلة أن الاتفاق الذي توصلت إليه الشركة مع الحكومة الكورية للعمل في حقل بيازيق الجبزي التي يقع في شمال العراق غير قانوني. وأشارت الوكالة إلى أن الشركة استأنفت استيراد البترول من العراق في كانون ثان/يناير الماضي ودخلت الاختيار التمهيدي الثاني للتلهم، بشرط ألا تشارك في مشاريع تنقيب البترول في شمال العراق.

## شركة كورية جنوبية تفوز بعقدتين لتهيئة أكبر ميناء جزائري بكلفة 200 مليون دولار

■ الجزائر - ي. بي. اي: فازت شركة دايو لبناء الكورية الجنوبية بعقدتين لتهيئة ميناء منجذب بولاية جيجل شرق العاصمة الجزائرية بكلفة تصل 200 مليون دولار أمريكي.

ونكرت إذاعة الجزائر الرسمية يوم الإثنين أن العقدتين ينصان على إنجاز حاجز استمئني وافي عربي ميناء جنجن (360 كم شرق العاصمة الجزائرية) بطول 400 متر تبدأ أشغاله في الأسابيع المقبلة بالإضافة إلى إنجاز رصيف للحاويات بطول كيلومترين.

ويهدف إنجاز الحاجز إلى التقليل من قوة التواجبات البحرية التي كانت تشمل ميناء جنجن وما تشكله من خطر على البواخر واضطرار إدارة الميناء إلى إخراج البواخر إلى عرض البحر عند الاضطرابات البحرية. وقال محمد عثمان الرئيس المدير العام لميناء جنجن إن ميناء جنجن يعتبر من الموانئ المحورية ويمكن السفن الكبيرة الحجم الرسو فيه..

## شركة وطنية تفوز بصفقة لإنجاز مشروع غاز بالجزائر يكلف 100 مليون دولار

■ الجزائر - ي. بي. اي: فازت شركة حمدي عيسى الجزائرية بمشروع لإنجاز أنبوب الغاز الإستراتيجي الذي يربط مدينة شرشال الساحلية، غرب العاصمة الجزائر، بمنطقة الكلايوس بالخاصية الشرقية للعاصمة بكلفة بلغت 7 مليارات دينار (حوالي 100 مليون دولار أمريكي).

وحضر عملية فتح نظرف المناقصة الدولية امس الاثنين بالعاصمة الجزائرية وزير الدولة عبد العزيز بلخادم. وتنص الصفقة على إنجاز الأنبوب بطول حوالي 100 كم وبقطر 70 سنتمتر.

وتشارك في المناقصة 10 شركات عالمية بينها شركات روسية و برازيلية وايرانية.

وتوقع رئيس الشركة، حمدي عيسى، أن يوفر المشروع الذي سينجز في ظرف 18 شهرا نحو 5 آلاف فرصة عمل.

## شركات عقارية عمانية تحت البنوك على تقديم قروض لراغبي الشراء

■ مسقط - رويترز: حثت أكبر شركات تطوير عقاري في سلطنة عمان المؤسسات المالية المحلية يوم الاثنين على تقديم قروض للمشتريين المحتملين من أجل المساعدة في تعزيز القطاع وسط تباطؤ اقتصادي عالمي. وقال سيريل بيايا الرئيس التنفيذي لشركة موريا للتنمية السياحية «إننا ندعو البنوك المحلية إلى تقديم قروض لمشترينا حتى يتمكن قطاع التنمية العقارية في عمان من التغلب على الركود».

ونكرت شركة ويف مسقط ثاني أكبر شركة تطوير عقاري في السلطنة أن الشركة قلقة إزاء شح القروض المقدمة من البنوك المحلية.

وقال نيك سميت الرئيس التنفيذي لويف مسقط إن تسهيل إمكانية الحصول على قروض من البنوك المحلية سيساعد العملاء المحتملين للقرض. وأضاف «ما نسمعه منهم هو أن المؤسسات المالية تخفف الآن القروض العقارية وحرى تجميد معايير التأهل للحصول على قروض وخفف نسبة القروض لراس المال».

لكن بنك عمان الوطني ثاني أكبر مصرف في البلاد قال انه سيواصل دعم عمليات التطوير العقارية المحلية رغم الأزمة العالمية. وقال موراى سميتر الرئيس التنفيذي للبنك «يسيت لدينا في الوقت الحالي أي خطط معينة لتقليد نمو قروضنا. إلا أننا مدركون تماما وملتزمون مع وضع الاقتصاد المحلي وسنواصل التحلي بالحصافة والمسؤولية».

لكن مكني قالوا إنه يتعين على البنوك أخذ جانب الحذر واختبار المشروعات التي تطو في على مخاطر أقل. وقال نبيل جواد سلطان مدير شركة جواد سلطان للمشروعات «علينا أن نكون واقعيين في هذا الوقت... الاقتصاد لا يشهد طفرة في القطاع الخاص وينبغي للبنوك التحلي بالحذر عند تقديم قروض لتفادي عمليات الاحتيايل».



## منتدى عالي للمياه باسطنبول الشهر المقبل لبحث التحديات التي يواجهها العالم لتأمين احتياجاته

المياه العالمي شجرة واحدة لكل حاصر. بالإضافة لذلك قام الموقعون على اتفاق إسطنبول الخاص بالمياه بتحديد «المنعازة» التي تشترك جميعها في الالتزام بإدارة موارد المياه الحضارية في مواجهة التغيرات العالية. وتضم المدن المتنازعة: برسين (الاسترالية) وشتوتغارت الألمانية وبيننا النمساوية وباريس وستراسبورغ (فرنسا) وروتردام (هولندا) ووينس آيرس (الأرجنتين) ولوزان (سويسرا) وإسطنبول. ويقول المظنون ان تركيا توفر أفضل فريدا لعقد منتدى هذا العام بفضل موقعها الذي تتلاقى فيه الطرق المتعددة بين القارات والأقاليم والثقافات والحضارات، وهو ما يتماشى مع فكرة المنتدى الرئيسية «رأب الانقسامات للحصول على المياه».

تنمية مياه العالم والذي سيقدّم رؤية عميقة لموارد المياه العذبة. وبحسب برنامج الأمم المتحدة للبيئة فإن ثلثي سكان الأرض سيغيثون في أوضاع تشكو من شح المياه بحلول عام 2025 إذا ما استمرت أنماط الاستهلاك الحالية. ويقول الأمين العام للمنتدى الأستاذ الدكتور أوكاي تاباسران «إن الهدف النهائي لمنتدى المياه العالمي الخاص إسطنبول 2009 هو تشجيع التحرك الذي يرقى بالإدارة العالمية لوارد المياه «السيبل» الوحيد ذلك هو زيادة الوعي بأهمية المشكلات المتعلقة بالمياه، ومع ذلك يجب أن يكون الوعي العالمي منتجاً بالإجراءات مثل سن القوانين ومتبج التمويل، وهو ما يتم الترويج له من خلال المنتدى».

في هذا العام، ومن خلال مبادرة المنتدى الخضراء، سيرزغ منتدى

## الحكومة الامريكية قد تملك 40% من الأسهم العامة لبنك سيتي غروب

■ واشنطن - يو بي أي: كشفت وسائل إعلام امريكية أن مسؤولين من مجموعة سيتي غروب المصرفية يجرون مباحثات ناشطة مع مسؤولين فدراليين من شأنه أن ينتج عنها استحواذ الحكومة الامريكية على حصة أكبر في المجموعة المزرومة. ونقلت وسائل إعلام امريكية عن أشخاص مقربين من المحادثات ان المسؤولين في سيتي غروب اطلعوا مسؤولين في الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الامريكى ومكتب مراقب العملة على خطة من شأنها أن تسمح لهم بتحويل مبلغ 45 مليار دولار من الحصص التفضيلية التي يملكها الحكومة إلى أسهم عامة.

وهذا سيسمح الحكومة ملكية حوالي 40% من الأسهم العامة في الشركة مما سيضعف تأثير المسؤولين الفدراليين داخل الشركة التي تعتبر من أكبر المؤسسات المالية في العالم. وفي المقابل، ستسمح الخطة للشركة بتحويل جزء من دينها الحالي مما سيؤدي بشكل مباشر إلى تعزيز حجم الأسهم العامة فيها. غير ان المسؤولين لم يوضحوا ما إذا كانت إدارة الرئيس باراك اوباما تدعم الخطة أم لا.

وتتمنى المجموعة إنقاذ خطة أسهم آخرين يملكون حصصاً تفضيلية في المصرف بما في ذلك صناديق استثمار حكومية اجنبية مثل إدارة استثمار ابو ظبي والشركة الاستثمارية لحكومة سنغافورة وإدارة الاستثمار الكويتية بالشاركة في تحويل حصصها إلى أسهم عادية.

ويعتقد المسؤولون في سيتي غروب أن تسمح هذه الخطوات للمجموعة بتفادي ايحاءات من مساعداً مالية ثالثة من الحكومة الامريكية.

وكانت المجموعة التي تتخذ من نيويورك مقراً لها طفت حتى الآن 45 مليار دولار، كمساعداً من الحكومة الامريكية.

وانخفض سعر سهم المجموعة بنحو 20% يوم الجمعة، ليصل إلى مستوى 1.61 دولار في بورصة نيويورك عام 1991 بعد تصريحات رئيس لجنة المصارف في مجلس الشيوخ الامريك كريستوفر دود بأنه من الضروري دعم بعض المصارف لفترة قصيرة.

## إيران تتحدى اوضاع السوق ببيع جزء من أسهم بنك ملت

■ طهران - رويترز: جاء قرار ايران ببيع خمسة في المئة من اسهم بنك ملت مستثمرين في القطاع الخاص خطوة اولى نحو تقليص ملكية الحكومة تدريجيا لتأتي اكبر بنك ايراني. وفي اول عملية خصخصة جزئية لبنك تملكه الدولة قال علي ديواندري العضو المنتدب لبنك ملت امس انه يتوقع اهتماما قويا من المستثمرين بعد طرح اسهم البنك يوم الاربعاء الماضي في سوق طهران للاوراق المالية. وقال ديواندري «بالنظر إلى تاريخ أداء وسعة البنك في السوق الإيرانية فالبنك جيد وادائه جيد في السنوات الأخيرة ولديه زهاء 20 مليون عميل. إن فحش نتوقع أن يحدث اهتماما كبيرا بأسهمه».

وتتحدى توقعات ديواندري اتجاهات السوق. وانخفضت أسهمه في إيران رابع أكبر منتج للنفط في العالم أكثر من 30 في المئة منذ آب/ أغسطس مع تراجع أسعار النفط. وهددت حكومات غربية بتشديد العقوبات الاقتصادية على المجموعة الاسلامية في محاولة لإجبارها على التخلي عن برنامجها لتخصيب اليورانيوم الذي يخشى الغرب أن يكون هدفه هو إنتاج قنبلة نووية. وقلل ديواندري من احتمال تأخير مثل هذه الإجراءات العقابية وقال انه يتوقع ان يساهم سجل اداء بنك ملت في جذب المستثمرين.

## وتسعى لاشراك القطاع الخاص بالتنمية

■ طهران - يو بي أي: قال مسؤول إيراني إن بلاده عازمة على إفساح المجال أمام القطاع الخاص للمساهمة في عملية التنمية.

ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) يوم الاثنين إلى مساعد وزير الاقتصاد والمالية للشؤون المصارف وشركات التأمين في البلاد وذلك لما يتبع به القطاعان من دور محوري وهام في الاقتصاد الوطني وباعتبارهما العمود الفقري للاقتصاد نظرًا لارتفاع الإبداعات الكبيرة للمواطنين الإيرانيين في هذه البنوك وشركات التأمين، الأمر الذي كان له بالغ الأثر سيما في ظل الأزمة المالية الحادة في تواجه العالم اليوم، حيث أن ثمة توجهًا معاكسًا لموضوع الخصخصة.

وقال وزير الاقتصاد الإيراني محمد باقر نوبخت في حديثه للصحفيين «نحن نؤمن بأن القطاع الخاص هو المحرك الرئيسي للتنمية في إيران، ونحن نؤمن بأن القطاع الخاص هو المحرك الرئيسي للتنمية في إيران، ونحن نؤمن بأن القطاع الخاص هو المحرك الرئيسي للتنمية في إيران».

■ شيكاغو - اف ب: سيعقد منتدى البنوك مخصصات كبيرة لقروض متعثرة، وتخفيض قيمة استثمارات. كانت وزارة المالية والبنك المركزي أطلقا تسهيلات تمويل قيمتها 120 مليار درهم لمساعدة البنوك لكن أسعار الفائدة بين البنوك (الانتربنك) لاتزال مرتفعة وقد تراجت نحو ثلاث نقاط أساسا في الأجنحة الدولية.

وقال ماريو مارايفيتيس مدير أبحاث المنطقة لدى بنك ستاندرد تشارترد والذي حث الحكومة على خلق نحو 110 مليارات درهم في وادع لدى البنوك لتسهيل استئناف الاقراض «من المرجح أن نرى استجابة أكبر لمساعدة الاقتصاد، أعتقد أن ما يحتاجه الاقتصاد هو توفير السيولة له لكي نرى نمواً للائتمان ولكي نرى الاقتصاد واقفا على قدميه مجدداً».

وفي غضون ذلك يوسع مصرف الإمارات المركزي استخدام سندات دول للمساعدة على تطوير الأدوات التي يستخدمها للتحكم في السياسة النقدية في بلد يربط عملته بالدولار الأمريكي يحد من قدرته على التدخل في الأسواق.

وقال ناصر سعدي كبير الاقتصاديين لدى مركز دبي المالي العالمي «يوسع البنك المركزي الآن شراء وبيع أوراق مالية حكومية إلى النظام المصرفي للسيطرة على السيولة. نحتاج أيضا إلى إطلاق سوق السندات التجارية للقطاع الخاص. ما لم تضع معيارا سياديا فإن الشركات لن تعرف كيف تضع سعرا لنفسها».

■ طهران - رويترز: جاء قرار ايران ببيع خمسة في المئة من اسهم بنك ملت مستثمرين في القطاع الخاص خطوة اولى نحو تقليص ملكية الحكومة تدريجيا لتأتي اكبر بنك ايراني. وفي اول عملية خصخصة جزئية لبنك تملكه الدولة قال علي ديواندري العضو المنتدب لبنك ملت امس انه يتوقع اهتماما قويا من المستثمرين بعد طرح اسهم البنك يوم الاربعاء الماضي في سوق طهران للاوراق المالية. وقال ديواندري «بالنظر إلى تاريخ أداء وسعة البنك في السوق الإيرانية فالبنك جيد وادائه جيد في السنوات الأخيرة ولديه زهاء 20 مليون عميل. إن فحش نتوقع أن يحدث اهتماما كبيرا بأسهمه».

وتتحدى توقعات ديواندري اتجاهات السوق. وانخفضت أسهمه في إيران رابع أكبر منتج للنفط في العالم أكثر من 30 في المئة منذ آب/ أغسطس مع تراجع أسعار النفط. وهددت حكومات غربية بتشديد العقوبات الاقتصادية على المجموعة الاسلامية في محاولة لإجبارها على التخلي عن برنامجها لتخصيب اليورانيوم الذي يخشى الغرب أن يكون هدفه هو إنتاج قنبلة نووية. وقلل ديواندري من احتمال تأخير مثل هذه الإجراءات العقابية وقال انه يتوقع ان يساهم سجل اداء بنك ملت في جذب المستثمرين.

# هبوط كلفة التأمين على ديون دبي مع انحسار مخاوف عدم السداد

ملايين دولار لأجل خمس سنوات ما بين 920 ألف دولار و950 ألف دولار أمس الأول. وقال مؤشر سوق دبي المالي 7.91 في المئة وأسهم إعمار العقارية ذات الثقل 13.2 في المئة بفضل نيا إصدار السندات وبيان بأنها لا تتوقع أي تأثير كبير آخر على نتائج الربع الأول من العام جراء افلاس وحدتها الأمريكية جون لانج هومز.

وقال رامي سيداتي مدير استثمارات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى شرودرز الشرق الأوسط «السوق كانت تأخذ في الحسبان افلاسا في دبي وهو ما لم يحدث قط. دبي تحصل على دعم ملائم من الاتحاد نظرا لخصوماتها الاقتصادية الحيوية في الإمارات، الإمارات لديها الاحتياطات والفائض النقدي الذي يمكن استخدامه في وقت الشدة وهو ما نمر به اليوم». وقال موديز إنه ما لم تكن هناك قيود على طريقة استخدام حصيلة بيع السندات فإنها قد تدعم تصنيفاتها لديون ست من شركات دبي - من بينها إعمار - كانت تدرس خفض تصنيفاتها.

محللين قالوا إن 20 مليار دولار لا تكفي لمعالجة التحديات الاقتصادية التي تواجهها دبي التي فرضت نفسها على المسرح العالمي عن طريق بناء أطول برج في العالم فضلا عن جزر صناعية على شكل سفن النخيل وخرطة العالم. وتراجعت أسعار العقارات في مركز التجارة والسياحة الخليجي ما لا يقل عن الربع منذ

إلى تدبير المال بسرعة إعادة جدولة ديون في حدود 15 مليار دولار إلى 20 مليارا هذا العام.

لكن البنوك الأجنبية تحجم عن مد يد المساعدة، وواجهت شركة بورصة دبي مصاعب جمة الأسبوع الماضي لإعادة تمويل 3.4 مليار دولار عن طريق البنوك مما اضطر الإمارة إلى اللجوء إلى شركة استثمار مملوكة للحكومة للتمويل.

وفي إشارة واضحة إلى أن حكومة الإمارات لن تترك دبي تكابد الأزمة وحدها أطلقت دبي برنامج سندات بعشرين مليار دولار وقالت إنها ستبيع نصفه على الأقل إلى البنك المركزي. وتملك أبوظبي أكثر من 90 في المئة من احتياطات النظم الإماراتية وتساهم بالجانب الأكبر من الميزانية الاتحادية.

وقال راند السفيدي كبير الاقتصاديين بحكومة دبي «بدننا عدم اليقين الذي كان يثقل كاهل دبي .. تستطيع الشركات الآن مواصلة نشاطها». وترد محللون في وصف الخطوة بأنها تدخل للإنقاذ نظرا لأنها تنطوي على بيع البنك المركزي سندات - وإن كانت بسعر فائدة منخفضة للقطاع بالتملة سنويا - بدلا من أسهم، وهم متشككون أيضا في مدى اقبال السوق على النصف الباقى في ظل تدني العائد.

لكن أسواق الائتمان والأسهم تجاوبت بشكل إيجابي مع الأنباء. وقال ثلاثة مصرفيين إن تكلفة التأمين على الديون السائدة لدي دبي عن طريق عقود مبادلة العجز الائتماني تراجعت إلى حوالي 750 ألف دولار لكل دين قيمته عشرة

## صعود أسهم دبي بعد الكشف عن برنامج سندات بعشرين مليار دولار

ما نمر به اليوم». وسجلت أسهم إعمار العقارية التي تراجعت نحو عشرة بالمئة يوم حاديها من الدائنين صعودا بالحد الأقصى المسوح بعد أن قالت إنها تتوقع أي تأثير كبير على نتائج الربع الأول من العام بسبب وحدة جون لانج هومز.

وقال محمد ياسين الرئيس التنفيذي لشركة شعاع للأوراق المالية إن برنامج السندات رسالة إيجابية جدا ستبدد الكثير من المخاوف وترد على بعض التقارير بشأن قدرة دبي على أداء التزاماتها». وفي أبوظبي نفذت موجة صعود أسهم الشركات الكبرى مؤشر السوق إلى الارتفاع أكثر من واحد بالمئة وإن كان اهتمام المستثمرين قد انصب على دبي، وقال سامر الجاعوني المدير العام في شركة الشرق الأوسط للوساطة المالية «في الوقت الحاضر التركيز على دبي كوننا شهدنا بالفعل بعض المساعدة لأبوظبي».

كانت حكومة أبوظبي عمدت

## الاسلامي يقود انتعاشا فنيا.

وقد صعد مؤشر سوق دبي المالي 7.91 في المئة إلى 1652 نقطة في أكبر قفزة له في يوم واحد منذ 17 نوفمبر. وانغلت أسهم سوق دبي المالي مرتفعة بالحد الأقصى المسوح 14.84 في المئة بعدما زادت 63 في المئة هذا الشهر. وحققت مكاسب 100 مليار قدم مكعب من الغاز في مصر. في المقابل

واصل مؤشر البورصة الكويتية تراجعها للجلسة الثانية على التوالي وهبط 1.5 في المئة لاستمرار المخاوف بشأن حزمة ائقاذ حكومية. في مجلس الوزراء وافق في وقت سابق هذا الشهر على حزمة تحفيز قيمتها 1.5 مليار دينار (5.09 مليار دولار) كتصنيفا ضمانات حكومية قدم إلى 50 في المئة من القروض الجديدة التي تقدمها البنوك للشركات المحلية. والازوال لخطبة متوقفة على موافقة مجلس الأمة (البرلمان). وقطع مؤتمر الأسهم القطرية يومه خسائر ذات خمسة ايام بسبب موجة من 2.83 في المئة، والقطاع الجاعوني في ابحوا التداول أفضل وأسهم مصرف قطر

ما نمر به اليوم».

وسجلت أسهم إعمار العقارية التي تراجعت نحو عشرة بالمئة يوم حاديها من الدائنين صعودا بالحد الأقصى المسوح بعد أن قالت إنها تتوقع أي تأثير كبير على نتائج الربع الأول من العام بسبب وحدة جون لانج هومز.

وقال محمد ياسين الرئيس التنفيذي لشركة شعاع للأوراق المالية إن برنامج السندات رسالة إيجابية جدا ستبدد الكثير من المخاوف وترد على بعض التقارير بشأن قدرة دبي على أداء التزاماتها». وفي أبوظبي نفذت موجة صعود أسهم الشركات الكبرى مؤشر السوق إلى الارتفاع أكثر من واحد بالمئة وإن كان اهتمام المستثمرين قد انصب على دبي، وقال سامر الجاعوني المدير العام في شركة الشرق الأوسط للوساطة المالية «في الوقت الحاضر التركيز على دبي كوننا شهدنا بالفعل بعض المساعدة لأبوظبي».

كانت حكومة أبوظبي عمدت

## خلافات بين حكام الولايات الامريكية حول خطة اوباما للانعاش الاقتصادي

■ واشنطن - اف ب: دار خلاف الاحد بين حكام الولايات الامريكية حول خطة الرئيس باراك اوباما لانعاش الاقتصاد التي تبلغ 787 مليار دولار، حيث انتقد بعض الجمهوريين الخطة على أساس ايدولوجية وعملية.

ورحب الحكام الديمقراطيون وبعض الجمهوريين بمليارات الدولارات التي ستستفيد منها ولايتهم على انها حل مؤقت لتخطي الأزمة التي نجم عنها ارتفاع البطالة بشكل كبير بسبب تزايد حالات صرف الموظفين.

وقال العديد من الجمهوريين ومن بينهم حاكم ولاية كارولينا الجنوبية مارك سافورد، الذي يشارك مع غيره من الحكام في مؤتمر لمدة ثلاثة ايام في واشنطن وعشاء مع اوباما، يقول ان البرامج التي تنص عليها خطة الانعاش لا يمكن اطلاقها من دون فرض ضرائب.

وقال سافورد لفتا فوكس نيوز يوم الاحد «في بعض الاحيان نشعر وكأننا في عهد ستالين - انشاء عهد كبتا من الوظائف لان واشنطن امرت بذلك. ليست هذه الطريقة التي نتبع فيها خلق وظائف، وهدد سافورد مثل غيره من الحكام الجمهوريين ان يرضخ على الاقل قسما

من الثمانية ملايين دولار المخصصة لولايتهم، قائلا انها ستجبر الولاية على الدخول في برامج مكلفة للتعويض عن البطالة وغير قابلة للاستمرار على المدى الطويل.

من جهتها قالت جينيفر غران هولم الحاكمة الديموقراطية لولاية ميشيغان حيث ادت الازمة في قطاع السيارات الى ارتفاع نسبة البطالة إلى 10.6%، «لا اعلى في البلاد، ليس الأمر بالنسبة إلى مسألة فلسفية»، ووافقت في حديث لتلفزيون فوكس نيوز «أن الأمر يتعلق بأشخاص حقيقيين صرفوا من عملهم من دون ذنب بسبب الاحتياطات التي اتخذها العمال للبقاء على قيد الحياة مع تراجع الطلب على السلع». وتابعت اذا رفض حكام جمهوريون المال من خطة الانعاش «سأخذ الاموال المخصصة لهم».

وكان لحاكم ولاية كاليفورنيا ارنولد شوارزنيغر الرأي نفسه خلال مقابلة مع قناة ايه.بي.سي معتبرا خطة الانعاش «مفازة» لكنه حذر من ان الخلافات بين الاحزاب حول الخطة لتثير قلق الشعب، وقال «الخلافات الدائمة بين هذين الحزبين وما جملتهما لبعضهما البعض تثير حالة من عدم الاستقرار، وذلك بدلا من ان يتحدا ويقفوا للشعب الامريكى (اليك الحل)».

## تراجع الدولار مقابل اليورو تراجع ابناء سيتي غروب

■ لندن - رويترز: ارتفع اليورو مقتربا من أعلى مستوى في اسبوعين مقابل الدولار الذي يشهد تراجعا واسع النطاق يوم الاثنين وذلك إثر أبناء عن اعتراف المتعثر، ويأمل المستثمرون بان يكون هذا خطوة في الاتجاه الصحيح مع سعي الولايات المتحدة لرفع سعر كساد عميق. وأثرت الأنباء سلبا على الدولار نظرا لجاذبيته كملاذ آمن للمستثمرين مما دفع اليورو للارتفاع إلى أعلى مستوى في 12 يوما عند 1.30- دولار دولار في حين زادت الأسهم الأوروبية أكثر من واحد بالمئة وصعدت العملات التي يعتقد أنها تنطوي على مخاطر أعلى.

وساعد ارتفاع الأسهم على صعود اليورو إلى أعلى مستوى في شهر مقابل العملة اليابانية التي تميل ايضا للصعود. في اوقات تنامي عزوف المستثمرين عن المخاطر.

وذكرت صحيفة (وول ستريت جورنال) إن سيتي غروب تجري محادثات قد تؤدي إلى تملك الحكومة ما يصل إلى 40 بالمئة في المؤسسة الأمريكية العملاقة المتعثرة وإن كان مدير سيتي يأملون بتقييده حصة الشركة في حدود 25 بالمئة. وفي معاملات قبل الظهر ارتفع اليورو 0.7 بالمئة إلى 1.2941 دولار بعد أن لس في وقت سابق أعلى مستويات الجلسة عند 1.2991 دولار.

وهبط مؤشر الدولار 0.6 بالمئة إلى 86.088، وبين العملات التي يعتقد انها تنطوي على مخاطر أعلى ارتفع الجنيه الاسترليني 0.8 بالمئة إلى 1.4552 دولار وصعد الدولار الأسترالي 1.1 بالمئة إلى 0.6533 دولار امريكي. ومقابل زاد اليورو 1.6 بالمئة إلى أعلى مستوى في شهر عند 121.32 ين وصعد الدولار 0.4 بالمئة إلى 93.54 ين.

## المانيا والسويد تستبعدان انقاذ شركتي اوبل وساب للسيارات

باريس - من هيلين ماسي - رسفورد

تورنتو - من جون مكرانك:

استبعدت المانيا والسويد تقديم خطط إنقاذ شركتي اوبل وساب للسيارات لجنرال موتورز الامريكية في حين قال وزير الصناعة الكندي ان صناعة السيارات في امريكا الشمالية والتي تعصف بها الازمة أصبحت «على شفا كارثة التلاشي»، فيما يؤكد حدة الازمة التي تعصف بصناعة السيارات المتعثرة مع تراجع البيعات وتضرر ثقة المستهلكين من الازمة الائتمانية توقت خطوط التجميع في بعض مصانع فولكسفاغن يوم الاثنين مع تحول اكبر شركة لصناعة السيارات في أوروبا إلى اسبوع عمل قصير للمرة الأولى في 26 عاما، وقال وزير الشؤون الاقتصادية لقطع العيار التي تتحاج ما بين خمسة إلى ستة مليارات يورو من التمويل ودعم من طرف ثلاث، وفي حين افادت تقارير ان الحكومة الامريكية تعد مواتاة طارئة لشركتي جنرال موتورز وكرايسلر، نات المانيا بنفسها عن أي التزام بمستقبل اوبل وقالت انها ستنتظر ان تقدم شركة السيارات المتعثرة خطة أعمال مقرررة يوم الجمعة قبل النظر في ضمانات حكومية.

وانقسم السياسيون ازاء فتح ما يعتبره بعض المحللين صندوقا فسيويا يتعلق بالمساعدة الحكومية للصناعة، وقالت وزيرة الصناعة السويدية ماود اولوفسون انها ليست مستعدة للنظر في ضمانات قروض لشركة ساب ايضا ما لم تعثر شركة السيارات على مستثمر خاص لاسنادة خطة



رافائيل نجم مانشستر يونايتد (يمين) في صراع على الكرة مع لاعب بلاكبيرن مورتين جامست بدرسين

## دوري أبطال أوروبا يعد بالاثارة في دور الستة عشر

مشوار جميل لكنه صعب للغاية. يتشوق

المراه دائما لمعرفة ما الذي يستطيع عمله في هذا المشوار الصعب». ويحل برشلونة الذي سقط في فخ هزيمة تارة على ارضه بالدوري الاسباني امام اسبانيول مطلع الاسبوع الحالي ضيفا على اوليفك ليون متصدرا الدوري الفرنسي الذي يلعب في دور الستة عشر في دوري ابطال اوروبا للمرة الخامسة على التوالي.

ويلتقي ارسلال الانكليزي على ارضه مع روما الايطالي اليوم الثلاثاء في مباراة ستضيف المزيد من الاثارة على مواجهات البلدين. ويحاول الفرنسي ارسيين فينجر مندرپ ارسلال مداواة جراح فريقه وصياحه عن هن الشيكاج بعد تعادله بدون اهداف في ثلاث مباريات متتالية في الدوري الانكليزي الممتاز.

ويتقابل بايرن ميونخ اخر ممثلي المانيا في المسابقة مع سبورتنغ لشبونة البرتغالي الذي يلعب غريمه المحلي بورتو مع اتلتيكو مدريد الاسباني. وسيسجل فيريال عقد الاندية الاسبانية في دور الستة عشر غدا الاربعاء عندما يستضيف بايناثايكوس اليوناني.

12 لقاء بينها. وقال مورينيو لصحيفة اوبزرفر البريطانية «المباراة امام يونايتد ستكون مهمة فقط في حالة مواصلة المشوار نحو لقب دوري ابطال اوروبا. بعيدا عن هذا فان المباراة لا معنى لها».

ويشعر يونايتد بالقلق بسبب الاصابات وخاصة في الدفاع الذي سيغيب عنه نيمانيا فيديتش بسبب الايقاف اضافة الى جاري نيغيلي وويس براون وربما جونني ايفانز.

وتنابو العديد من المديرين على انترناسيونالي منذ لقاء عام 1999 مع يونايتد والذي انتهى بفوز الفريق الانكليزي لكن وجود المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو مع النادي الايطالي يعني ان المنافسة ستستخدم مرة اخرى مع فيرجسون.

وقل مورينيو مثلما هي عاداته من اهمية اللقاء لكن فيرجسون يعلم جيدا ان المدرب البرتغالي يشكل الخطر الاكبر على مشوار فريقه للاحتفاظ باللقب. لكن الاحصائيات تصب في مصلحة مورينيو الفائز بدوري ابطال اوروبا مع بورتو البرتغالي في مواجهة فيرجسون اذ انه حقق ستة انتصارات وتعادل خمس مرات وخسر مباراة واحدة في

لندن - رويترز: ستكون الاثارة هي عنوان دوري ابطال اوروبا لكرة القدم هذا الاسبوع عندما تتطلق مباريات دور الستة عشر للبطولة.

وغدا الاربعاء يتقابل ريال مدريد الاسباني على ارضه مع ليفورمو الانكليزي في اول مباراة رسمية بين الفريقين منذ نهائي كأس اوروبا عام 1981.

ويرى الاسباني رفايل نيبيتز مدرب ليفربول ان هذه المباراة ستكون بمثابة فرصة لاجتعاد عن الاحباط الذي يلزمه حاليا بعدما تضاعف امل فريقه في المنافسة على لقب الدوري الانكليزي الممتاز عقب تالق مانشستر يونايتد. وسيفكر نيبيتز مليا في فرص مشاركة القائد ستيفن جيرارد في خط الوسط اذا تعافى من اثار اصابة في اوتار الركبة قبل مواجهة ريال مدريد الذي سحق ريال بيتيس 6-1 يوم السبت الماضي في الدوري الاسباني.

وقال نيبيتز «سنرى بعد التدريب اليوم كم نقرر الوضع بقاء على مشوارات مع جيرارد والطبيب. انه قريب من العودة القار ليس سهلا لكن حالته تتحسن».

وسيجل يونايتد حامل اللقب ضيفا

## اتجاه للاعتماد على الحارس الفلسطيني رمزي صالح بعد أخطاء أمير الكارثية

### اصابة أبو تريكة تثير القلق في الأهلي قبل مواجهة الاسماعيلي

القاهرة - القدس العربي

من محمد القاعد

ارتكبت اصابة محمد ابو تريكة نجم الأهلي حسابات الجهاز الفني لفريقه قبل المواجهة الصعبة التي ستعده بالاسماعيلي يوم الخميس المقبل باستاد القاهرة.

وتحوم الشكوك حول مشاركة تريكة في مباراة بعد غد، رغم تأكيدات الجهاز الفني والطبي على امكانية لحاقه بالمباراة في الوقت الذي تلقى فيه الجهاز الفني ضربة موجعة بحصول جميعه احمد حسن واتحد قنحي على الانتزاع الثالث في مباراة بتروجيت التي انتهت بالتعادل بهدفين لثلاثهما أس

الاول في الاسبوع التاسع عشر بالدوري المصري الممتاز.

ويغيب حسن وفتحى عن مباراة الاسماعيلي في الوقت الذي يسعى فيه الجهاز الفني ليجاد البدائل المناسبين لهما في الوقت الذي يموت فيه شادي محمد قائد الفريق للمشاركة بعد غيابه عن المباراة الأخيرة بسبب الايقاف.

وتعرض ابو تريكة لتدخل عنيف من جانب حسن كودي لاعب بتروجيت لم يستطع بسببه اكمال المباراة نظرا لتورم قدمه بشكل كبير. وتجه النية لدى الجهاز الفني للاعتماد على الحارس الفلسطيني رمزي صالح في مباراة الاسماعيلي بعد الاخطاء الفادحة التي ارتكبتها أمير عبد الحميد، حيث تمكن بتروجيت من إحراز هدفين

من خطابين مباشرين للحارس.

لكن أحمد تاجي مدرب حراس المرمى يرغب في الاعتماد على أمير في المباراة القادمة خوفا من فقدانها الثقة في النفس، وكذلك خوفا من القضاء على رمزي صالح البعيد عن المشاركة منذ فترة طويلة.

وفقد الأهلي نقطتين أمام ضيفه بتروجيت عندما تعادل الفريقان بهدفين لكل منهما مساء الأحد على ملعب السويس في المرحلة الـ19 من الدوري الممتاز. وتقدم بتروجيت أولا عن طريق أحمد شعبان في الدقيقة 59، وتعادل الأهلي بواسطة أسامة محمد مدافع بتروجيت بالخطأ في مرماه في الدقيقة 67، وسجل الأنغولي جيلبرتو هدف الفوز في الدقيقة الثامنة في الحكام المصريين ودعمه لهم.

74،

وتعادل عمرو حسن لبتروجيت في الدقيقة 98. وحافظ الأهلي على فارق النقاط الخمس مع بتروجيت ووقع رسيدته إلى 40 نقطة، وفي جعبة الفريق الأحمر مباراة موجهة أمام الولىمبي، واحتمل بتروجيت المركز الثاني بفارق الأهداف عن الإسماعيلي الذي تغلب على الولىمبي وارتفع رسيدهما إلى 35 نقطة. من ناحية أخرى رفض مجلس إدارة الإسماعيلي مطالبة اتحاد الكرة المصري باستدكم حكام أجنبية لإدارة لقاء الدراويش أمام الأهلي الذي سيقام يوم الخميس القادم باستاد القاهرة، في إطار مباريات الخمس القادم باستاد القاهرة، في إطار مباريات الاسبوع العشرين من الدوري العام، والتي تعتبر مباراة مصيرية للدراويش، وأكد الإسماعيلي ثقته التامة في الحكام المصريين ودعمه لهم.

## المنتخب العراقي يستأنف تدريباته بقيادة المدرب الجديد راضي شينشل

واضاف شينشل الذي مثل منتخب بلاده على مدى 11 عاما منذ عام 1988 كواحد من ابرز مدافعيه، «اعتقد باننا قادرون على اظهار المنتخب هم أخرى بقوة اذا ما حظي بفرصة لبرامجنا التي وضعتها امام احصاد الكرة بالاهتمام والدعم».

وتابع «مباراتنا الودية المقبلة امام المنتخب السعودي في 22 المقبل واتطلع ان يتواجد فيها المحترفون،

مسقط، والتي تستمر 30 يوما كمرحلة اولى من مراحل اعداد منتخب بلاده لبطولة كأس القارات المقررة في جنوب افريقيا في حزيران (يونيو) المقبل.

ونكر شينشل ان «مهمة اعداد المنتخب في المرحلة المقبلة ستكون صعبة ونأمل ان يقف معنا الجميع وفي المقدمة اتحاد الكرة العراقي لانجاح هذه المهمة والعمل على اعادة بناء منتخب قو».

## كأس الامارات: الشباب والوحدة يسعيان اليوم لانقاذ موسمهما

دبي (الامارات) - ا ف ب: يسعى الشباب والوحدة الى انقاذ موسمهما عندما يلتقيا اليوم الثلاثاء على اجهة الدور نصف النهائي

لمباراة كاس الامارات لكرة القدم. وسابقة كأس الامارات لكرة القدم. ويلتقي اليوم ايضا في الدور نفسه العين مع الظفرة. في المباراة الاولى، تكتسي مواجهة الشباب والوحدة اهمية كبرى للفريقين بعدما فقدوا فرصة المنافسة على لقب الدوري. لذلك سيحاولان التأهل الى نهائي الكأس وحرارز لقبه بعد ذلك لتعويض ما فاتهما في المسابقة الاعم بعدما رشحا للعب دور اساسي فيها.

وتتشابه وضعية الشباب والوحدة هذا الموسم، حيث الدور الاول من خسارة لقيته بهذا للدوري مع احتلاله للمركز الثامن برصيد 14 نقطة بفارق 18 نقطة عن الجزيرة المتصدر، في حين يحتل الثاني المركز الخامس وله 18 نقطة.

واكتسبت مباريات الشباب والوحدة اثارة كبيرة في السنوات الاخيرة، وهو المتوقع تكرره

ويبدو الوحدة محيرا فرغم ضمه لاجانب على مستوى عام هل الدولي المغربي الامين الرباطي والبرازيلي اندريه بينغا والسنگالي ماتار كولي

اضافة الى ستة دوليين امم اسماويل مطر ومحمد النقي وحمدان الكاميبي وحيدر اولي

علي وعبد الرحيم جمعة ومحمود خميس، الا ان نتاجته جاءت مخيبة للامال.

وسبعة اهدف في المباريات الاخيرة، و الا فان له مقبلة الاقالة ستكون بانتظاره وخصوصا انه يؤخذ عليه منذ استلامه مهامه بدلا للمصري احمد عبد الحلیم مغالته في الهجوم الذي يأتي عادة على حساب الدفاع.

وفي المباراة الثانية، يحاول الفك عن عقده مع الظفرة الذي تأهل الى نصف نهائي مسابقة الكاس للمرة الاولى في تاريخه، بعدما فرض

1988 واعزل اللعب عام 1999. واشرف على تدريبات القوة الجوية والزوراء في الموسمين الماضيين على التوالي وحصل معهما على مركز الوصيف.

واحترف شينشل في صفوف لوكرد وقطر القطرين، وعمل مدربا للكرة الاخيرة وكانت اخر مهمة له هناك قبل ان يتم اختياره ضمن الجهاز الفني الجديد للمنتخب العراقي.

■ هامبورغ - ا ف ب: بعد أقل من شهر على استئناف فعاليات

الدوري الألماني لكرة القدم عقب انتهاء عطلة الشتاء اكدت التنازع ان عام 2009 لم ينجح فريقي بايرن ميونخ وفيردر برلين السعادة التي يشنداها.

وسقط بايرن ميونخ أمام ضيفه كولون لتكون الهزيمة الثالث لبايرن في أربع مباريات خاضها منذ استئناف فعاليات الدوري الألماني (يونسلجيا) بعد انتهاء عطلة الشتاء. وفي نفس الوقت سقط فيردر برلين أمام إنرشي كوتبوس المتواضع بهدف في الدقيقة الأخيرة من المباراة ليتمسك رسيدته عند نقطة واحدة من المباريات الأربع التي خاضها في الدور الثاني من المسابقة التي استأنفت نشاطها في نهاية كانون ثان/يناير الماضي. ورغم ذلك لم يستغل المنافسون المباشرون لبايرن ميونخ سقوطه أمام كولون في مرحلة المسابقة وتعثرات هذا الاسبوع حيث تقدم هرتا برلين بهدف على فولفسبورج لكنه خسر 2/1 في النهاية بينما أهدر هوفنهايم ضربة جزاء في الوقت بدل الضائع لتنتهي مباراته مع توتنغارت بالتعادل 3/3.

ووضع هذا التعادل فريق هوفنهايم مجددا على قمة جدول البوندسليجا بفارق الأهداف فقط أمام هرتا برلين برصيد 40 نقطة لكل منهما بينما تراجع بايرن ميونخ للمركز الثالث

بفارق نقطتين خلفهما. ولكن هامبورغ نجح في التغلب على ضيفه باير ليفركوخ 1/2 مساء الأحد في ختام مباريات المرحلة الحادية والعشرين من المسابقة ليقتصر إلى قمة جدول المسابقة برصيد 42 نقطة ويتراجع هوفنهايم وهرتا برلين للمركزين الثاني والثالث ثم بايرن للمركز الرابع.

وفي الوقت الذي ما زال بايرن محتفظا فيه بفرصته في المنافسة على لقب البوندسليجا هذا الموسم تراجع فيردر الفائز بلقب البطولة عام 2004 والذي ظل منافسا بقوة لبايرن لفترة طويلة وخرج بشكل كبير من دائرة المنافسة على اللقب.

ويواجه الفريقان اختبارين صعبين في الأسبوع الحالي حيث يلعب شوابر ضيفا على سبورتنغ لشبونة البرتغالي غدا الاربعاء في نهاب دور الستة عشر من بطولة دوري ابطال اوروبا ويحل فيردر بريمن ضيفا على ميلان يوم الخميس المقبل في اياب دور الـ32 لسابقة كأس الاتحاد الأوروبي.

وبعدما يحل بايرن صيفا على فيردر في مدينة بريمن يوم الأحد المقبل بالبوندسليجا وسيكون الفريقان في حاجة ماسة للفوز بهذة المباراة. وبدأ بايرن في تصميد جراحه بعد

## غلطة سراي يقيل مدربه الألماني سكيبه

وكان غلطة سراي حقق فوزا وتعادلا وهزيمتين في مبارياته الأربع الاخيرة التي لعبها في الدوري، وخرج من الدور ربع النهائي من مسابقة الكأس المحلية مطلع شباط (فبراير) الحالي.

وتعادل غلطة سراي مع بورندو الفرنسي صفر-صفر في ذهاب الدور الثالث من كأس الاتحاد الأوروبي.

وكان سكيبه (43 عاما) وقع عقدا لمدة عام واحد مع غلطة سراي الصيف الماضي مع امكانية التمديد لعام آخر، وذلك بعد اقالته من نادي باير ليفركوزن الذي اشرف عليه لمدة 3 سنوات.

بوردو الفرنسي الخميس المقبل في اياب الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي. واكد سكيبه من جانبه في مؤتمر صحفي: «ان اقالته تأتي بسبب عدم تحقيق نتائج مرضية منذ انطلاقة العطلة الشتوية، معلنا ذلك بكتابة الاصابات ونقص الامكانيات المادية». ويأتي قرار الاقالة بعد خسارة الفريق على ارضه 2-5 أمام جوجالي سيور ضمن المرحلة السابعة عشرة من الدور المحلي وتراجعته بالتالي الى المركز الخامس بفارق 8 نقاط عن سفياس سيور المتصدر.

## الهزائم تزعج بايرن وبريمن في الدور الثاني بالدوري الألماني

الهزيمة المفاجئة التي مني بها امام ضيفه كولون الذي هز شباك بايرن مرتين في الشوط الأول بهدفين سجلهما فابريس اهيرت وروانيال برونسيسكي قبل ان يحرز دانيال فان بوين هدف حفظ ماء الوجه لبايرن في وقت متأخر من المباراة.

واعترف كارل هاينز رويينغه نائب رئيس نادي بايرن «نشعر بخيبة الأمل. الفوز في هذه المباراة كان تعادلا على قمة جدول المسابقة، لكننا كنا محظوظين أيضا لأن منافسينا لم يتفوقوا علينا بفارق كبير (في النقاط).. خسرتنا مباراتين على التوالي. ونحتاج للخروج سريعا من هذا الخندق بداية من مباراتنا في لشبونة يوم الأربعاء». وأعاد بورجن كلينسمان المدير الفني لبايرن المهاجم لوكاس بودولسكي الى خط هجوم الفريق لتعويض غياب الإيطالي لوكا توني بسبب الإصابة ولكن بودولسكي الذي يسعود الى فريقه السابق كولون بعد نهاية الموسم الحالي لم يستطع ترك بصمة مع الفريق واستبدله كلينسمان بالمهاجم الأمريكي لاندون دونوفان.

وقال كلينسمان: لم تكن الأمور لصالحنا كثيرا في المباراة. سجلنا الهدف الاول عبر ميرسلاف كلوزه لكننا لم نتمكن من تراجعتنا للخلف وقتنا هدونا.. اننا هزيمة مستفزة بالفعل، وفقدنا مجددا الفرصة للبقاء على قمة جدول المسابقة. انه امر صعب للغاية. ولكن الأداء كان هزيلا».

وفي نفس الوقت كان أصل بريمن ان ينجح في ترجمة الأداء الجيد الذي قدمه خلال المباراة التي تعادل فيها مع ميلان الإيطالي 1/1 منتصف الاسبوع الماضي بكأس الاتحاد الأوروبي إلى أداء جيد ونتائج طيبة في البوندسليجا لكنه فشل في ذلك أمام كوتبوس.. ووقع صانع العابيه ديبغو تحت رقابة لصيقة في مواجهة كوتبوس وعلى الرغم من تقدم الخندق بهدفين سجله هوجو ايليا حقق كوتبوس الفوز بهدفين سجلهما ليفيكا ايليفي وديمتار رانجيلوف والآخر جاء في الدقيقة الأخيرة من اللقاء. وقال توماس شاف المدير الفني لفريق فيردر بريمن «يجب ألا نلوم سوى أنفسنا. سمحنا لمنافسينا مجددا بالعديد من الفرص وبدلنا جهدا كبيرا في المباراة وصلنا على القليل من هذا اللقاء». وبددت هذه الهزيمة كثيرا فرصة فيردر بريمن في المشاركة بإحدى البطولتين الأوروبيتين في الموسم المقبل حيث تراجع الفريق الى المركز الحادي عشر.

ورغم النقاط التسع التي تفصله عن فرق منطقة الهبوط لدوري الدرجة الثانية سيكون على الفريق تجنب الهزيمة أمام بايرن الأحد المقبل حتى لا يجد نفسه في أزمة هائلة.

## بطولة الارحنتين:

### نيولز اولد يحتفظ بالصدارة

### وخسارة ثانية على التوالي لحامل اللقب

■ بوينس ايرس - ا ف ب: احتفظ نيولز اولد بوزيمركز الصدارة بالرغم من تعادله مع جيمينازيا دي خوخوي 1-1 في المرحلة الثالثة من بطولة الدوري الارحنتيني في كرة القدم. وسجل سانتياغو ساسيدو (75) هدف نيولز اولد بوزيم، وسيلفيو يوفال (69) هدف جيمينازيا دي خوخوي.

ورفع نيولز اولد بوزيم رسيدته الى 7 نقاط بفارق الأهداف امام ريفر بلايت وكولون وغودوي كروز. وفاز ريفر بلايت على ضيفه بانغليك بهدفين لثلاثين ايليبيراس (36) ولاستيبان اوسكار روي توميس (11 و86)، وغودوي كروز على روزاريو مستقرال بهدفين روين كاروسو (4). ومثي بوكا جونيورز حامل اللقب بخسارته الثانية على التوالي وكانت امام ضيفه لانوس بهدف وحيد سجله اواردو سلفيو في الدقيقة الثالثة.

وكان بوكا جونيورز مني بخسارته الاولى الاحد الماضي وكانت امام نيولز اولد بوزيم صفر-2. وفي باقي المباريات، فاز اندينيدينتي على راسينغ كلوب بهدفين لثلاثين لوانوس اندريس بوسينييري (3) ودانيال مونتيغرو (64) من ركلة جزاء، واستوديانتينس على سان لورنزو بهدفين لكريستيان اربال سيلياي (34) وماورو بوسيلو (40) مقابل هدف لغوزالو بيرغيسيو (80).

وخسر هيوكان امام جيمينازيا لابلاتا بهدفين لدييغو نيكولاس فيار (10) وفرانكو نيل (17). وتغخر امام فيليز سارسيفيلد بهدف لنيستور ايبالا (34) مقابل هدفين لهرنان رودريغز لوميز (44) من ركلة جزاء) وخواكين لريفي (52). وتعادل ارچينتينوس جونيورز مع سان مارتن بهدفين لخوان كارلوس اوخيدا (59) وانياسيو كانوتو (74) مقابل هدفين لنيكولاس فيكتور هيريرو (70) وغوستافو سيزار ايبانيز (90).

## بطولة البرتغال:

### ناسيونال ماديرا يبقى خامسا

■ لشبونة - ا ف ب: احتفظ ناسيونال ماديرا بالمركز الخامس بالرغم من خسارته امام ضيفه استريلا امدورا صفر-1 في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة البرتغال. وسجل البرازيلي بيدريو ادي سوزا جارديل (43) هدف استريلا امدورا.

وفاز اكاديميكا كوبرا على ماريتمو فونشال بثلاثة اهداف للبرازيلي لويس فرناندو ديارتي تونيش (5) وكاروليدو ليتو من الرأس الاضخ (45) ولويس كارلوس ليكا (88) مقابل هدف لبايا (33).

وخسر نافال امام سيورتيغ براغا بهدف لميرو دي كورينا توماس مارتينو (83) مقابل هدفين للكلوبومي واسون لبيارنو كويستارينتيريا (46) وجوا بيدريرا (90). وفيتوريا غيمارايش امام تروفينزي بهدف البرازيلي شرال سوزا شاد (76).







## أجسام مضادة قد تحمي من الأنفلونزا

وفي رأيه في حال تفشي الفيروس، «قد تشكل أجسام مضادة بشرية عنصراً مهماً للدوية المضادة لاحتواء المرض بانتظار إنتاج لقاح».

ويريد الباحثون الآن اختبار الأجسام المضادة على حيوان ابن مريض النموذج المثالي لمرض الأنفلونزا. وفي مرحلة لاحقة يتعين تطوير نسخة طبية لجسم مضاد ما قد يحمل على تطوير خلال سنوات منتج مرخص له خصوصاً إن تبين أن الأجسام المضادة أكيدة وفعالة.

وعمل الباحثون على عشرات مليارات الاجسام المضادة الاصطناعية واكتشفوا 10 فعالة ضد الأنواع الأربعة الرئيسية لمرض أنفلونزا الطيور (انث5 ان1). وكانت ثلاثة أنواع من هذه الاجسام المضادة التي تم اختبارها على فئران فعالة ضد أنواع اخرى من الأنفلونزا.

وقال أنتوني فوسني مدير المعهد الأمريكي للالتهابات وأنواع الحساسية التابع لمعهد الصحة الوطني أن «هذا الاكتشاف واعد».

معالجتها. والآنفلونزا الموسمية تسبب وفاة أكثر من 250 ألف شخص سنويا في العالم.

ويعد الإصابة بمرض أو التلقيح، ينتج الجسد اجساما مضادة للوقاية من التعرض للفيروس مستقبلا لكنها بشكل عام لا تؤثر الا على نوع الفيروس الذي سبب المرض.

ونجح واين مراسكو البروفسور في معهد الطب في هارفارد وفريقه في كشف اجسام مضادة تقاوم بروتينية مسؤولة عن التصاق فيروس الأنفلونزا بالخلية.

باريس - اف ب: نجح باحثون في اكتشاف اجسام مضادة بشرية تم تركيبها في مختبرات قادرة على حماية الفئران من جرعات معينة من انواع مختلفة من فيروس الأنفلونزا منها أنفلونزا الطيور.

وقال الباحثون الذين نشرت دراساتهم الاحد على موقع «ناتشور سترأكتورال اند موليكولار بايولوجي» الالكتروني ان هذه الاجسام المضادة التي تأتي من خلايا متطابقة يمكن ان تستخدم للوقاية من الأنفلونزا أو

## بريطانية ستدفع 40 ألف إسترليني

### للتشبه بـ (ديمي مور)

لندن - يو بي اى: تنفق امرأة بريطانية تعاني من ورم في الدماغ بتعذر علاجه، أربعين ألف جنيه إسترليني على عملية تجميل كي تموت وهي تشبه نجمتها السينمائية المفضلة ديمي مور.

وقالت صحيفة ديلي ميرور الصادرة الإثنين إن ليسا كويل البالغة من العمر 29 عاماً ستستخدم المال الذي ادرخته والدتها أنجيلا لزواجها لدفع تكاليف عملية التجميل للتشبه بالممثلة الأمريكية.

واضافت أن ليسا لم تكن سعيدة بمظهرها واقتنعت بأن العملية التجميلية ستجعلها جميلة مثل ديمي التي اعتادت بنفسها على اجراء عمليات التجميل، وستقوم، قبل فوات الأوان، بنقح شفيتها وتكبير حجم صدرها ورفع حاجبها وشد جلدها وتقوم بأسنانها لتحقيق حلمها في التشبه بالممثلة الأمريكية قبل رحيلها عن الحياة.

ونسبت الصحيفة إلى ليسا قولها «حملت دائماً بأن أكون شبيهة لديمي وأنا مصرة على فعل ذلك حين أموت مع أن الكثير من الناس يعتقدون بأنني مغلقة، لكني أعرف بقراره نفسي أن العملية التجميلية ستجعل آيامي الأخيرة أكثر سعادة»، ووافقت ليسا «أريد أن أموت وأنا جميلة وهذا يمثل طريقي في استعادة السيطرة على حياتي رغم أن ما بقي منها ليس طويلاً».

وقالت «ديلي ميرور» أن والدة ليسا، أنجيلا (48 عاماً)، عارضت قيام ابنتها بجراء العملية التجميلية لأنها فتاة جميلة ولا تحتاج للعملية من أجل التشبه بالممثلة ديمي لكنها وافقت في النهاية لأن ذلك يمثل أمنيتها الأخيرة في الحياة.

## المستشفى زرع بويضة ملقحة لامرأة في رحم أخرى

طوكيو - يو بي اى: اعترض مستشفى في مدينة كاغاوا اليابانية عن خطأ ارتكبه، حين زرع بويضة ملقحة لامرأة أجنبية في رحم امرأة عشرينية.

وأفادت وكالة الأنباء اليابانية «كيودو» أن الخطأ وقع في أيلول/سبتمبر الماضي، وأنهى الحمل في الشهر التالي، لكن القضية لم تطرح على العلن إلا الأسبوع الماضي.

وأشار مسؤولون في مستشفى كاغاوا المركزي، إلى ان الحمل أنهى عندما تنبّه الأطباء إلى ان الجنين لا ينمو بشكل صحيح لأن بويضة غير مناسبة زرعت في رحم امرأة في العشرينيات من العمر، ولذا لا بد من إجهاض الجنين.

وذكرت «كيودو» أن الطبيب المعالج كيوبا كانا ادا سبق وأجرى حوالي ألف عملية زرع أجنة في المستشفى.

## الأمير ولیم يسكن

### مع صديقه كايت في منزل واحد

لندن - يو بي اى: قرر الأمير ولیم، المصنف ثانياً على عرش بريطانيا، مشاركة صديقه كايت ميدلتون السكن في منزل واحد.

وذكرت مجلة «أوكي» البريطانية أن ولیم سيسكن منزلاً مفروضاً في قاعدة تابعة للسلاح الجوي الملكي حيث يتدرب ليكون طياراً مروحاً في وأشارت المجلة إلى انه يتوقع أن يبقى الأمير، البالغ من العمر 26 سنة، في القاعدة العسكرية في شر وبشار حتى أيلول/سبتمبر المقبل قبل أن يتمركز في قواعد مختلفة في بريطانيا وذلك من أجل كسب خبرة أكبر.

ونقلت المجلة عن بعض الأصدقاء ان خطوة الانتقال للسكن معاً تسير بكابت خطوة إلى الامام باتجاه إقامة زفاف ملكي كبير، وكشف صديق للعائلة ان «كايت مسرورة جداً لأنه بعد الانتظار طويلاً ستعيش مع ولیم حياة راشدين معاً»، وأضاف «نحن أحياناً نهما أكبر مراهقين ما زالا يقيمان مع والديهم... وواضحة المجلة ان اسم ولیم سيسجل رسمياً ساكناً للمنزل في القاعدة التابعة للسلاح الجوي الملكي لكن كايت تستطيع تضييع الليل عنده بقر ما تشاء».

وقال أحد مساعدي الأمير «هذه المنازل مخصصة للزوجين لكن يحق للأمير بالتأكد ان يسكن في مكان آمن».

## نمر يلتهم شخصين

جاكرتا - د ب أ: ذكر مسؤولون الاثنين أن نمرا برياً هاجم وقتل شخصين في جزيرة سومطرة الإندونيسية ليرتفع عدد الأشخاص الذين لقوا حتفهم في المنطقة بواسطة الحيوانات المعرضة لخطر الانقراض إلى ستة افراد منذ الشهر الماضي.

وقال رئيس المكتب الإقليمي لحماية الطبيعة ديدي وورجانو إن النمر هاجم الشخصين يوم السبت الماضي بينما كانا يعملان في معسكر لتقطيع الأشجار بصورة غير قانونية في إحدى غابات مقاطعة جامبي.

وأوضح ديدي أن النمر البرية في جزيرة سومطرة قتلت ستة أشخاص وأصابت ثلاثة آخرين منذ أواخر كانون الثاني/يناير الماضي.

وقال: «لا تعرف إذا كان نفس النمر هو الذي قتل الآخرين» مضيفاً أن الضحايا في المرات السابقة كانوا من خارج المنطقة كانوا يعملون في عمليات غير قانونية لقطع الأشجار للحصول على الأخشاب.

واستطرد قائلاً إن أنثى النمر التي يشتبه انها قتلت أربعة أشخاص تم صيدها في وقت سابق من الشهر الجاري ونقلت حالياً إلى حديقة حيوان محلية.

## التدخين يفاقم مرض «الكرون»

هامبورغ - د ب أ: قال أستاذ بجامعة جوتنه في فرانكفورت إن تطور مرض الكرون - التهاب الزمّن للأمعاء - يتفاقم بشدة لدى المدخنين.

وأوضح الأستاذ أكسيل ديجناس، أمام مؤتمر للمنظمة الأوروبية لمرض الكرون والتهاب القولون عقد مؤخراً بمدينة هامبورغ في ألمانيا، أن التدخين المصابين بمرض الكرون يجب أن يبخسوا لعملية جراحية، كما أنهم يعانون من المراحل المتقدمة من المرض التي تنتشر بصورة أكبر عن غير المدخنين.

ويتأثر الجزء الأخير من الأمعاء الدقيقة لدى أغلب المصابين بالمرض. ولم يتم التوصل حتى الآن إلى فهم كامل لأسباب الإصابة بهذا المرض، ولكن الأسباب الأكثر ترجيحاً هي العوامل الوراثية تراققها العوامل البيئية مثل التغذية والتوتر والعادات الصحية السيئة، بالإضافة إلى العقاقير الطبية.

ومن المؤكد أن التدخين له تأثير سلبي جزئي على الأغشية المعوية التي تتضخم لدى الأشخاص المصابين بهذا المرض، بالإضافة إلى تأثيرها السلبي على الجهاز المناعي.

ويقول ديجناس إن التدخين هو أحد أكثر المؤثرات السلبية على المرض الذي يصاب به الأشخاص خلال الفئة العمرية 20 و40 عاماً.

## مشروب الأوسكار بـ 1 ألف دولار

نيويورك - يو بي اى: قدمت حانة نيويورك مشروباً خاصاً بحفل توزيع جوائز الأوسكار هذه السنة يبلغ سعر الكاس الواحد منه ألف دولار أمريكي.

ونقلت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» الأمريكية عن الساقى في حانة «هدسون لايبيري» مارسيلو فينيغاس أن كوكتيل «إيلي إيسيمو أكاديمي غولد» يقدم في احتفال بتوزيع جوائز الأوسكار يقام في الحانة ويضم «رام» و«إيلي إيسيمو لاني ماكينشو»، وعصير الحامض وشرابا بنكهات مختلفة، وأضاف انه يجمع في المشروب أيضاً قطعاً من الفريز بالإضافة إلى تمثال أوسكار صغير من الشوكولا.

وأوضح ان ما يجعل من المشروب يستحق سعره هو وجود ذهب تهضمه المعدة في كؤوس المارتيني الرائعة.

لكن الصحفية أشارت إلى انه على الرغم من فرادة مكونات المشروب إلا ان كثيراً ما اعتبروا انه باهظ الثمن بالنسبة للمشروب واحد.

وقال عامل الضمير مارك ستيفن لوكاس انه لا يستحق العرض هذا السعر «إلا إذا كان يتضمن إجازة مدفوعة عنها أسبوعان».

من جهتها قالت طالبة الجامعة دانييل كوران (23 سنة) «لا بد انهم وضعوا إكسير الحياة في داخله».



## كيت وينسلت تفوز بأوسكار افضل ممثلة

هوليوود (الولايات المتحدة) - اف ب: فازت البريطانية كيت وينسلت في هوليوود بأوسكار افضل ممثلة عن دورها في فيلم «القارئ» بعد 12 عاماً على بروزها في فيلم «تايتانيك».

وتفوقت وينسلت (33 عاماً) على ميريل ستريب (داوت) وآن هاثواي (راتشيل غيغنت ماري) وانجيلينا جولي (تشينجلينغ) وميليسيا ليو (فروزن ريفير) وتلعب وينسلت في فيلم «ذي ريدر» (القارئ) دور هانا شميت وهي الألمانية يشبهه بارتكابها جرائم خلال الحرب العالمية الثانية.

واهدت وينسلت الجائزة الى طفلها واشادت بمنافساتها ولا سيما ميريل ستريب التي رشحت للفوز 15 مرة بجائزة اوسكار خلال حياتها الفنية. وقالت «لا يمكنني ان اصدق اننا في الفئة ذاتها مع ميريل ستريب، انا اسفة ميريل لكن ينبغي عليك تقبل ذلك»، وأكدت الممثلة البريطانية التي عليها التأثير تهرمت على كلمة الشكر هذه امام امرأة الحمام وهي في سن الثامنة حاملة علبة الشامبو عوضاً عن الجائزة، وقالت «الوما ايلم يعد بين يدي علية شامبو».

وفي ما يأتي لأربعة بايزر الفائزين بجوائز الأوسكار عام 2009 مساء الأحد في

هوليوود:

- أفضل فيلم: «سلاموغ مليونير» (من فقير إلى مليونير)
- أفضل ممثل: شون بن «هارفي ميلك»
- أفضل ممثلة: كيت وينسلت «ذي ريدر» (القارئ)
- أفضل مخرج: داني بويل «سلاموغ مليونير»
- أفضل ممثل في دور ثانوي: هيث ليدجر «باتمان، ذي دارك نايت» (باتمان، فارس الظلام)
- أفضل ممثلة في دور ثانوي: بينيلوبي كروز «فيكي كريستينا برشلونة»
- أفضل سيناريو أصلي: «هارفي ميلك»
- أفضل سيناريو مقتبس: «سلاموغ مليونير»
- أفضل فيلم اجنبي: «بيدارتشرز» (اليابان)
- أفضل فيلم لتقيل ذلك: «وكت الممثلة البريطانية التي عليها التأثير تهرمت على كلمة الشكر هذه امام امرأة الحمام وهي في سن الثامنة حاملة علبة الشامبو
- أفضل فيلم وثائقي: «مان رون واير»
- أفضل موسيقى أصلية: «سلاموغ مليونير»
- أفضل أغنية: «سلاموغ مليونير»

شباط/فبراير إلى السابع من آذار/مارس بعاصمة بوركينافاسو، واغادوغو.

أبرز الأفلام المشاركة هي «المشروع» للمخرج الشاب محمد علي النهدي، و«شطر محبة» للمخرجة كلثوم برناز، و«اللجنة غفران وجحيم» للمخرج مراد بالشيخ.

- **عدنان الصائغ** الشاعر العراقي صاحب «تشديد أورو» حل امس الاثنين ضيفاً على المقهى الأدبي بمدينة أسفي/جنوب الدار البيضاء وادار اللقاء القاصّة **بيبة ريحان** والشاعر **عبد الرحيم الخصار**.
- **كلارا خاليس** الشاعرة الإسبانية و**لطيفة مسكيني** الشاعرة المغربية، تقدمان اليوم الثلاثاء بالرباط آخر إبداعاتهما الشعرية في إطار «دورة الأدب: أبيات شعرية بين الضفتين» التي ينظمها المعهد الثقافي الإسباني ثيرباتنيس.
- شارك تونس بـ 15 فيلماً سينمائياً في الدورة 21 لمهرجان بان أفريكان السينمائي «فاسباكو» التي ستختلق فعالياتهما خلال الفترة ما بين 28



## أحوال الناس

- الأمير السعودي **طلال بن عبدالعزيز** يرأس اليوم الثلاثاء في القاهرة اجتماعاً لتسع منظمات تنموية عربية منبثة من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند).
- الشاعر المصري **أحمد فؤاد نجم** يحيي بدعوة من وزارة الثقافة وبيت الشعر في المغرب أمسية شعرية اليوم الثلاثاء بالمكتبة الوطنية بالرباط ويقدم الأسمية الشاعر مراد القادري.
- تصدّرت النجمة الأسترالية **نيكول كيدمان** اللائحة السنوية لأكثر نجوم أستراليا أناة، وحلّت الحاكمة العامة **كويشت برايس** في المركز الـ 10.
- وحلّت **كايت بلانشيت** في المركز الثالث، بينما كانت المرجة الخامسة من نصيب **كيلي مينوغ**.
- انتهت المطربة اللبنانية **ديانا حداد** من



«وكانت الدائرة تنسج وتضيق، والاصوات تغلس وتطفو، والبطول ترعد وترمجر، والزين واقف في مكانه في قلب الدائرة، بقامته الطويلة، وجسمه النحيل، فكأنه صارى المركب».

هكذا تنتهي رواية «عرس الزين»، للطبيب الصالح. تأخذك الرواية إلى رحلة ممتعة في القرية السودانية. الزين - المبروك، مجنون القرية، يتحول حكاية تمزج الفولكلور بالحكمة، ومتعة الحكى بمتع الحياة.

الحقيقة انني عدت الى قراءة هذه الرواية. لأنني تمنيت ان يكون افتراضى، بأن الطبيب الصالح كتب رواية واحدة، هي «موسم الهجرة إلى الشمال»، خاطئاً. مات هذا الكاتب الكبير الذي سحرنا بحكايات مصطفى سعيد التي انحفرت في ذاكرتنا. لكن هل صحيح ان الروائي لم يكتب سوى رواية واحدة؟

نشرت «عرس الزين» عام 1964، أي قبل عامين من «موسم الهجرة». قال الطبيب الصالح في مقابلة صحافية، انه كتب روايته الأولى قبل زمن طويل من نشرها. اي من المرجح ان «موسم الهجرة» لم تكن في البال. غير ان قراءة مدققة للروايتين تجعلنا في حيرة من امر هذا الاستنتاج. فالشخصيات القروية في رواية الطبيب الصالح الأولى، تشبه كثيراً شخصيات الرواية الثانية. محبوب لم يتغير في الروايتين، ابن ود الرئيس يخضع ليحل مكانه والده، والحزين يأتي ببركاته ليمهد لظهور الجد. بنت مجذوب حلت مكان النساء المهتكات في اطراف القرية، والى آخره...

سؤالى اين اختفى الزين؟ لماذا لم نعرش على اثر للزين في «موسم الهجرة»؟ لن نسأل لماذا لا نعرش على مصطفى سعيد في الرواية الأولى، إذ اغلب الظن انه لم يكن قد ولد بعد في خيال الكاتب، غير ان غياب الزين يتحول الى سؤال شيق.

يبدو سؤالى آتياً من خارج السياق، فالطبيب الصالح لم يكن في وارد كتابة تنمّة لروايته الاولى في روايته الثانية. ولكن لماذا استعاد المناخات نفسها؟ هل كانت «عرس الزين» تمريناً اولياً من اجل كتابة «موسم الهجرة»، بعد سنوات؟

اغلب الظن ان الطبيب الصالح لم يكتب روايته كجزء من ترسيمة واحدة، والما بقي محبوب في العمر نفسه في الروايتين، لكننا لا نستطيع سوى ان نلاحظ المناخات القروية المتشابهة في العملين، ومن المرجح ان مناخات قرية كرمكول في شمالي السودان، حيث ولد الكاتب عام 1929، بقيت تلاحقه في جميع اعماله.

عدت الى «عرس الزين»، وهي عمل جميل يشير الى براعة كبيرة في نقل مناخات القرية، كي اكتشف من جديد، ان الطبيب الصالح كتب رواية كبرى واحدة، هي «موسم الهجرة»، وان ما سبقها كان اعداداً لها، اما ما تلاها فكان مشروعاً لم يكتمل للأسف.

لنفترض ان مصطفى سعيد التقى الزين في القرية، هل سيتغير شىء من السياق التراجيدي الذي قاد الى تلك الجريمة المروعة التي ارتكبتها امرلته حسنة، عندما فرضوا عليها الزواج من ود الرئيس؟

لن يكون في استطاعة الزين ان يغير شيئاً في حياة مصطفى سعيد في لندن، وهي حياة نسجها خيال راو امضى سبعة اعوام في دراسة الادب الانكليزي قبل ان يعود الى السودان، كي تفتقره حياته الخاملة. من المرجح ان تكون حكايات مصطفى العجبية في لندن، علاجاً للراوي من احتمالات الخمول، وشكلت تجسيدا للتناقضات الترسيمية الايديولوجية الاستشراقية.

ولكن كيف كان للحكاية ان تتحول. لو كان الزين في القرية، يوم بدأت تتكشف الخيوط في مجلس الشراب الذي جمع مصطفى سعيد بالراوي؟

اغلب الظن ان كل المسارات كانت ستتحوّل في اتجاهات جديدة. استطاع ان تخيّل الزين وهو يقوم بتفكيك البناء الايديولوجي الذي بنيت عليه «موسم الهجرة»، محولاً المأسوية العائلية، نسبة الى البطل الشكسبيرى، الى مهزلة مضخمة. ضاربا عرض الحائط بكل التقاليد لأنه هو من سيتزوج حسنة بنت محمود، برضى زوجته الاولى، نعمة.

كان زواج الزين من نعمة الجميلة، هو الحدث الذي صنع بنية الحكاية التي تشكلت من مزيج الجنون والبركة. الزين هو الريف في تقاضاته الداخلية، وهو ايضا احتمالات المصالحة، التي لم تستطع ان تتشكل في «موسم الهجرة»، الا على شكل سؤال طرحته صرخة «النجدة»، التي اطلقها الراوي وهو يتأرجح بين الموت والحياة.

البناء الايديولوجي الصارم في الرواية الثانية لا يتسع للزين، كما ان البناء الرومانسي للرواية الاولى لا يتسع لمصطفى سعيد. لكننا نستطيع ان نتخيل مشهد دخول الراوي الى غرفة مصطفى سعيد الانكليزية في شكل مقلوب. لنفترض ان الزين هو من دخل، وهذا جزء من افتراضنا بأنه الجنون - المبارك هو افضل زوج محتمل للأرملة. بدل ان يرى الزين في المرأة صورة مصطفى سعيد، لقام بتحطيم المرأة، محولاً الغرفة الى اكبر كتكة في تاريخ الادب العربي.

لكن مصائر الابطال تشكلت في الكتاب، ولا قدرة لمقال على تغيير احداث حكاية صارت جزءاً من الذاكرة.

لذا لن يلتقي البطلان، وستكون «عرس الزين»، مجرد تمرين لبناء مناخات القرية، التي سوف تتكلم في «موسم الهجرة». اي ان الرواية الأولى كانت مجرد مسودة للرواية الكبرى الوحيدة التي كتبها الطبيب الصالح.

قلت رواية واحدة تكفي، كي تجعل من الطيب الصالح احد اكبر الأدباء العرب، لأنها صنعت من مصطفى سعيد بطلاً حقيقياً، جاعلة منه استعارة لوعي بائس، ومشروعاً للخروج من امرأة الايديولوجية الاستشراقية.